

تراخيص وابورات الري في بدايات القرن العشرين: دراسة أرشيفية

د. مريم صالح محمد منصور

أستاذ مساعد

قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب جامعة المنوفية

mariam_mansour@hotmail.com

مستخلص:

تذخر دار الوثائق القومية بكنوز المعرفة التي لم يُكشف عنها بعد، ولذا سعت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على وثائق وملفات تراخيص وابورات الري، من خلال دراسة مجموعة متنوعة من الملفات بلغت (٥٤) ملفا ووثيقة مفردة، دراسة أرشيفية ومما يضيفي على هذه الدراسة أهمية كبيرة أن هذه الملفات والوثائق لم تدرس من قبل، كما استعانت الباحثة بوثيقة مفردة (ملكية خاصة) أضافت الى الدراسة موضوعاً جديداً من موضوعات تراخيص وابورات الري وهو النزاع على رخصة ماكينة ري أمام المحاكم المختلطة وفي سبيل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة عدة مناهج متنوعة، منها المنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المحتوى وخلصت الدراسة الى أن هذه المجموعة من الوثائق كنز للدراسات الأرشيفية والوصف الأرشيفي حيث خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الرابطة الأرشيفية كانت تستخدم في توثيق وضبط تداول الملفات والوثائق بين الجهات المختلفة لنظارة الأشغال العمومية.

الكلمات المفتاحية: رخصة - نظارة الأشغال العمومية - وابورات الري - الرابطة الأرشيفية

مقدمة:

إذا كان علم التاريخ يرمي إلى الاهتداء إلى الحقيقة، لذلك كان على المؤرخ الصادق أن يجمع كل ما يمس الحياة ويصورها واضحة جلية في جميع مظاهرها وشتى نواحيها، وكان أهم سند للمؤرخ الذي يريد ان يحصل على الحقيقة غير مشوهة ولا منقوصة، ان يرجع إلى آثار الأوائل وما خلفوا من وثائق فهي أصدق مُحدث، بل هي المعين الأول الذي يستقي منه ويعتمد عليه، وتعتبر الوثائق من المصادر الأصلية والأساسية لدراسة التاريخ والحضارة العربية، فهي تفتح لنا أبواباً جديدة متعددة للدراسة. فجاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على وثائق تراخيص وابورات الري وما صاحبها من قوانين وتشريعات ساعدت في ضبط نظام الري في مصر في بداية القرن العشرين في الفترة من ١٩٠٠-١٩٢٢، حيث حرصت الحكومة في تلك الفترة على مباشرة آلات الري والحفاظ على سلامة الأماكن التي تدار فيها، سواء كانت تلك الآلات ثابتة أو متحركة يديرها البخار، أو تيار الماء، أو الرياح، أو الغاز والمقتضى تركيبها على جسور النيل والترع، وتم تكليف نظارة الأشغال العمومية دون سواها بحق الحكم على الموافقة بالترخيص لآلات رفع المياه في تركيبها أو رفضه. وأعطت الحكومة لنظارة الأشغال مطلق الحرية في تقرير ما يلزم درجة من التكاليف والشروط في وثيقة الترخيص بحسب مقتضيات الأحوال.

وتأسيساً على ما سبق يركز البحث الحالي على نوعيات مختلفة من وثائق تراخيص وابورات الري، من خلال دراسة مجموعة متنوعة من ملفات تراخيص وابورات الري دراسة أرشيفية، ومما يضيفي على هذه الدراسة أهمية كبرى ان هذه الملفات والوثائق لم تدرس من قبل، كما استعانت الباحثة بوثيقة مفردة (ملكية خاصة) اضافت الى الدراسة موضوعاً جديداً من موضوعات تراخيص الري وهو النزاع على رخصة ماكينه ري امام المحاكم المختلطة^(١).

أولاً: الإطار المنهجي

١/١ أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الموضوع محل الدراسة لعدة عوامل منها:

- تكشف هذه الدراسة عن نوعية جديدة من الوثائق التي تتعلق بإجراءات وضوابط وقنوات تراخيص الآلات الرافعة (الوابورات) في حالات مختلفة (استخراج رخصة، تجديد رخصة، استبدال رخصة، إلغاء رخصة، النزاع على رخصة).
- هذه الملفات وما تحويه من وثائق لم يسبق دراستها وثائقياً أو أرشيفياً ولم يتم نشرها من قبل.
- تفردت هذه الوثائق والملفات بالكثير من الخصائص المميزة الجديرة بالدراسة.
- القيمة المعلوماتية التي تحويها تلك الوثائق في الكشف عن جوانب العمل الإداري ودور الإدارة العامة في تأدية هذا النشاط (الترخيص) عمقاً وتسطحاً، أسلوباً، ونظاماً.
- تفيد ملفات الدراسة في معرفة وسائل الضبط الإداري التي كانت تتبعها الدولة ومدى متابعة ومراقبة هذا الضبط من الجهات المسؤولة وأثره على نظام الري في مصر، وذلك من خلال معرفة إجراءات تراخيص وابورات الري وأسباب منع إصدارها وعقوبات المخالفين للأوامر واللوائح^(٢) السائدة في تلك الفترة.

٢/١ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- رصد إجراءات منح تراخيص تركيب وإدارة وابورات الري.
- ٢- التعرف على الدورة المستندية لتراخيص وابورات الري (استخراج - تجديد - استبدال - الغاء - نزاع).
- ٣- تطبيق قواعد الوصف الأرشيفي متعدد المستوى على وثائق الدراسة.

٤- تحديد ضوابط العمل الأرشيفي التي أُنْتُبعت في انشاء وتداول الوثائق الخاصة بتراخيص وابورات الري بما يساعد في دراسة سياقها.

٥- نشر نماذج من وثائق الدراسة.

١ / ٣ تساؤلات الدراسة:

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة، تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما مفهوم الرخصة في القانون الإداري وأسباب قيامها؟

٢- ما إجراءات منح تراخيص تركيب وإدارة وابورات الري؟

٣- ما الدورة المستندية لاستخراج رخص تركيب وإدارة وابورات الري؟

٤- ما حالات الغاء الرخصة؟

٥- ما اسباب النزاع على رخصة؟

٦- ما القيمة المعلوماتية لملفات تراخيص وابورات الري؟

١ / ٤ حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ملفات تراخيص وابورات الري ضمن وثائق ديوان الأشغال العامة.

الحدود الزمنية: الفترة من ١٩٠٠ - ١٩٢٢ م.

الحدود النوعية: الملفات والوثائق المفردة التي تحويها المودعة بدار الوثائق القومية بالمتكاملة الأرشيفية الخاصة بديوان الأشغال ووثيقة مفردة في حوزة ملاكها خارج المتكاملة الأرشيفية.

الحدود الكمية: عدد أربعة وخمسين ملفاً ووثيقة مفردة.

الحدود اللغوية: اللغة العربية والانجليزية والفرنسية.

الحدود المكانية: المتكاملة الأرشيفية لديوان الأشغال العمومية بدار الوثائق القومية ووثيقة مفردة في حوزة ملاكها.

١ / ٥ منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوثائقي: تحليلاً وتركيبياً: فقد تم تحليل مضمون الوثائق المقيدة بالملفات محل الدراسة لاستخلاص النتائج والحقائق التاريخية وربطها بغيرها من النتائج المستخلصة، من المصادر التاريخية العربية والأجنبية^(٣)^(٤) المعاصرة لتلك الفترة، وطبقت الباحثة منهج دراسة الحالة حيث استعانت بملفات تراخيص الآلات الرافعة كمصدر أولى للدراسة واستخدمت أداة تحليل المحتوى للوثائق وبعض المصادر التاريخية لاستنباط دلالات تعزز أو تفند ما جاء بالوثائق أو العكس.

٦/١ الدراسات السابقة:

قدم ويليام ويلكوكس^(٥) (١٨٨٩)^(٦) كتاب بعنوان "الري في مصر" في أواخر القرن التاسع عشر، ذكر فيه كل المعلومات اللازمة لفهم نظام الري بالأحواض والري الدائم، واستعرض كيفية ري الأراضي بالمضخات (وابورات الري) التي كانت تتركب على النيل أو على الآبار الجوفية في الأحواض نفسها وكما ذكر أنه في عام ١٨٩٧، قدر العدد الإجمالي لعجلات المياه أو الساقية على الآبار في الأحواض كان سبعة عشر ألف وثلثمائة وأربعين عجلة مياه (١٧٣٤٠) وفي عام ١٩١٢ بلغ عددهما حوالي أربعون ألف وستمائة (٤٠٦٠٠). وتناولت نهاد فؤاد (١٩٩٣)^(٧) دراسة بعنوان "ديوان الأشغال العمومية في الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٨٨١ م : دراسة أرشيفية وثائقية وتاريخية من واقع السجلات". تناولت الدراسة نشأة ديوان الأشغال وتطوره واختصاصاته، كما تناولت أيضاً مشروعات الأشغال العامة المتعلقة بالري والعمران والسلطات والدواوين التي تولتها منذ عهد محمد علي حتى نهاية عهد سعيد باشا وتوصلت الدراسة إلى التحديد الواضح لنشأة ديوان الأشغال وقدم عبد العظيم سعودي (١٩٩٤)^(٨) أطروحة ماجستير بعنوان "تاريخ تطور الري في مصر ١٨٨٢-١٩١٤ م". تناولت الدراسة جهود محمد علي في الإرتقاء بالري في مصر وإنشائه لنظارة الأشغال العمومية ودور المهندسين الأجانب في مشروعات الري بمصر، بالإضافة إلى إنشاء

الجسور^(٩) والسدود لتنظيم الري الحوضي^(١٠) وإنشاء القناطر الخيرية والتوسع في استخدام آلات الري. وأوضحت الدراسة كيف تم تطوير نظم الري وسيطرة الاحتلال على نظارة الأشغال العمومية. واستهدف عبد الحميد صبحي ناصف عام (٢٠٠٧)^(١١) في دراسة دكتوراة بعنوان "مشروعات الري وأثرها في المجتمع المصري في القرن التاسع عشر ١٨٠٥-١٨٨٢" النظم والقوانين والجهود الموجبة لتنظيم شئون الري ودور التعليم في إعداد كوادر الري وآلات الري ودورها في المشروعات وتوصلت الدراسة إلى اهتمام مصر خلال تلك الفترة بكل ما هو جديد في مجال الري والصرف^(١٢) وتطهير الترع وآلات الري. وقد استخدم في تلك الدراسة العديد من الوثائق والسجلات والمحافظ الموجودة بدار الوثائق القومية ذات العلاقة، وفي هذا السياق قدم كلير جيه كوكسون هيلز (٢٠١٣)^(١٣) أطروحة دكتوراة بعنوان "هندسة النيل: الري والإمبراطورية البريطانية في مصر ١٨٨٢-١٩١٤"، بحثت هذه الأطروحة الآليات التكنولوجية والاجتماعية لسيطرة الإمبراطورية البريطانية على المياه كما أنشأها وأدارها مهندسو الري البريطانيون في مصر بين عامي ١٨٨٢ و ١٩١٤ وأوضحت كيف استورد المهندسون البريطانيون خبراتهم الهندية عندما انتقلوا إلى إدارة الري في مصر وكان من أهم النتائج انشاء نظام للتحكم في المياه زاد من القدرة على إدارة نهر النيل وممارسات الري المحلية، كما أشاد بهندسة الري كوسيلة لجعل مصر مزدهرة وميسرة مالياً والتأكيد والاعتماد على العلوم الهيدروليكية، بالإضافة إلى دراسة قامت بها إلهام عبد الجليل إبراهيم (٢٠١٣)^(١٤) بعنوان "رخص المحلات المقلقة للراحة والمضرة بالصحة والخطرة مصدر للمعلومات" تناولت الدراسة نوعية متميزة وفريدة من الوثائق التي تعكس نشاطاً إدارياً عاماً تستطيع من خلاله الإدارة القيام بمراقبة وتنظيم الأنشطة الفردية داخل المجتمع وهو إصدار تراخيص المحلات المقلقة للراحة.

٧/١ مصطلحات الدراسة

الري أو السقية: هو اطلاق الماء على الأرض ويسمى ري راحة إذا كان سيجا أي من التربة للأرض مباشرة، ويسمى عمالة أو ري آلات إذا كان وصول الماء للأرض بواسطة الآلات كالشودايف والمضخات^(١٥).

الوابور: الوابور في اللغة هو مكنة لري الأرض، "وابور الرّي"^(١٦).

ثانياً: الإطار النظري

١/٢ الرخصة في القانون الإداري:

الرخصة لغة: بالرجوع للمعاجم اللغوية تم تلمس معنى مادة "رخص" بمعنى:

- الرخصة: والرخصة التخفيف والتسهيل، يقال في هذا الأمر تخفيف.

- الرخصة: الثوبة في الشرب.

- ترخص في الأمر: أخذ فيه بالرخصة^(١٧).

الترخيص لغة: هو إذن لممارسة عمل ما تبيح بمقتضاه الحكومة لحامله مزاوله عمل ما أو استعمال شيء ما مثل رخصة المطعم ورخصة السيارة، ويقال رخص له أي سهله ويسره^(١٨).

أما عن المعنى الاصطلاحي للترخيص من وجهة النظر القانونية فهو "إجراء إداري فردي له بعض الخصائص القانونية المختلفة التي تجعل منه في النهاية قراراً إدارياً لكنه ذو طبيعة خاصة تتعلق بأوضاع وإجراءات ممتدة زمنياً تمس في الأساس الحقوق والحريات العامة للأفراد، وبالتالي فهو يتسم بسمات تختلف عن سمات القرار الإداري العادي ومنها إمكانية سحبه وكيفية نفاذه وسريانه وتعديله"^(١٩).

والرخصة في الشريعة الإسلامية: هي السلطة المعتمدة والمنضبطة والمحددة للأحكام ولا بد للرخصة ان تتحرك في محيط الموضوعية وليدة القوانين واللوائح التي تسود حياة المرفق "المؤسسة" ويعتبر القانون التراخيص قرارات إدارية فردية انفرادية، بما يترتب على ذلك من نتائج وآثار أخصها وأهمها خضوع الرخصة إلى النظرية العامة للقرارات

الإدارية بكل ما تعني هذه الكلمة من معان، وتزيد من آثار وأحكام ونتائج وأهم هذه النتائج هي أن قرارات الترخيص تتحرك في بؤرة سلطات الدولة، أي في موقع السلطة عند المشرع كما هو الحال بالنسبة للضبط الإداري وتواترها القائم على حفظ النظام العام بشعبه الثلاث، الأمن العام، السكنية العامة، الصحة العامة^(٢٠). وتعتبر مقومات الرخصة وأركانها وعناصرها المكونة هي أركان القرار الإداري (السبب- الغاية - شرعية الرخصة- المحل- شرط الشكل والإجراء). وبذلك فهذه الرخصة تخضع للرقابة القضائية، والرخصة لا تسري في حق الأفراد المعنيين إلا إذا علموا بها بإحدى وسائل العلم المقررة قانوناً^(٢١) وتعد التراخيص الإدارية -طبقاً لهذا المفهوم- أحد أهم أساليب وأدوات الضبط الإداري الذي تتولى الدولة القيام به، حيث يتم من خلاله وضع ضوابط على حرية الأفراد إذا كان ما يقومون به من أنشطة من شأنه أن يلحق الضرر بالآخرين ويتعارض مع المصلحة العامة للمجتمع، بحيث لا يسمح لهم بممارسة تلك الأنشطة إلا بتقنين أوضاعهم من خلال الالتزام بتلك الضوابط، وعلى ذلك فإن الأصل في التراخيص أن تصدر بناء على ما تقدره السلطة الإدارية المختصة لمن تتوافر فيه الشروط القانونية اللازمة وبما يحقق صالح المرافق العامة وحسن سيرها وانتظامها وفقاً لما تقدره السلطة مانحة التراخيص دون رقابة عليها من القضاء الإداري ما لم يثبت انحرافها أو إساءتها استخدام سلطتها^(٢٢).

أهمية التراخيص الإدارية وسلبياتها:

تتمثل أهمية التراخيص الإدارية فيما يلي:

- ١- تعتبر أهم وسائل الضبط الإداري، وتستخدم في جميع أوجه أنشطة الأفراد.
- ٢- لها أهمية كبرى في تنظيم الحريات وحمايتها.
- ٣- تؤدي إلى حماية الاقتصاد القومي بشتى الطرق من خلال فرض نظام التراخيص على أي نشاط يؤدي إلى الإضرار به مثل فرض نظام التراخيص على عمليات التصدير والاستيراد لحماية الصناعات المحلية^(٢٣).

الأسباب العامة لإلغاء الرخصة الإدارية^(٢٤):

تتعدد أسباب إلغاء الرخصة الإدارية لتشمل:

- ١- رضا صاحب المصلحة: ان موافقة الأفراد أو عدمها لا تلعب دورها في علاقات القانون العام لاسيما إذا كانت مخالفة للقانون وان امتناع الفرد عن الاستفادة من القرار الصادر لصالحه يعد موافقة ضمنية منه على تخويل الإدارة حق إلغائه.
- ٢- عدم احترام المرخص لالتزاماته: فالإدارة قد تضمن هذا الترخيص شروطاً تتعلق بالصالح العام وهنا يترتب على أصحاب الرخصة احترام هذه الشروط التي هي من متعلقات النظام العام.
- ٣- الإلغاء بسبب تغير الظروف المادية لإصدار الرخصة: والمقصود بالظروف المادية هي الشروط المادية التي على أساسها ومقتضاها صدر قرار الترخيص.
- ٤- تغير التشريع بعد اصدار الرخصة: وهنا يفترض حال نص التشريع الجديد على مفعول رجعي له، وإلا فالترخيص يخضع للتشريع القائم وقت صدوره.
- ٥- إلغاء الرخصة لدواعي الصالح العام.

٢/٢ وابورات الري ونظارة الأشغال العمومية لمحة تاريخية:

يحدد نظام نهر النيل تاريخ مصر الطويل، ويلعب دوراً مركزياً في اقتصادها وله تأثير قوي على حياتها الاجتماعية وحتى على تطورها السياسي، فمصر على عكس معظم البلدان، تعتمد بشكل شبه كلي على نهر واحد لمياهها لجميع الاستخدامات^(٢٥)، فإذا كان منسوب الأرض المطلوب ريهها أعلى من منسوب مياه الري، فلا بد من رفع المياه إلى منسوب أعلى من الأرض حتى يمكن ريهها وذلك يكون عن طريق الآلة اليدوية^(٢٦) والآلات الميكانيكية التي تدار بالبخار أو الزيت أو بالنزيرين^(٢٧)، ولقد أدى قيام الثورة الصناعية في أوروبا واستخدام قوة البخار في إدارة الآلات إلى احداث قفزة كبيرة تجلت في صناعة ظلمبات رفع المياه التي كانت تدار بالفحم وكان اول استخدامها في عهد إبراهيم باشا (ابريل ١٨٤٧ - ١٠ نوفمبر ١٨٤٨م) لري أملاكه الخاصة، وحذا

حذوة كبار الملاك، ففي عهد الخديوي سعيد تم تركيب طلمبات رفع المياه عند العطف لتغذية ترعة المحمودية بماء النيل وقت التحريق^(٢٨) وانتشر استخدام ماكينات الري البخارية في عهد إسماعيل باشا الذي استعملها في ري أطيانه الواسعة، كما أنها انتشرت لدى كبار الملاك في عهده حتى بلغ عدد ماكينات الري البخارية أربعمائة وستا وسبعين ماكينة ري^(٢٩) وكان منها ما يستخدم بصورة فردية وهي الماكينات التي كانت لدى كبار الملاك ومنها ما كان يستخدم في مجموعة كمحطة كما كان الحال في محطات العطف والخطاطبة وفي أملاك الدائرة السنية وبعد احتلال الانجليز لمصر (١٨٨٢م)، شكلوا حكومة تعمل على تنفيذ أوامرهم، فاهتمت تلك الحكومة اهتماما خاصا بالزراعة الصيفية وخصوصا المحاصيل النقدية ويتصدر قائمتها القطن^(٣٠)، مما كان يستلزم تنظيم الري عامة والري الصيفي خاصة لأن المحاصيل النقدية معظمها محاصيل صيفية، لذلك اهتمت سلطات الاحتلال بالري اهتماما كبيرا لأجل رفع المياه لري هذه الزراعات ولتستفيد الأراضي العالية من الري الصيفي بالإضافة إلى ري الأراضي المستحدثة والتي مستواها أعلى من مستوى ترع الري كما في أراضي بعض المديریات مثل مديرية البحيرة وشجعت الحكومة جلب المضخات وسمحت للمزارعين وهم في الغالب من كبار ملاك الأراضي - بأن يشتروا المضخات وهي التي أطلق عليها اسم ماكينات الري^(٣١) وأقر بعض الأجانب في أوائل عهد إسماعيل أن استخدام وابور المياه في الري يمكن أن يضاعف المساحة المنزرعة قطناً في الصعيد، خاصة أن الرواج الذي شهدته سوق القطن المصرية أثناء الحرب الأهلية الأمريكية (١٢ ابريل ٦١ - ٤ ابريل ١٨٦٥م) كان دافعاً للحكومة المصرية والأهالي للتوسع في الاعتماد على الآلات في عملية الري ولأن الساقية والشادوف والإنسان غير كافين ولأن القطن يحتاج إلى مياه كثيرة، فكان أن بدأ الاتجاه في عهد إسماعيل للاعتماد على الآلات البخارية في الري وخاصة المزارع الواسعة^(٣٢) وكانت الطفرة الكبرى في استعمال الآلات على عهد "إسماعيل" حيث يذكر "علي مبارك" أعداداً

كبيرة من الآلات البخارية التي تم تركيبها على الترع الصيفية غالبيتها لكبار الملاك. ويعتقد أنه مع تفشي الأوبئة في بدايات عهد إسماعيل أن لجأ الفلاحون لتعويض نقص الحيوانات إلى الآلات البخارية^(٣٣) ووفقاً للإحصاءات التي جمعتها وزارة الأشغال العامة، كانت هناك في عام ١٨٨٢ في الوجه البحري بأكمله الفين وخمسمائة (٢٥٠٠) آلة تمثل إجمالي (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرين ألف حصاناً من بينها ثلاثمائة وستين آلة طرفية بها ما مجموعه (٦٠٠٠) ستة الاف حصان وكان يوجد في صعيد مصر ما مجموعه (١٥٠) مئة وخمسين آلة تمثل (٤٧٠٠) أربعة الاف وسبعمائة حصاناً، من بينها ستة وخمسون آلة دائمة بإجمالي (٠٣٦٠٠) ثلاثة الاف وستمائة حصاناً وقد تم إنشاء أقل من خمس هذه الأجهزة بقليل على ضفاف فرعي النيل ودمياط ورشيد؛ والبعض الآخر على قنوات المياه^(٣٤) وتعتمد كفاءة الري على الإدارة والتشغيل الصحيح لنظام الري. ويبلغ الاستخدام الزراعي للمياه حوالي ٨٥ %، لذلك فإن ترشيد مياه الري عملية حتمية^(٣٥) ومن هذا المنطلق اخذت سلطات الاحتلال عام ١٨٨٢ تعمل على إعادة ترتيب إدارة نظارة الأشغال^(٣٦)، فاتخذت خطوات عملية منذ الشهور المبكرة في عمر الاحتلال، استدعت المهندسين الانجليز من الهند وعلى رأسهم سكوت منكريف^(٣٧) الذي قسم مصر إلى خمسة تفتيش ري: ثلاثة في الدلتا واثنان في مصر العليا وفي كل تفتيش عين مفتش^(٣٨) ري منحته حكومة الاحتلال سلطات واسعة ليكون حر التصرف في عمله^(٣٩) ومن جهة أخرى وفي خطوة متزامنة صدر أمر عال في ١٥ مايو سنة ١٨٨٣ الغى بمقتضاه اختصاصات نظارة الأشغال العمومية التي تضمنها البند الأول من الأمر الصادر في ٣١ ديسمبر سنة ١٨٧٩ وهو خاص بقلم عموم الإدارة وقلم عموم الأشغال^(٤٠). وتم تعيين وكيل لنظارة الأشغال العمومية، كما تشكل بمقتضى الأمر العالي الصادر في ١٥ مايو سنة ١٨٨٣ تفتيش عموم الري في نظارة الأشغال وتعيين سكوت منكريف مفتش عموم الري وجعل من اختصاص مفتش العموم الإجراءات المتعلقة بتوزيع

المياه والتفتيش والمراقبة على إجراء اشغال الري المستجدة من أعمال صناعية وحفر وردم وتطهير وما يختص بالآلات الرافعة سواء كانت تتعلق بالحكومة أو بالأفراد ومن اختصاصه التفتيش والمراقبة على ما تستدعيه تلك الأعمال من الحفظ والصيانة، فأصبح لمفتش عموم الري رأي محدود بحيث صار هو الفيصل في بحث جميع المسائل المتعلقة بالري سواء كان عمل تصميماتها أو في تجهيز ميزانياتها، وفي ٢١ يوليو سنة ١٨٨٣م قدم سكوت مونكريف مذكرة إلى نظارة الأشغال العمومية بشأن ترتيب نظارة الأشغال العمومية بموجبها تم تعيين أربعة ضباط مفتشين على الري كل واحد منهم في قسم من أقسام هندسة ري الوجه البحري والأقاليم الوسطى ويقومون بأداء وظائف رؤساء أقسام الهندسة التي جرى تعيينهم بها والاشراف على ما يتعلق بأمر الري في أقسامهم. ويخضع لمفتشي الري^(٤١) باشمهندسو المديريات وجميع من يعين في دائرة أشغالهم من المهندسين جميعهم يكونون تحت أوامر المفتشين مباشرة وبمقتضى هذا التنظيم في نظارة الأشغال تم إلزام البشمهندسين بأن يقدموا في كل خمسة عشر يوماً تقارير إلى المفتش عن بيان مرورهم بشكل موجز وعما أجروه في أثناء تجولهم في دوائر أعمالهم.

وفي ضوء ترتيبات الهيكل الوظيفي في نظارة الأشغال العمومية الذي وضعه سكوت في تقريره (شكل ١)، تم أيضاً ترتيب مصلحتي الإدارة والهندسة بناء على الأمر العالي الصادر في ١٥ مايو عام ١٨٨٣، ثم أعيد ترتيب إدارة عموم نظارة الأشغال العمومية في ٢١ فبراير ١٨٨٤م، فتم تقسيم أقاليم ديوان عموم النظارة إلى:

١- إدارة

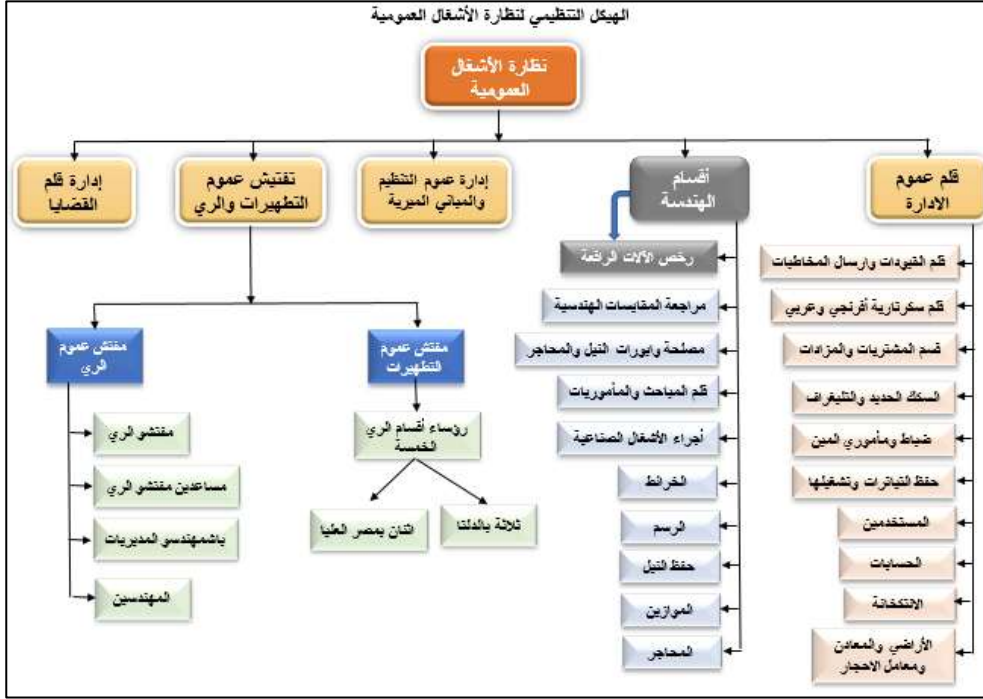
٢- هندسة

٣- إدارة عموم التنظيم والمباني الميرية

٤- تفتيش عموم التطهيريات

٥- إدارة قلم القضايا^(٤٢)(٤٣)

تراخيص وابورات الري في بداية القرن العشرين: دراسة أرشيفية



شكل (١) يوضح الهيكل التنظيمي لنظارة الأشغال العمومية (الشكل من عمل الباحثة)

وعطفا على ما سبق يتضح أن نظارة الأشغال كانت مسرحا لعمليات الري ومشروعاته، منها تصدر كافة المكاتبات وإليها تصل كافة المراسلات المتعلقة بالري ومشروعاته الكبرى^(٤٤). وقد ذكر ويلكوكوس أن مهندسي الري الذين أنجزوا هذه الأعمال، حتى أوائل العقد الأول من القرن العشرين، رجالاً انتقلوا من الهند إلى مصر. كانوا أيضا مؤثرين جدا في الدوائر الحكومية العليا، كما تم استبعاد المسؤولين الريفيين المصريين وكبار ملاك الأراضي والفلاحين بشكل عام من عمليات صنع القرار على المستويين الإقليمي والوطني بشأن الري^(٤٥).

٣/٢ التطور التشريعي للقوانين وقوانين تراخيص وابورات الري:

تعد القوانين على وجه العموم خير مقياس لحضارة الأمم، فهي بمثابة المرآة التي تنعكس عليها أعمال كل من الهيئة الحاكمة والمحكومة في أصدق صورة، ومن هذا

المنطلق يبدو لنا أهمية منظور التطور التشريعي في رصد حالة المجتمع المصري ومدى استيعابه للتغيرات التي شهدتها مصر خلال القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين^(٤٦) وخضعت آلات رفع المياه على النيل والقنوات لعدة أوامر عالية ولوائح على النحو التالي:

١- لائحة تختص بالآلات الرافعة المعدة لري الاراضي وتجفيفها تصدق عليها من مجلس النظار بقرار في ٥ رجب سنة ١٢٩٧ (١٣ يونيو سنة ١٨٨٠) وجاء بالمادة الأولى: لا يجوز مطلقاً تركيب آلات رافعة لمياه ري الاراضي أو لتجفيفها سواء كانت تلك الآلات ثابتة أو متحركة يديرها البخار أو تيار الماء أو الريح الا من بعد الحصول على رخصة بذلك من نظارة الاشغال العمومية أو من أقسام الهندسة بالشروط المدونة في اللائحة^(٤٧).

٢- وفي ٨ مارس ١٨٨١م/ الموافق ٨ ربيع الثاني ١٢٩٨هـ، صدر أمر عالٍ من الخديوي توفيق بشأن تنظيم ترخيص الآلات الرافعة للمياه وأهم ما جاء فيه بالمادة العاشرة "يسوغ لنظارة الأشغال العمومية أن ترخص ترخيصاً استثنائاً باستعمال ترعة نيلية عمومية في توصيل مياه ما ترفعه الآلات من المياه إلى الاراضي المقتضي ربيها انما يكون ذلك بالشروط الآتية: (أولاً) لا يؤذن بذلك الا في زمن التحريق الذي يكون انتهاؤه عند دخول مياه النيل في الترعة بسهولة، (ثانياً) لا يعطي ذلك الاذن إلا اذا ارتضى به جميع ارباب الاراضي المنتفعين من الترعة النيلية المذكورة، (ثالثاً) اذا اقيمت جسر حاجزة بقم^(٤٨) ترعة^(٤٩) نيلية او بامتدادها فتكون من طين ثم يلزم ازلتها بمعرفة مالك الآلة الرافعة قبل دخول مياه النيل في الترعة بالراحة وعند الاقتضاء يكون رفع تلك الجسور بمعرفة الحكومة على مسئولية المالك مع الزامه بالمصاريف، (رابعاً) صاحب الآلة الرافعة هو المسئول دون غيره عن كافة ما يحدث للغير من الاضرار بسبب قطع جسور او نشع أو تأخير في إزالة تلك الجسور وقت ورود مياه النيل"^(٥٠).

٣- وفي ٦ ابريل سنة ١٨٨١ صدرت لائحة من نظارة الاشغال العمومية تختص بالآلات الرافعة وتفسر ما جاء في الأمر العالي السابق، وأهم ما جاء بها: (أولاً) على ارباب الآلات الرافعة المركبة بدون رخصة رسمية ان يطلبوا ذلك رسمياً وبأسرع ما يمكنهم عملاً بمنطوق اللوائح والقوانين، (ثانياً) اذا كانت الآلة ثابتة فطلب الرخصة يقدم إلى نظارة الاشغال العمومية موضعاً فيه بالتفصيل محل الآلة وقوتها وتبعية الطالب ومهنته ومحل اقامته واما اذا كانت الآلة متنقلة (متحركة) فطلب الرخصة يوجه إلى المديرية، (ثالثاً) يخصص في المستقبل دفتر لقيد كامل للآلات الرافعة ويوضع لكل واحدة منها نمرة متسلسلة تلصق عليها دوماً، (رابعاً) عند حلول أول سبتمبر الآتي سنة ١٨٨٧ اذا وجدت آلة لم يستحصل صاحبها على الرخصة اللازمة عنها تزال من محلها المركبة فيه على النيل أو الترع، (خامساً) لا شيء مما تقدم يمنع نظارة الاشغال العمومية من توقيف إدارة أية آلة رافعة غير مصرح بتركيبها وذلك كلما رأت ضرورة لتوقيفها^(٥١).

٤- وفي ٢٨ يناير ١٨٨٢م / ٨ ربيع الاول سنة ١٢٩٩هـ، صدر منشور من نظارة الاشغال إلى أقسام الهندسة بشأن مرور مياه الآلات الرافعة في الترع النيلية وأهم ما جاء بها: (أولاً) متى كان طلب الرخصة بتركيب آلة ليس مبيئاً به كيفية توصيل المياه من الآلة إلى الأراضي المقتضي ريبها فعلى الباشمهندس أن يجري الاستعلامات اللازمة لهذا الطلب بدون الالتفات للتحري عن كيفية توصيل المياه لما يستدعي ذلك إجراء بعض استعلامات أخرى اذا كان صاحب الامتياز يستعمل ترعة نيلية لتوصيل المياه، (ثانياً) اذا كان مبين في الطلب ان الملتمس يلزم له استعمال ترعة نيلية لتوصيل مياه الآلة إلى الأراضي اللازم ريبها وكانت الآلة ثابتة أو متحركة والطلب مقدماً إلى الباشمهندس اما من النظارة أو من المديرية، فالباشمهندس يُلزم الملتمس قبل الشروع في النظر في طلبه بأن يقدم له شهادة من جميع أرباب الأراضي تدل على رضائهم ويلزم ان تكون الرخصة قاصرة في جميع الحالات على

الحق في اخذ المياه بمقتضى نص المادة السابعة من الدكرينو^(٥٢) الصادر بتاريخ ٨ مارس سنة ١٨٨١م والتي تنص على أن الرخصة التي تعطي بتركيب آلة من الآلات الرافعة ثابتة كانت أو متحركة لا تقضي لصاحب الامتياز إلا بالحق في تركيب آلة لأخذ المياه من إحدى الترع او من النيل فلا يبيني عليها ملزومية الحكومة بأي وجه بأن تضمن دوام امداد تلك الآلة بالمياه وعلى صاحب الامتياز ان يتفق مع شركائه في شأن مرور المياه التي ترفعها الآلة أو مع من يلزم مرورها من اراضيهم بدون تدخل الحكومة في ذلك بأي وجه كان واذا اراد صاحب الامتياز مرور المياه من سوط الاراضي البراح او غيرها من الاراضي الميرية فلا بد له من الحصول على رخصة خصوصية تبيح له ذلك ولا يجوز له عمل مساقى لتوصيل المياه على امتداد جسور الترع والنيل ولا على مساطيح تلك الجسور وانحداراتها^(٥٣).

٥- وفي ٢١ مارس سنة ١٨٨٣م/ ١٢ جمادى الأولى سنة ١٣٠٠هـ، صدر امر عال بشأن إعطاء مهلة لأرباب الآلات الرافعة لمن لم يتقدم بطلب رخصة ماكينة، صار تمديد طلب الرخصة إلى أول أكتوبر سنة ١٨٨٣م.

٦- وفي ابريل سنة ١٨٩٠م، أصدرت الحكومة مجموعة من القوانين واللوائح الخاصة بالري، ومنها قانون الري والجسور والترع الذي تناول أعمال الوقاية المتعلقة بالجسور والرؤوس والصلايب وتوزيع المياه بين الفلاحين لتحسين ري زراعة القطن والمحصولات الأخرى، وأوجب ذلك القانون التراضي والاتفاق بين أرباب الأراضي وتدوين ذلك فيما يختص بالانتفاع بالمساقى والمصارف^(٥٤).

٧- وفي ٥ نوفمبر سنة ١٩٠٠م، صدر دكرينو بخصوص الآلات والقزانات البخارية وملحق به لائحة ببيان كيفية تنفيذه^(٥٥).

٤/٢ أنواع تراخيص وابورات الري:

١/٤/٢ اجراءات استخراج تراخيص وابورات الري البخارية:

كانت هناك عدة إجراءات للحصول على ترخيص وابور للري، وهي:

- ١- يقوم طالب الرخصة بكتابة طلب على ورقة تمغة فئة ثلاثون (٣٠) مليماً^(٥٦) يشتمل على البيانات التالية بحسب ما ورد بالوثائق:
- (أ) اسم صاحب الآلة ولقبه وصناعته وحنسيته ومحل إقامته.
مثال: "مقدمه لسيادتكم علي علمي مزارع وصاحب ملك تابع للحكومة المحلية^(٥٧) ومن أهالي الإبراهيمية مركز هيهيا بمديرية الشرقية"^(٥٨).
- (ب) وصف محل الآلة بالدقة ورسم ذلك المحل:
مثال: "وأرغب في الحصول على رخصة لوضع ماكينة على ساقية معين موجودة بأطيان"^(٥٩).
- (ج) الغرض المخصص من أجله الترخيص:
مثال: "بقصد رفع المياه من البئر"^(٦٠)
- (د) نوع الآلة والطلبية مع توضيح قوتها وأهم مقاساتها:
مثال: "ماكينة يحركها زيت البترول بقوة ثلاثة خيول من طراز رستون بروكتر"^(٦١)
- (هـ) عمر القزان^(٦٢) إذا كان مستعملاً ونوعه ومقاسته.
(و) الهدف من تشغيل الآلة إن كان لري الأراضي أو لتجفيفها.
مثال: "لري أطيان بناحية شوبك أكراش بمركز هيهيا"^(٦٣).
- ويلحق بطلب الطالب للماكينة ما يلي:
- ١- رسم الموقع والمباني مبيناً فيه الطرق العمومية والأملاك الملاصقة لذلك الموقع والأماكن المبينة أو المراد بناءها للأعمال المخصصة لتلك الآلة والقزان وموضع المدخنة وارتفاعها وهذا الرسم يتم بمقياس رسم يحدده المهندس المختص.
- ب- على المرخص له أن يدفع قبل استلامه الرخصة مبلغاً قدره جنيه واحد وهو رسم النظر في طلبه
- ٢- يحول الطلب إلى مهندسي النظارة للبحث والنظر فيه ويعرض ذلك الطلب ومعه تقرير المهندس عنه على مجلس الواورات^(٦٤).

٣- يقوم رئيس قسم الهندسة برسالة الرسم الهندسي إلى مفتش عموم ري "وجه بحري أو قبلي"

٤- إذا كان القزان بجوار ترعة، فعلى مصلحة الوابرات قبل إعطاء الرخصة أن يستحصل على مصادقة الري ذي الاختصاص على ذلك^(٦٥) كما يلي:

• الإفادة إذا كان لدى مصلحة الري مانع من تركيب الوابور في المحل المبين بالرسم ثم إعادته.

• يقوم تفتيش عموم ري "وجه بحري أو قبلي" برفع الإفادة ومعها رسم عن موقع البئر المراد تركيب الوابور عليه إلى مفتش ري القسم المسئول "قسم أول- ثاني- ثالث... الخ" وطلب الإفادة عن ملحوظات التفتيش عن موقع البئر المرغوب تركيب الوابور عليه "جهة موقعه وبعده عن الترع العمومية وكيفية مرور مياهه إن كان في مساقى خصوصية أو بمساقى مشتركة الإنتفاع، ثم إعادة الرسم طيه للنظر".

• ترسل الإفادة إلى مهندس المديرية أو المحافظة للإفادة بما هو مطلوب.

• يقوم قسم الإدارة بنظارة الأشغال العمومية باستدعاء صاحب الوابور لملى كشف "بعنوان كشف يملأه صاحب الوابور (ملحق ٨). يتم توقيع صاحب الوابور على هذا الكشف^(٦٦) وإقراره بما فيه وأنه ملأه بنفسه.

٥- بعد فحص أوراق الوابور من قبل المديرية أو المحافظة، يتم استدعاء طالب الرخصة للتوقيع على تلك الأوراق. يتم وضع جميع الأوراق داخل مظروف واحد وترسل لنظارة الأشغال العمومية عن طريق المديرية أو المحافظة.

٦- تقوم نظارة الأشغال العمومية بعد وصول أوراق الترخيص (الطلب- رسم النظر - الرسم العلمي- الكشف) بفحص الأوراق وإذا كان هناك أوراق غير مستوفيه للشروط، يتم اخطار (المديرية أو المحافظة) لإستقاء الشروط عملاً بالأمر العال ولاتحة المرفقة به ويعاد^(٦٧).

مثال "من نظارة الأشغال العمومية - قسم الإدارة إلى مديرية الشرقية - عزتلو^(٦٨) افندم اطلعت على افادة المديرية المؤرخة في ٢٤ يوليو سنة ١٩٠٧م وعلى الإجابة المقدمة من علي علمي افندي الوردادة بخصوص الوابور الذي يريد تركيبه على ساقية معين لري الأطيان بناحية شوبك أكراش بتاريخ ١٨ يوليو سنة ١٩٠٧م الأمل من حضراتكم تفهيم المذكور بأن الرسم الذي قدمه مع الطلب غير مستوفي ويجب عليه ان يقدم رسماً يبين عليه محل إدارة الوابور والأماكن المبينة المراد بناءها للأعمال المخصص لذلك الوابور من أصلها"^(٦٩).

٧- إذا تأخر صاحب الوابور في تغيير ما يلزم تغييره، تم استعجاله أكثر من مرة من قبل "المديرية أو المحافظة" لتنفيذ المطلوب من تغييرات، تقوم نظارة الأشغال العمومية - تفتيش ري قسم (أول - ثاني - ثالث) بمخاطبة رئيس قسم الهندسة بعد الإفادة من باشمهندس (المديرية أو المحافظة) بأن موقع الوابور المراد تركيبه مطابقاً لما جاء بلائحة. وتم التأشير بأنها لا ترى مانع من التصريح بتركيب الوابور وبذلك يتم إعطاء الرخصة في تاريخ وبنمرة.

٨- يسلم القسم الميكانيكي الرخصة الى المرخص له بايصال يكتبه على صورتها المقيدة في الدفتر المعد لذلك ويدفع رسماً قدره نصف جنيه مصرى عن كل حصان بخارى بحيث لا يقل مجموع ذلك الرسم على الاطلاق عن خمس جنيهات ويرسل القسم المذكور صورة الرخصة وصورة الرسم الملحق بها الى التفتيش الذي يكون قد بلغه الطلب.

٢/٤/٢ شروط إدارة وابور ري بعد الحصول على الرخصة:

١- يجب ان يتقدم صاحب الوابور بعد الحصول على الرخصة بعرض حال لمفتش عموم الوابورات البخارية بنظارة الأشغال العمومية للحصول على إذن الإدارة ويكون مرفق بالطلب النمرة الخاصة بالرخصة، وفي بعض الأحيان يوضح صاحب الوابور في طلبه الظروف والملابسات التي أدت إلى استعجاله في الطلب.

مثال: "لا يخفى على جنابكم ان ابتداء المناوبات في هذا العام هو من يوم ٢٥ الجاري وإحتياجي للمياه شديدة لأجل القطن وبقية المزروعات فالرجاء صدور أمر من جنابكم للمندوب بسرعة حضوره خوفاً من التأخير في الزراعة واتلاف سائر المزروعات الموجودة والأمر لجنابكم".

٢- بعد معاينة الوابور من قبل تفتيش الوابورات البخارية، يتم ارسال تقرير من نظارة الأشغال العمومية - قسم الإدارة بنمرة وتاريخ إلى (المديرية أو المحافظة) بما جاء بالتقرير والتنبيه بإعلام صاحب الوابور باجراء التعليمات اللازمة حتى يتم الحصول على إذن الإدارة.

مثال: "الأمل من حضراتكم اخطار علي علمي صاحب الوابور المركب على ساقية معين بناحية شوبك اكراش مركز هيهيا بانه يجب عليه نقل مخزن البترول إلى حائط الوابور فإنه اذا اعطى تعهداً بنقله خلال عشرين يوماً من تاريخ تعهده فيعطى له إذن الإدارة ويعاد"

احتياطات الأمن والسلامة التي يجب اتخاذها فيما يختص بالوابورات والقزانات المركبة في محلات معينة (الثابتة).

٣- لا يجوز تشغيل القزان إلا متى جرب في محل صاحب الرخصة تحت إدارة مندوب النظارة وكانت التجربة مرضية واستلم المرخص له إذن الإدارة^(٧٠).

٤- تقدم نظارة الأشغال العمومية ما يلزم لعملية التجربة من العدد وأما اجرة الصانع فعلى طالب التجربة.

٥- إذا جرب القزان أو جزء منه وكانت التجربة مرضية فتوضع عليه علامة تدل على مقدار الضغط الحقيقي الذي لا يجوز أن يتعداه البخار معبراً عن ذلك الضغط بالكيلو جرام للسنتيمتر المربع الواحد.

٦- يحفر على العلامة المذكورة ثلاثة أعداد يدل أولها على اليوم وثانيها على الشهر وثالثها على السنة التي تكون التجربة أجريت فيها.

٧- يجب أن تكون إحدى تلك العلامات بعد وضع القزان في محله ظاهرة للعيان.
٨- يجب ان تكون لكل قزان صفيحة دالة على التاريخ الذي صنع فيه وأقصى الضغط الحقيقي وأن تثبت تلك الصفيحة في ظاهر القزان بمسامير برشام من نحاس وتكون ظاهرة جلياً للتمكن من قرائتها^(٧١).

٩- إذا لم يطلب المرخص له في مدى سنة واحدة من تاريخ الرخصة التجربة السابق ذكرها تعتبر رخصته لاغية من نفسها.

٣/٤/٢ مخالفة رخصة لتشغيل وابور ري:

• كان من المعمول به أنه إذا اشترى أحد الأفراد وابوراً فإن أصحاب الورش بائعة وابورات الري تقوم باخطار نظارة الأشغال بكامل التفاصيل عن الآلة وعن مشتريها.

• وبما أنه لايجوز تركيب آلات ترفع المياه لري الأراضي أو لتجفيفها ثابتة كانت أو متحركة تدار بالبخار أم تيار الماء أو الريح إلا من بعد الحصول على رخصة بذلك من نظارة الأشغال العمومية أو من المصالح التابعة لها^(٧٢).

• من الطبيعي ان يتقدم صاحب وابور الري لاستخراج رخصة لتركيب الوابور وطبقاً للوائح ١٨٨٠م و١٨٨١م، إذا كان الوابور ثابتاً يقدم طلب الرخصة إلى نظارة الأشغال العمومية، أما اذا كان متحركاً (الكوموبيل)^(٧٣) يقدم الطلب إلى المديرية أو المحافظة.

• فإذا قام أحد الأفراد بشراء وابور ولم يتقدم إلى نظارة الأشغال العمومية او المديرية او المحافظة لاستخراج رخصة تركيبه وتشغيله وقام بتشغيله فيعتبر مخالفاً لنصوص الأوامر واللوائح المتبعة في ذلك.

• عندما تُخطر نظارة الأشغال عن طريق أصحاب الورش بائعي وابورات الري بأسماء من اشترى وابورات، تقوم النظارة بمراجعة تلك الأسماء بما ورد لها لاستخراج الرخص ومن ثم حصر الأسماء التي لم تتقدم لاستخراج رخصة وبذلك

يكونوا مخالفين لما جاء في الأمر العالي واللائحة الملحقة به الخاص بالآلات الرافعة.

مثال على ماسبق: "من نظارة الأشغال العمومية - القسم الميكانيكي لمدير جرجا عزتلو افندم، محل الخواجات والورش أخطرنا بأنه باع إلى محمد محمد حمدان من ناحية أولاد خلف مركز البلينا وابور غاز نمرة ٤٨٤٨٧ وأجرى تصديره لمحطة أبو شوشة، لتركيبه بناحية مركز البلينا، الأمل من عزتك تكليف المذكور بأن يقدم لنا طلب على ورقة تمغة في مدى عشرين يوماً لحصوله على رخصة لهذا الوابور قبل تركيبه"^(٧٤).

• بعد عمل التحريات اللازمة من قسم الإدارة قلم السكرتارية عن الوابورات، يتم مخاطبة القسم الميكانيكي بنظارة الأشغال بهذه التحريات وبناء عليه يقوم القسم الميكانيكي بمخاطبة مدير المديرية أو المحافظة لتكليف عمدة الناحية أو المركز بالتوقيع على المخالفة بعد أن شاهد بنفسه شخصياً أن الوابور الغاز ملك محمد حمدان قد رُكب قبل حصول صاحبه على رخصة من هذه المصلحة، ثم تعاد النسختين بوجه السرعة لتقيد المحضر بالدفتر المعد لذلك وتقديم القضية للنيابة لإقامة الدعوى اللازمة على صاحب الوابور ويكرم بالإفادة، ويحرر بذلك القسم الميكانيكي - تفتيش الوابورات بنظارة الأشغال العمومية محضر مخالفة بنمرة وتاريخ، ثم يرسل هذا المحضر بنمرة وتاريخ إلى النائب العمومي لدى المحاكم الأهلية لإقامة الدعوى والإفادة بما تم.

٢/٤/٤ استبدال رخصة وإجراءات تشغيل الوابور الجديد:

- يتم استبدال الرخصة في حال استبدال الوابور القديم بوابور آخر بمواصفات جديدة.
- يقدم صاحب الوابور طلب إلتماس لاستبدال الرخصة لمفتش عموم الآلات البخارية بنظارة الأشغال مشتمل على الاسم والعنوان.
- يتم وصف المادة المحركة وقوة وموضع تشغيل الوابور القديم.

- يتم كتابة مواصفات الوابور الجديد (مادة الحركة والقوة) وتحديد مكان الشراء.
- يتم ارسال الرخصة القديمة مع حوالة بوسته بمبلغ مائة قرش.
- بعد اصدار الرخصة الجديدة يتم ارسالها لصاحب الوابور.
- يقوم مفتش الوابورات بنظارة الأشغال بارسال مهندس لعمل تقرير معاينة عن الوابور الجديد (وصف حالة الوابور - تركيبة - تجربته - المكان المركب فيه).
ومما ورد بالوثائق:
- مثال: "جناب المحترم مفتش الوابورات هذا المحرك جرى تركيبه بدل المحرك صناعة معمل روستون روكتور رقم ٢٣٠٩٧٩ الذي صار رفعه بالكلية - هذا المحرك الجديد حالته جيدة وتام جميع الأجهزة وصوت المقاومة منخفض وكان يبقى شغال وقت المعاينة - أودة المحرك مبنية بطوب أحمر ومونه. وهذا ما لزم عرضه لجنابكم أفندم"^(٧٥).
- بعد ذلك يقدم صاحب الرخصة لمفتش عموم الآلات البخارية بنظارة الأشغال العمومية طلب إلتماس للمعاينة وإعطاء إذن إدارة للوابور الجديد.
- يشتمل هذا الطلب على وصف للوابور الجديد (المادة المحركة - قوته - رقم الرخصة) مع تأكيد تركيبه في المحل المحدد.
- بعد اطلاع القسم الهندسي بنظارة الأشغال على تقرير المعاينة والطلب المقدم من صاحب الوابور والذي يلتبس فيه إعطائه إذن إدارة، يتم ارسال إذن الإدارة لصاحب الوابور.
- يطلب القسم الهندسي بنظارة الأشغال العمومية من صاحب الوابور بإفادتهم بوصول إذن الإدارة عندما يتسلمه.
- مثال: "حضرة علي علمي بناحية الابراهيمية مركز هياها مرسل لحضرتكم اذن مؤرخ ٤ يولييه سنة ١٩٠٩ نمرة ٨٨٢ بإدارة وابوركم البترول المركب على ساقية معين

بناحية شوبك أكراش مركز هيهيا بأمل استلامه وافادتنا بالوصول، تحريراً في ٧ يوليه سنة ١٩٠٩^(٧٦).

٥/٤/٢ تجديد الرخصة:

يكون تجديد الرخصة في حال انتهاء المدة أو نقل الملكية للوابور ولتجديد الرخصة يجب عمل ما يلي:

(١) التجديد في حال انتهاء مدة الرخصة:

- يقدم صاحب الرخصة طلب لمفتش عموم الري (بحري - قبلي) للموافقة على تجديد رخصة الوابور مبين به اسم صاحب الرخصة وعنوانه.
- يشتمل الطلب على وصف للوابور (كومويل أو ثابت) من حيث القوة وقطر الطلمبة وطرازها ومحل الوابور مع كتابة سبب التجديد وهو انتهاء الرخصة القديمة، مشفوعاً برسم النظر لخزينة المديرية بعلم خبير بتاريخ.
- يتم تحديد الأطيان التي تروى من الوابور وبناء على ذلك يتم التصريح بالرخصة بحسب الاشتراطات المبينة بالرسومات التي قبلها الطالب أو وكيله وهي: تحديد موقع الوابور وقطر الطلمبة وطرازها والبقاء على فتحات الأطيان (البرابخ)^(٧٧) كما هي.
- يكون الرسم^(٧٨) المرسل لمفتش عموم الري موضحاً بها محل الوابور ومصداقاً عليها من الطالب أو وكيله.
- يحتوي الطلب بأمل مخابرة القسم الميكانيكي لإصدار الرخصة المطلوبة بالمدة المحددة.
- يقوم القسم الميكانيكي بمخاطبة مدير المديرية التابع لها طالب الرخصة بالتنبيه عليه بالحضور للتوقيع على الرخصة ودفع الرسوم.

- يقوم القسم الميكانيكي بنظارة الأشغال العمومية بمخاطبة مفتش ري القسم المختص بالموافقة على إعطاء الرخصة محددًا بها تاريخها ورقمها مرفق بها صورة من الرسم.
 - التنبيه من القسم الميكانيكي على صاحب الرخصة بان يتم تركيب الآلة المرخص لها (الوابور) على حسب الرسم المرفق بها ومتى تم تركيبها تتم الإفادة.
 - يتم عمل الدليل ا لللازم وتعليقة على الوابور حسب المعتاد^(٧٩).
- (ب) التجديد في حال نقل الملكية:
- لتجديد الرخصة في هذه الحالة يتبع ما يلي:
- يقدم صاحب الرخصة طلباً لمفتش عموم الري (بحري - قبلي) للموافقة على تجديد رخصة الوابور مبيّن به اسم صاحب الرخصة وعنوانه.
 - يشتمل الطلب على وصف للوابور (كوموبيل أو ثابت) من حيث القوة وقطر الطلمبة ومحل الوابور مع كتابة سبب التجديد وهو انتقال ملكية الوابور للمالك الجديد، مشفوعاً برسم النظر لخزينة المديرية بعلم خبر بتاريخ.
 - يتم تحديد الأطيان التي تروى من الوابور وبناء على ذلك يتم التصريح بالرخصة بحسب الاشتراطات المبينة بالرسومات التي قبلها الطالب أو وكيله وهي: تحديد موقع الوابور وقطر الطلمبة وطرزها والبقاء على فتحات الأطيان (البراخ) كما هي.
 - يكون الرسم المرسل لمفتش عموم الري موضحاً به محل الوابور ومصدقاً عليها من الطالب أو وكيله.
 - يحتوي الطلب بأمل مخابرة القسم الميكانيكي لإصدار الرخصة المطلوبة بالمدة المحددة.

- يقوم تفتيش عموم الري بمخاطبة رئيس القسم الميكانيكي للتنبيه باعطاء الرخصة اللازمة للوابور الموصوف حسب البيانات الواردة من تفتيش الري وبالشروط المبينة على الرسومات والشروط العمومية بعد فحصه وظهور صالحيته للإدارة.
- يقوم القسم الميكانيكي بمخاطبة مدير المديرية أو المحافظة للتنبيه على صاحب الوابور أو وكيله للذهاب للقسم الميكانيكي لاستلام الرخصة بعد التوقيع عليها ودفع الرسوم المحددة^(٨٠).

٥/٤/٢ إلغاء الرخصة:

يتم إلغاء الرخصة في الحالات التالية:

- ١- اذا ازيل الوابور من مكانه^(٨١).

مثال:

"وابور محمد احمد بسيوني وشركاه الذي كان مركبا على بحر شبين ناحية الجعفرية مركز السنطة نفيد جنابكم اننا علمنا مما ورد من حضرة باشمهندس الغربية بتاريخ ٥ مايو الجاري بنمرة ٩٧٢ ان الوابور المذكور ازيل من مكانه ولذا نرجو الغاء - الرخصة التي سبق طلبنا من عموم الري إصدارها عنه بتاريخ ٣٠ أغسطس سنة ٩١٣ بنمرة ١٨٨٢ وتفضلوا بقبول مزيد الاحترام،"^(٨٢).

- ٢- في حالة تغير الملكية وتغير الوابور^(٨٣).

مثال:

"جناب المحترم مفتش ري قسم زفتى، الأمل من جنابكم اجراء اللازم نحو الغاء الرخصة الصادرة بتاريخ ٢١ يوليو سنة ١٩٠٢ بنمرة ٨٤٩ باسم باغوص باشا نوبار عن الوابور الثابت قوة ٣٠ حصان الذى كان مركباً على النيل بناحية السوالم مركز شربين نظراً لتغير الملكية وتغير هذا الوابور"^(٨٤).

٣- إذا لم يطلب صاحب الرخصة في مدى سنة واحدة التجربة للقران تعتبر رخصته لاغية من نفسها وفي تلك الحالات يقوم تقيش الري بمخاطبة مدير عام القسم الميكانيكي بإلغاء الرخصة^(٨٥).

٤- إذا حصل أي تغيير في ماكينة الوابور بدون تصريح من الحكومة فتصير الرخصة لاغية

٢/٤/٧ النزاع على رخصة:

جاء النزاع على رخصة وابور كوموبيل أمام المحاكم المختلطة بسبب: احتفاظ البائعين وهم ورثة أحمد حشيش بالرخصة بعد البيع وكان أحد أطراف النزاع هو الخواجة جورجى ارجوبولو، يوناني الجنسية، والطرف الآخر هم ورثة احمد حشيش ومن رعايا الحكومة المصرية ، وكان النزاع على الرخصة بسبب ان باع كلوسي بصفته ممثلاً عن ورثة احمد حشيش وابور ري (كوموبيل) للخواجة ارجوبولو دون تسليم رخصة تشغيل الماكينة للحارس القضائي وقد حصل ارجوبولو على حكم بإلغاء البيع وإعادة الماكينة إلى بول كلوسي بصفته ممثلاً عن ورثة أحمد حشيش لكون رخصة تشغيل الماكينة لا تزال في حوزتهم ولم يتم تسليمها للحارس المصفي. وبغض النظر عن كل تلك الاحكام والقرارات الصادرة، فمما لا شك فيه أن الرخصة تعد جزء من الماكينة موضوع البيع وكان يجب ان تكون بجوزة الحارس المصفي حال البيع واما احتفاظ ورثة حشيش بها يعد اختلاس اوقع الضرر بالمشتري. وعليه يجب ان يتحمل الورثة الاضرار الناتجة عن فعلتهم تلك، ولن تقل الغرامة الناتجة عن عدم تسليم الرخصة او الغاء البيع عن جنيته واحد عن كل يوم تأخير. وجاء الحكم بان تم دفع غرامة قدرها جنيته واحد^(٨٦) عن كل يوم تأخير من تاريخ استلام الحكم مع رد كل رسوم البيع الملغى^(٨٧).

٢/٥ متى تتوقف الآلة عن الري؟

• كل صاحب آلة أو قران يشغل آله أو قرانه بضغط يزيد عن مقدار الضغط المعين

في الرخصة، أو يحل صمامات الأمن في القزان، زيادة عن تحملها أو يفسد أو يعطل جهازا من جهازات الأمن الأخرى كالمانومتر ودليل التسوية في القزان يعاقب بغرامة قدرها مائة قرش صاغ" وإذا عاد إلى ذلك في السنة الواحدة يجوز للقاضي عند الحكم بالغرامة^(٨٨) أن يأمر بتوقيف الآلة.

● إذا حدث تحريق بنوع استثنائي أو إذا قل ايراد احدى الترع عن احتياجات الزراعة المرتبة عليها فمراعاة للمنفعة العامة، يسوغ لموظفي اقسام الهندسة بوجه عمومي يسري على كامل التربة او على حبس واحد منها توقيف الآلات الرافعة توقيفاً مؤقتاً او تقليل زمن ادارتها بقدر معلوم مع مراعاة أهمية الآلات والاراضي الجاري ريها إذا لزم، ولا يعود على الحكومية في مثل هذه الحالة أدني مسئولية عما يتأتى من الضرر للزراعة.

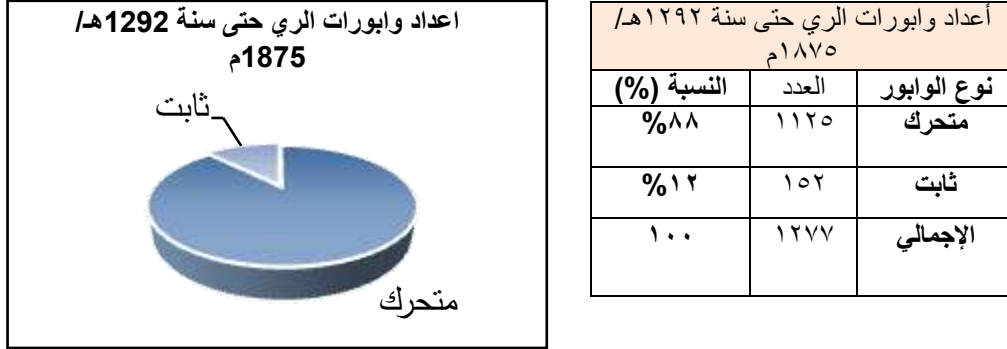
● كل آلة اديرت في غير نوبتها بدون تصريح خصوصي او اديرت في غير الزمن المعين بالتصريح الخصوصي يصير توقيفها ليس فقط إلى أن تأتي نوبتها المعينة بل تعطل في نوبتها أياما بقدر الايام التي مضت من انتهاء نوبتها السابقة التي وقت اتضاح المخالفة وتوقيف الآلة واذا تكررت المخالفة فيغرم صاحب الآلة غرامة قدرها مائة قرش عن كل قوّة حسان واحد من قوتها فضلاً عن توقيف الآلة كما تقدم انفاً ولاجل الوثوق من توقيف الآلة يجوز لمندوب الحكومة الذي تحققت لديه المخالفة ان يفك جزءاً من الاجزاء الرئيسية لتلك الآلة وتسليمها إلى مأمور المركز وهو لا يردّها إلى صاحبها إلا إذا طلبها منه وكانت قد انتهت مدة التوقيف التي يكون قد عينها المدير أو مندوبه بمقتضى هذه المادة وبناء على تقرير الموظف الذي حقق المخالفة.

ثالثاً: الدراسة الأرشيفية لملفات ووثائق تراخيص وابورات الري:

١/٣ التعريف بملفات ووثائق وابورات الري:

تعد المتكاملة الأرشيفية لديوان الأشغال العمومية من أكبر المتكاملات الأرشيفية وأكثرها تنوعاً، والتي يبلغ عددها (١٩٧١١) تسعة عشر ألف وسبعمائة وإحدى عشر ملفاً ووعاءً أرشيفياً تابعاً لجهات مختلفة مثل: السكك الحديدية - التليغراف - مجالس الزراعة - الانتكخانة - الأشغال العمومية في الأقاليم - المين. وجاء أول سجل بالمتكاملة بعنوان: "جزء أول المخاطبات الصادرة عن إدارة عموم الهندسة بتاريخ "٢٤ صفر ١٢٧٧هـ - ٢٠ ربيع الآخر ١٢٧٧هـ - الموافق ١٣ سبتمبر سنة ١٨٦٠م. وقد نتجت هذه الوثائق كنتيجة طبيعية لممارسة الأنشطة الفعلية الخاصة بأعمالها ومنها منح تراخيص لأصحاب وابورات الري لضبط نظام الري وتوزيع المياه بالعدل بين المواطنين ، ومن الجدير بالذكر أنه قد قامت دراسة أرشيفية وثائقية على سجلات هذه المتكاملة وذكرت الباحثة أن تاريخ آخر سجل في تاريخ هذه المتكاملة هو سجل بتاريخ (١٨٨٠م) ولا يوجد بدار الوثائق القومية مجموعة أخرى من سجلات ديوان الأشغال بعد هذا التاريخ^(٨٩) وهذا غير صحيح، فبالبحث في قاعدة البيانات، تبين أن هناك سجلات بعد هذا التاريخ، فهناك سجل بعنوان "استحقاقات مستخدمين ديوان الأشغال" بتاريخ (١٨٨٥ - ١٨٨٦)^(٩٠)، كما أن هذه الدراسة لم تشر إلى ملفات وابورات الري على الإطلاق وهناك دراسات عديدة تناولت مشروعات الري، لم تشر مطلقاً إلى هذه المجموعة القيمة من الوثائق ولكن الناظر في الجزء التاسع عشر من الخطط التوفيقية، يستطيع أن يلاحظ ماورد من ملفات تراخيص وابورات الري لدار الوثائق القومية اقل القليل من العدد الأصلي لهذه الملفات فقد تم حصر ما ورد في الجزء التاسع عشر من الخطط التوفيقية^(٩١) وكانت النتيجة كما هو مبين بالجدول (١) والشكل (٢).

جدول (١) يوضح أعداد الوابورات الواردة بالخطط التوفيقية



شكل (٢) يوضح أعداد الوابورات الواردة بالخطط التوفيقية

وبالنظر إلى الجدول والشكل السابقين يتضح أن إجمالي عدد الوابورات حتى سنة ١٨٧٥م بلغ ١٢٧٧ و ابورا، وكان عدد الوابورات المتحركة ١١٢٥ بنسبة (%٨٨)، بينما جاءت الوابورات الثابتة بعدد ١٥٢ بنسبة بلغت (%١٢) والسبب في ذلك أن الآلات المتحركة سهلة في التنقل. وعند البحث في قاعدة البيانات بكلمة "رخصة" تم الحصول على عدد (٥٥٢) نتيجة، وقد حرصت الباحثة على دراسة الملفات التي تحوي في عنوانها كلمة "رخصة" أو "تراخيص" خاصة بوابورات الري لا غيرها، فهناك عناوين كثيرة للملفات تحت عنوان (وابور طحين - وابور كهرباء - وابور للحرث - وابور للإنارة - وابور لعصر القصب - وابور لإدارة ورشة)، ويعد تحقيق شروط البحث تم التوصل إلى (٥٤) أربعة وخمسين ملفاً. وعند تحديد مستوى ملفات الدراسة فإنها تحدد كسلسلة ناتجة عن المتكاملة الأرشيفية الفرعية لديوان الأشغال العمومية وهو قسم الهندسة شكل (٣).



شكل (٣) يوضح تحديد مستوى ملفات الدراسة

٢/٣ طرق وظروف حفظ ملفات ووثائق تراخيص وابورات الري:

حفظت هذه الوثائق داخل نوعين من الملفات، الملف الأول: وهو الملف الأصلي لديوان الأشغال العمومية أو كما تسميه الوثائق "دوسيه" وهو من الورق السميك الأملس المائل للاصفرار، بداخله الأوراق (الوثائق) مرتبة ترتيباً زمنياً - ومرقمة بالرقامة من بداية الملف إلى نهايته - ولهذا الملف سمتان تميز بهما وهما:

أ- ملصق في الغلاف الامامي من الداخل مظروف من الورق المقوى الأملس اللامع - يوجد به الرخصة وإذن الإدارة + الرسم العلمي^(٩٢) لمنطقة الوابور، ودائماً ما يكتب رقم الملف على الحافة اليسرى للمظروف وعبارة الحكومة الخديوية O.H.H.S.

ب- الغلاف الخلفي للمظروف يدون عليه بيانات كاملة عن الرخصة وصاحب الوابور كما في شكل (٤).

وزارة الأشغال العمومية	
القسم الميكانيكي	تفتيش الوابورات
B1/880	
مديرية	القرية
مركز	ناحية
اسم صاحب الوابور	
تبعية	
قوة الوابور	بطلمبة
نوعه	ضغط التشغيل
استعماله	
رسم النظر رد بخزينة	بعلم خبير مؤرخ
سنة	رقم
رخصة بتاريخ	رقم
لمدة	إذن إدارة بتاريخ
رقم	سنة
لمدة	

شكل (٤) يوضح الغلاف الخلفي لملف الوابور^(٩٣)

٣/٣ البناء الداخلي للملفات لموضوع الدراسة:

- تتكون الملفات من مجموعة من الأوراق (الوثائق) يتراوح عددها ما بين (١٨)^(٩٤) ثمان عشر ورقة إلى (٥٨)^(٩٥) ثمان وخمسين ورقة في الملفات عينة الدراسة. هذه الوثائق "الأوراق" يربط بينها رابط موضوعي تدور في فلكه وهو الإجراء الإداري الذي يكتب كعنوان للملف على الغلاف الخارجي^(٩٦). وهذه خاصية من خصائص الملف (الدوسيه)^(٩٧).
- جرت العادة في جميع الملفات أن تكتب كل مكاتبة على ورقة مستقلة بنمرة وفي بعض الأحيان يوضح عدد الأوراق المرسله للجهة المختصة، كما جاء بإحدى الوثائق "الأوراق عدد (٢٩) تسع وعشرين المرفقة بهذا مختصة بوابور ثابت قوة (٣٠) ثلاثين حصاناً^(٩٨).
- جاءت الكثير من الوثائق "الأوراق" في شكل نماذج مطبوعة أطلق عليها اسم "ارانيك" مثل اورنيك^(٩٩) نمرة (٥١) "طلب حضور للتوقيع على رخصة الوابور"^(١٠٠)، اورنيك نمرة (١٤) "صادر من نظارة الأشغال العمومية - القسم

- الميكانيكي - للنائب العمومي لدى المحاكم الأهلية^(١٠١) "محضر مخالفة". أورنيك نمرة (١٠) "اخطار بالتعليمات التي يجب عملها من مدة عشرين يوماً للوابور"^(١٠٢)، أورنيك نمرة (١٨) "من القسم الميكانيكي بنظارة الأشغال العمومية لتسليم إذن إدارة الوابور"^(١٠٣)، أورنيك (٢٧) "شروط الأمن المرفقة مع الرخصة"^(١٠٤)، أورنيك نمرة (٩) "من القسم الميكانيكي لفحص وتجربة الوابور"^(١٠٥). كما توجد نماذج مطبوعة تملأ بمعرفة صاحب الوابور^(١٠٦).
- وجاءت في كثير من الأحيان الوثائق في نسختين "أصل ومسودة" والمسودة تسبق الأصل في الترتيب والتعليق ويكتب على المسودة في الهامش الأيمن بخط عريض "مسودة"^(١٠٧).
 - كل مكاتبة يعطى لها رقم تعرف به وكان كاتب الوثيقة حريصاً على أن يكتب عبارة "عند الرد يجب ذكر هذه النمرة" (شكل ٥)، كما كانت تحدد بعد العنونة مباشرة المرفقات وعددها.
 - الإفادات المتوالية على وثيقة واحدة كانت تكتب الواحدة تلو الأخرى بالتتابع ويفصل بينها فراغات.
 - تم استخدام التاريخ الميلادي في كتابة التاريخ في جميع المكاتبات - وفي أحيان أخرى كان يستخدم التاريخ الهجري المقابل للميلادي.
 - تقيد جميع المكاتبات في دفاتر الصادر والوارد ويكون لكل قسم ارقام مسلسلة قائمة بذاتها.
 - ظهرت في بعض الملفات الاحالات من ملف إلى آخر عن طريق استخدام ورقة نصف فلوسكاب يكتب عليها "ازيلت هذه الصفحة إلى ملف رقم: ٣/٣/١١/١١، ٢٦/١٢/٢١ (توضيح) (من ص ١١-٢٠)^(١٠٨).
 - ظهرت في بعض الملفات الاحالات المرجعية لوثيقة في نفس الملف (انظر صحيفة نمرة ١٦)^(١٠٩).

• كما استخدمت الكثير من الأختام لتوثيق المراسلات والمكاتبات المدونة في الوثائق بالملفات.

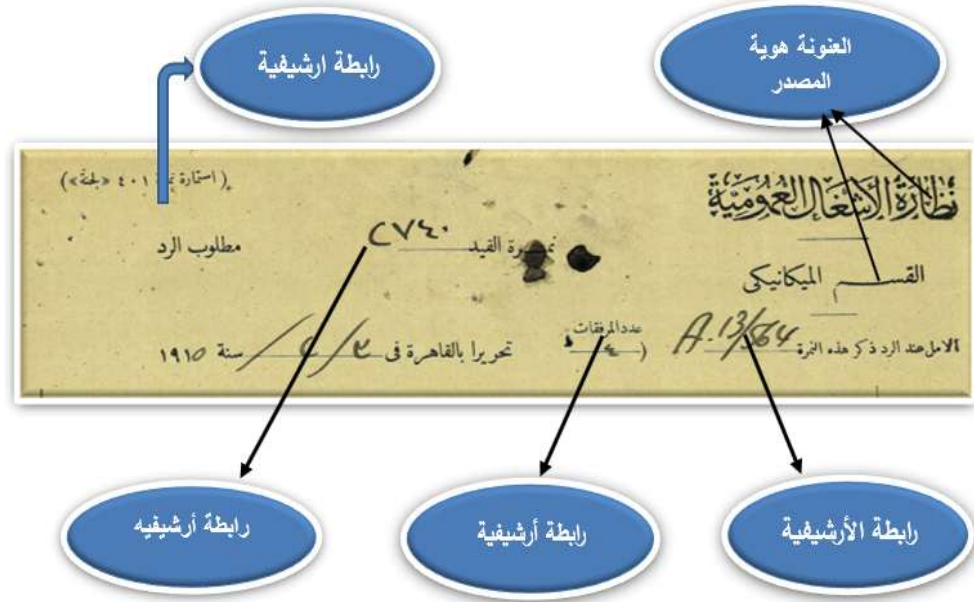
• اشتملت جميع وثائق الدراسة على بصمة خاتم الجهات المختلفة ومنها (نظارة الأشغال العمومية - تفتيش الري - خدمة الآلات البخارية - خاتم مدير عام القسم الميكانيكي) وطبعت الاختام على الورق بمداد (اسود - اخضر فاتح - احمر فاتح - بنفسجي) مدون بها التاريخ كما هو موضح بالجدول (٣).

• جدول (٣) يوضح قراءة ونشر الاختام الواردة بالوثائق

م	الخاتم	النشر	الجهة
١		نظارة الاشغال العمومية 12 ابريل 1912	خاتم نظارة الاشغال العمومية وكان يأتي باللون الأخضر الفاتح
٢		خدمة الآلات البخارية 20 سبتمبر 1914	خاتم خدمة الآلات البخارية
٣		LOWER EGYPT نهر ٤٥٩٩ ١٩١٣ مفتش عموم الري وجه البحر	خاتم مفتش عموم ري وجه بحري
٤		مدير عام القسم الميكانيكي س ج كرولي	خاتم مدير عام القسم الميكانيكي

٣/٤ الرابطة الأرشيفية:

هي العلاقة التي تربط كل وثيقة بما قبلها و ما بعدها من الوثائق، وبجميع السجلات والملفات المندرجة في نفس الاجراء او نفس النشاط^(١١٠) وتظهر الرابطة الأرشيفية في وثائق تراخيص الري بوجود رقم لكل وثيقة يربطها بالوثيقة التي قبلها ورقم يربطها بسجلات نظارة الاشغال، شكل (٥).

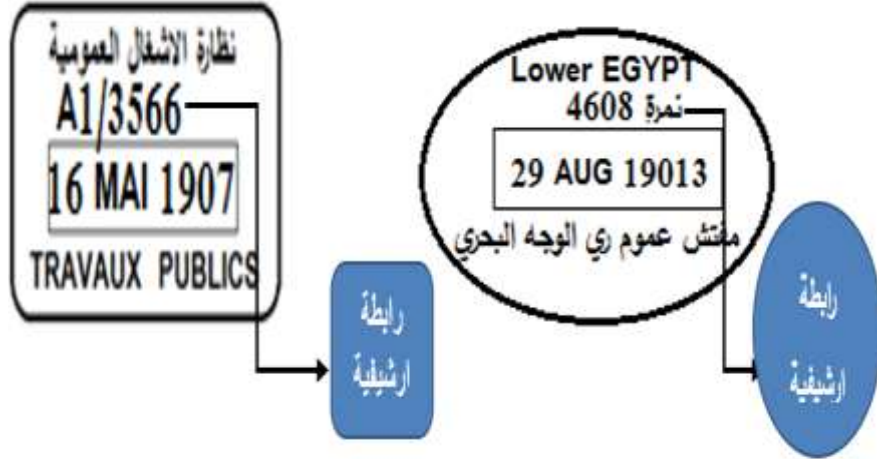


شكل (٥) يوضح الرابطة الأرشيفية في وثائق ملفات وابورات الري

بالنظر الى الشكل (٥) يتبين أن هناك أكثر من رابطة أرشيفية في الوثيقة المفردة وهى:

- ١- (استمارة ٤٠١ "لجنة") نموذج تسليم الرخصة لصاحبها او موكلة
 - ٢- (الامل عند الرد ذكر هذه النمرة) نمرة ملف الرخصة في نظارة الاشغال
 - ٣- (نمرة القيد ٢٧٤٠) رقم الوثيقة في سجلات وابورات الري القسم الميكانيكي
- ومن هذا يتضح ان الرابطة الأرشيفية أظهرت العلاقة التي تربط الوثيقة بما قبلها من وثائق وجميع الملفات الخاصة بتراخيص وابورات الري وأيضا علاقة الوثيقة بسجلات النظارة وهذا ما يؤكد ما جاء في الأمر العالي الصادر (١٢ جمادى الأول سنة ١٣٠٠ الموافق ٢١ مارس ١٨٨٣م) "بأن يخصص في المستقبل دفتر لقيده كامل الآلات الرفعة ويوضع لكل واحدة منها نمرة مسلسله"^(١١)

٤- ظهرت الرابطة الأرشيفية أيضاً في أختام الوثائق كما هو في شكل (٦).



شكل (٦) يوضح الرابطة الأرشيفية ببصمة اختتام نظارة الأشغال وتفتيش الري على وثائق وابورات الري

وبذلك يتضح أن الرابطة الأرشيفية استخدمت في جميع الوثائق بالتوثيق وضبط تداول الوثائق والملفات، وكان هناك نظام محكم للضبط الأرشيفي وللدورة المستندية لملفات ووثائق وابورات الري.

٥/٣ ضوابط خطوط الإتصال الإداري:

ظهرت خطوط الإتصال بشقيها الصاعد والهابط بوضوح في معظم الوثائق بالملفات محل الدراسة في عنونة الوثائق كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول (٢) يوضح ضوابط خطوط الاتصال الإداري

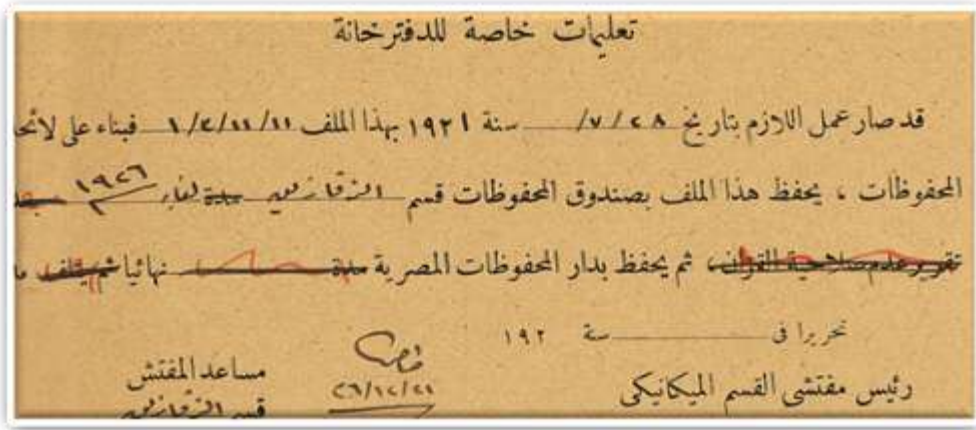
م	العنوان	مدلولها	ملاحظات
١		نظارة الأشغال العمومية القسم الميكانيكي	المنوط باستخراج الرخص
٢		مدير عام القسم الميكانيكي	هو الذي يؤشر على الرخصة
٣		نظارة الأشغال العمومية قسم الهندسة	المنوطة بكافة اشغال الري
٤		تفتيش الآلات قسم الرقازيق	متابعة وابورات الري وعمل التقارير اللازمة
٥		نظارة الأشغال العمومية تفتيش رى القسم الثاني	متابعة وابورات الري وعمل التقارير اللازمة بالقسم المذكور
٦		رئيس مفتش القسم الميكانيكي	ضبط ومتابعة صيانة الوابورات
٧		مساعد مفتش القسم الميكانيكي	مساعدة المفتش في أداء وظائفه في القسم التابع له

٦/٣ ضوابط مدد الحفظ والترحيل:

تشتمل ادارة السكرتارية والحسابات بنظارة الاشغال العمومية على قلم القيودات وارسال المخاطبات، هذا القلم له رئيس خصوصي وهو تابع لناظر السكرتارية والحسابات مباشرة وعليه أن يستلم جميع المخاطبات التي ترد لنظارة الاشغال العمومية فرنساوية كانت أو عربية ويكتب عليها تاريخ الورد ونمرة التسلسل وتفيد في دفتر مخصوص

العربي (وهو دفتر الوارد اورنيك نمرة ١)، يحتوي على نمرة تسلسل وحيدة عن كل سنة. وقد ورد بإحدى الملفات وثيقة بعنوان (تعليمات خاصة بالدفترخانة) مبين بها مدة حفظ الملف ومسار ترحيلة"على النحو التالي:

"قد سار عمل اللازم بتاريخ ١٩٢١/٧/٢٨ بهذا الملف رقم ١/٣/١١/١١ فبناء على لائحة المحفوظات، يحفظ هذا الملف لغاية سنة ١٩٢٦ أى لمدة خمس سنوات ثم يحفظ بدار المحفوظات المصرية نهائياً لوحة (١).



لوحة (١) توضح التعليمات الخاصة للدفترخانة^(١١٢)

ويتضح من مجموع الضوابط السابقة التي اشتملت أغلب جوانب العمل الأرشيفي في النظارة والأماكن التابعة لها مدى الضبط والسيطرة على العملية الإدارية من خلال الحرص على توثيقها لإمكانية تقييم تلك الأعمال وكان التفتيش هو الوسيلة المثلى التي مكنت قيادات النظارة من الاطلاع على دقائق الأمور الإدارية في الجهات والأماكن مترامية الأطراف والتوزيع الجغرافي التابعة لها، حيث امتدت مهمة مفتشي النظارة إلى الدفاتر والأوراق التي حفظت داخل المراكز والأقسام للتأكد من انتظام القيد فيها، والتأكد من أن ما يتم من إجراءات هو تطبيق فعلي لما ورد في الاوامر العالية واللوائح المنظمة لها.

٧/٣ الوصف الأرشيفي:

ذكر جيمرسون (Jimerson, 2002) أن الهدف الأساسي من الوصف الأرشيفي هو معرفة ما لديك حتى تتمكن من العثور عليه عندما تحتاج إليه^(١١٣).

والوصف الأرشيفي: هو عملية تحليل وتنظيم وتسجيل المعلومات التي تعمل على تحديد وإدارة وتحديد موقع وشرح مقتنيات الأرشيفات ومستودعات المخطوطات والسياقات وأنظمة السجلات التي تم اختيار تلك المقتنيات منها. والادوات المساعدة هي: الأداة الوصفية، المنشورة أو غير المنشورة، اليدوية أو الإلكترونية، المنتجة لتأسيس التحكم المادي و/ أو التحكم الفكري في السجلات / أو المواد الأرشيفية^(١١٤). وتعتبر وسائل الإيجاد هي الغرض المنشود من الدراسة الأرشيفية، فعن طريقها تستطيع التحكم والسيطرة على المقتنيات الأرشيفية وتضمنت الدراسة وسيلتين من وسائل الإيجاد هما:

أولاً: قائمة حصر مكدودة بالملفات موضوع الدراسة جدول (٤).

ثانياً: الوصف الأرشيفي: ويهدف الوصف الأرشيفي عامة إلى ضبط محتويات الأرشيف بغرض وضع وسائل إيجاد تيسر استخدام المقتنيات الأرشيفية من خلال مجموعة من الأنشطة المرتبطة ببعضها البعض ويتضمن:

(أ) جمع المعلومات عن الوثائق ومنشئها، (ب) التحكم والتنظيم في وحدة المعلومات عقلياً وإدارياً، (ج) توفر وسيلة للتعامل مع المعلومات واستخدامها^(١١٥).

وتم إعداد وصف أرشيفي متعدد المستوى على المتكاملة الأرشيفية موضوع الدراسة على ثلاث مستويات كما هو مبين بالشكل (٧).



شكل (٧) يوضح مستويات الوصف الأرشيفي للملفات موضوع الدراسة

١/٧/٣ بطاقة وصف على مستوى السلسلة

تم إعداد بطاقة وصف السلسلة محل الدراسة طبقاً لقواعد التقنين الدولي للوصف الأرشيفي ISAD^(١١٦)، واشتملت البطاقة على العناصر الستة والعشرين للوصف وذلك لوصف السلسلة والتعريف بمحتوياتها بشكل كامل ودقيق. وتم ترتيب الملفات رقمياً وفقاً للكود الأرشيفي للملفات حسب ما ورد بقاعدة بيانات دار الوثائق القومية كالتالي:

رمز الإرجاع: ج.م.ع/د.و/ش.ع / الأكواد الأرشيفية^(١١٧)

٤٠٠٣ - ٠٠١٢٠٤	٤٠٠٣ - ٠٠٣١١٨	٤٠٠٣ - ٠٠٣٦٨٢
٤٠٠٣ - ٠٠١٢٢٥	٤٠٠٣ - ٠٠٣١٢٦	٤٠٠٣ - ٠٠٤٢١٦
٤٠٠٣ - ٠٠١٢٤٢	٤٠٠٣ - ٠٠٣١٢٩	٤٠٠٣ - ٠٠٤٥٧٤
٤٠٠٣ - ٠٠١٢٧٧	٤٠٠٣ - ٠٠٣١٣٠	٤٠٠٣ - ٠٠٨٠٣١
٤٠٠٣ - ٠٠١٥٢٣	٤٠٠٣ - ٠٠٣٢٠٥	٤٠٠٣ - ٠١١٠٦١
٤٠٠٣ - ٠٠١٥٥٨	٤٠٠٣ - ٠٠٣٢٠٦	٤٠٠٣ - ٠١٥٨٥٥
٤٠٠٣ - ٠٠١٦٦٩	٤٠٠٣ - ٠٠٣٢٣٤	٤٠٠٣ - ٠٢٢١٢٣
٤٠٠٣ - ٠٠١٦٧٠	٤٠٠٣ - ٠٠٣٢٤٣	٤٠٠٣ - ٠٢٣١٩٣
٤٠٠٣ - ٠٠٢٠١٤	٤٠٠٣ - ٠٠٣٥١٣	٤٠٠٣ - ٠٢٣١٩٤
٤٠٠٣ - ٠٠٢١١٣	٤٠٠٣ - ٠٠٣٥٣٨	٤٠٠٣ - ٠٢٧٢١٣
٤٠٠٣ - ٠٠٢١٣٢	٤٠٠٣ - ٠٠٣٦٢٨	٤٠٠٣ - ٠٢٧٢١٤
٤٠٠٣ - ٠٠٢٤٥٧	٤٠٠٣ - 003633	٤٠٠٣ - ٠٣٠٨٠٣
٤٠٠٣ - ٠٠٢٥٨٥	٤٠٠٣ - ٠٠٣٦٣٤	٤٠٠٣ - ٠٣١٥٢٠
٤٠٠٣ - ٠٠٢٥٩٠	٤٠٠٣ - ٠٠٣٦٥٠	٤٠٠٣ - ٠٣٣٠٣١
٤٠٠٣ - ٠٠٢٦٨٥	٤٠٠٣ - ٠٠٣٦٥١	٤٠٠٣ - ٠٣٥٦٥١
٤٠٠٣ - ٠٠٢٩٢٣	٤٠٠٣ - ٠٠٣٦٥٧	٤٠٠٣ - ٠٣٥٦٥٢
٤٠٠٣ - ٠٠٢٩٢٧	٤٠٠٣ - ٠٠٣٦٦٥	٤٠٠٣ - ٠٣٦١٣٩
٤٠٠٣ - ٠٠٢٩٥٧	٤٠٠٣ - ٠٠٣٦٧٨	٤٠٠٣ - ٠٣٧٦٥٩

العنوان: تراخيص وابورات الري

التواريخ القصوى: ١٢ نوفمبر ١٩٠٠ - ٢٣ يوليو ١٩٢٢

مستوى المادة الموصوفة: السلسلة

مدى ونوع المادة الموصوفة: أربعة وخمسين ملفاً

المصدر: ديوان الأشغال العمومية

تاريخ المصدر: في عام 1836 أنشئ قسم الأشغال العمومية وكان تابعاً لديوان المدارس في عهد محمد علي باشا. وفي عام ١٨٥٧ أنشئت نظارة الأشغال العمومية حيث كانت تختص بالعمارات الميرية وحفظ وترميم جميع أماكن الحكومة والتي تكون مؤجرة من طرفها، المحافظة على الانتكخانة، مصلحة الحفر والآثار القديمة، مجالس الزراعة، المهندسون بالأقاليم، مصلحة الري العمومية من ترع وقناطر وهويسات، الكوبريات، المين ما عدا ميناء الإسكندرية، الجسور والطرق، مصلحة الأورناتو والشوارع، النظر في الطلبات المختصة بامتيازات الأراضي والمعادن وورش الأحجار، سكك الحديد والتلغرافات، تشغيل الملاحات والمعادن، ملاحظة مصلحة ميناء الإسكندرية، الانجرارية، ملاحظة التيارات^(١١٨). وفي عام ١٩١٤ تغير المسمى من نظارة الأشغال العمومية إلى وزارة الأشغال العمومية وظلت مصالحها ومهامها كما هي.

تاريخ حفظ أو الوصاية من قبل المنشئ: كان يوصى بعد انتهاء الملف بأن ينقل إلى دار المحفوظات بالقلعة، ثم نقلت إلى دار الوثائق القومية للحفظ الدائم، مع العلم بأن دار الوثائق القومية كانت توجد أولاً بالقلعة ثم نقلت عام ١٩٨٩ / ١٩٩٠م للمقر الحالي بالكورنيش.

المصدر المباشر للاقتناء: دار المحفوظات العمومية

المحتوى الموضوعي: تشتمل الملفات على وثائق تراخيص الآلات الرافعة للمياه وتضم ملفات موضوعات متنوعة منها الحصول على رخصة، أوراق تجديد رخصة،

أوراق استخراج رخصة، أوراق إلغاء رخصة، أوراق تزوير رخصة، أوراق محضر مخالفة لتكوين وابور بدون رخصة، أوراق تغيير رخصة.

معلومات التقييم والاستبعاد: حفظ دائم

تغيرات التراكم: تراكمت الملفات في السلسلة زمنياً

نظام الترتيب: الملفات مرتبة بأكواد أرشيفية مع ملاحظة أنها غير متتالية

الوضع القانوني: مودعة طبقاً للقانون رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤م.

شروط الإتاحة: متاحة للإطلاع بعد الحصول على تصريح من دار الوثائق القومية.

شروط النشر والنسخ والتصوير: متاحة بعد الحصول على تصريح من الدار.

لغة المادة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية، والإنجليزية والفرنسية، دونت ووثائق الملفات بعدة أقلام، كان أكثرها خطوط الرقعة والنسخ.

الخصائص المادية: حفظت الوثائق في ملفات من الورق المقوى الأملس المائل للإصفرار والملفات حالتها جيدة وحفظت هذه الملفات من قبل دار الوثائق القومية في ملف أبيض من الورق الخفيف وهي في حالة جيدة.

وسائل الإيجاد بدار الوثائق القومية: قاعدة البيانات الآلية المتاحة بدار الوثائق القومية.

مكان الأصول: لدى أصحاب الوابورات.

النسخ المتاحة: لا يوجد

المواد الوثائقية ذات العلاقة بنفس المستودع: المتكاملة الأرشيفية لمجلس النظار والوزراء والمتكاملة الأرشيفية لمجلس الوزراء، متكاملة فرعية "أشغال عمومية".

المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة في أماكن حفظ أخرى: غير معروفة.

منشورات اعتمدت على المادة الموصوفة: لا توجد.

تبصرة: تم الإعتماد على العنوان المسجل على قاعدة البيانات.

٢/٧/٣ بطاقات وصف لنماذج من ملفات تراخيص وابورات الري

تم عمل بطاقات وصف لنماذج من الملفات، وقد تم اختيار تسعة من عناصر التقنين الدولي للوصف الأرشيفي لتتناسب مع الملفات الموصوفة، ولكي لا يتم تكرار بعض البيانات والمعلومات التي سبق إدراجها في بطاقة وصف السلسلة، بالإضافة إلى أن هذه العناصر تقدم لنا جميع البيانات والمعلومات الخاصة بكل ملف وتؤدي إلى التعريف بالملف ووصفه وصفاً دقيقاً، وقد رتبنا هذه البطاقات ترتيباً تاريخياً:

البطاقة الأولى:

رمز الإرجاء: ج.م.ع.د.و/ش.ع. / ٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣ (١١٩)

العنوان: تراخيص ماكينة ري باسم علي علمي

التواريخ القصوى: ١٤/٥/١٩٠٧ - ٢٩/١٢/١٩١٧ م

مستوى المادة الموصوفة: ملف

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف عدد أوراقه (٤٨) ثمانية وأربعين وثيقة ومقاسة ٢٥×٣٤ سم.

مصدر الوثائق: ديوان الأشغال العمومية "أقسام الهندسة".

المحتوى الموضوعي: ترخيص ماكينة ري باسم علي علمي بناحية الإبراهيمية مركز هيهيا مديرية الشرقية والوثائق المدرجة في الملف تدور حول:

١- طلب رخصة لماكينة ري الأطيان الكائنة بناحية شوبك أكراش مركز هيهيا - مديرية الشرقية.

٢- علم خبر بتوريد نقود رسم نظر عن الطلب المقدم.

٣- رسم عن موقع ومباني وابور علي علمي موجه لمفتش عموم الري.

٤- إفادة من قسم الهندسة عن موقع البئر الراغب تركيب الوابور عليه.

٥- كشف يملأه صاحب الوابور.

٦- إفادة من عمدة الإبراهيمية بان حضرة علي علمي مقيم بالإبراهيمية بالإسكندرية.

- ٧- إفادة من قسم الإدارة بنظارةالأشغال العمومية بأن الرسم الذي قدمه علي علمي مع الطلب غير مستوفي للشروط ويجب أن يقدم رسماً يبين عليه محل إدارة الوابور والطرق العمومية والأماك الملاصقة لموضع الوابور والأماكن المبنية أو المراد بنائها.
- ٨- إفادة من تفتيش ري قسم أول أنها لاترى مانع من التصريح بتركيب الوابور في المحل المطلوب.
- ٩- خطاب لجناب مفتش عموم الوابورات البخارية بنظارة الأشغال العمومية بالالتماس بصدور أمر للمندوب للمعاينة للاستحقاق على إذن الإدارة.
- ١٠- التماس من علي علمي باستبدال الرخصة.
- ١١- كروكي أودة القزان.
- ١٢- تقرير عن الوابور وعليه ملحوظات لصاحب الوابور، يلزم تركيبه وتثبيته بالحائط.
- ١٣- استبدال الوابور قوة ٣ حصان بوابور جديد قوة $12\frac{3}{4}$.
- نظام الترتيب: رتبت أوراق الملف ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث من اليسار إلى اليمين.
- الخصائص المادية: حالة الأوراق جيدة باستثناء اصفرار بعضها وتقصفها نتيجة لضعف هذه الأوراق، فقد استخدمت بعض الأوراق من نوع الورق الشفاف.
- اللغة: العربية والإنجليزية والفرنسية.
- وسائل إيجاد أخرى: قاعدة البيانات.
- مكان الأصول: غير معروف.
- المواد الوثائقية ذات العلاقة بالدار: وثائق مجلس النظار والوزراء.
- المواد الوثائقية الأخرى في أماكن حفظ أخرى: لا يوجد منشورات أعتمدت عليها المادة الموصوفة: لا يوجد.
- تبصرة: وثيقة رقم (٢٠) في هذا الملف مفقودة.

البطاقة الثانية:

رمز الإرجاع: ج.م.ع./د.و./ش.ع. / / ٤٠٠٣ - ٠٠٣٢٣٤

العنوان: تجديد رخصة وابور محمد أحمد بسيوني وشركاه بنظارة الأشغال العمومية

التواريخ القصوى: ١٩١٣/٨/٣٠ - ١٩١٩/١٠/١٣ م

مستوى المادة الموصوفة: ملف به (٢٥) خمس وعشرين ورقة.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف يتضمن (٢٥) خمس وعشرين وثيقة ومقاسة ٣٤ X ٢٥.

مصدر الوثائق: ديوان الأشغال العمومية "أقسام الهندسة".

المحتوى الموضوعي: تجديد رخصة وابور كوموبيل قوة ٨ حصان وطلبة ٨ بوصة على بحر شبين بناحية الجعفرية مركز السنطة مديرية الغربية بسبب انتقال ملكية هذا الوابور ذات الرخصة نمرة ١٤٤ بتاريخ ٢٨ ابريل سنة ١٨٨٨م باسم أحمد بك المنشاوي للمذكورين.

- صورة من عقد الاشتراك عن وابور محمد أحمد بسيوني وشركاه.

- مكاتبة نظارة الأشغال العمومية القسم الميكانيكي نمرة ١٠٩٣ إلى مدير الغربية للتنبيه على محمد أحمد بسيوني وشركاه أو من ينوب عنهم بالحضور إلى تفتيش الوابورات البخارية بديوان نظارة الأشغال العمومية لأجل التوقيع على رخصة وابورهم.

الخصائص المادية: جيدة

نظام الترتيب: الملف مرتب ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث

اللغة: العربية والإنجليزية والفرنسية.

تبصرة: توجد مسودة وأصل لبعض الوثائق ويوجد في مطروف في بداية الملف عدد

٢ رسم بياني لمنطقة الوابور بمقياس رسم ١/٤٠٠٠.

البطاقة الثالثة:

رمز الإرجاع: ج.م.ع.د.و.ش.ع. / / ٤٠٠٣ - ٠٠١٥٥٨

العنوان: تغيير رخصة وابور ري مركب على النيل بناحية السوالم الغربية من باغوص باشا نوبار إلى ناظر وقف متولي نور الدين عبد ربه الغربية
التواريخ القصوى: ٢٠ ابريل ١٩٠٢ إلى ١٢ إبريل ١٩١٦ م
مستوى المادة الموصوفة: ملف به (٢٨) ثمان وعشرين ورقة.
مصدر الوثائق: ديوان الأشغال العمومية "أقسام الهندسة".

المحتوى الموضوعي: تغيير رخصة وابور ثابت قوة ٣٠ حصان وطلبة ١٨ بوصة مركب على النيل الشرقي ملك سعادة باغوص باشا نوبار والاطيان المنتفعة بالري منه ٥٣٦ فدان ملك سعادتته بناحية السوالم مديرية الغربية ويرغب في تخفيض طلبة الوابور من ١٨ بوصة إلى ١٢ بوصة.

نظام الترتيب: رُتبت أوراق الملف ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.
الخصائص المادية: حالة الأوراق جيدة باستثناء بعض الأوراق تقصفت نتيجة لهشاشتها.

اللغة: العربية والإنجليزية والفرنسية.

تبصرة: يوجد في مطروف من الورق المقوى الأملس ذات اللون البني الفاتح رسم عملي عن موقع الوابور على ورق مربعات بمقياس رسم ٤٠٠/١ يعني كل متر بمترين ونصف على الرسم.

البطاقة الرابعة:

رمز الإرجاع: ج.م.ع.د.و.ش.ع. / / ٤٠٠٣ - ٠٠٣٥٣٨

العنوان: محضر مخالفة باسم أبو زيد أحمد بسبب تشغيل وابور بدون رخصة
التواريخ القصوى: ٢٠/٧/١٩١٤ - ٣/٩/١٩١٨ م
مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف به (٣٨) ثمان وثلاثين وثيقة.

مصدر الوثائق: ديوان الأشغال العمومية "أقسام الهندسة".

المحتوى الموضوعي: محضر مخالفة مقدم من جرجس مينا مفتش بمصلحة الوابورات البخارية لدى نظارة الأشغال العمومية إلى القسم الميكانيكي بالنظارة في واپور أبو زيد أحمد من رعايا الحكومة قد أقام واپورا يدار بالغاز نمرة ٢٣٣٥٥ على بئر ارتوازي قبل حصوله على الرخصة اللازمة والمنصوص عليها بالمادتين الأولى والثانية من الأمر العال الصادر في ٥ نوفمبر سنة ١٩٠٠م - فضلاً عن ذلك قد أدار الوابور قبل الحصول على إذن الإدارة المنصوص عنه في المادة الرابعة من لائحة الوابورات المرفقة بالأمر العال المشار إليه- لذا قد تحرر ضده هذا المحضر ويطلب الحكم عليه بالغرامة^(١٢٠) وإيقاف الوابور حتى يتحصل على الرخصة والإذن اللازمين.

نظام الترتيب: رُتبت الوثائق بالملف ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

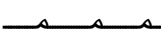
الخصائص المادية: حالة الملف والوثائق جيدة.

اللغة: العربية والإنجليزية والفرنسية.

تبصرة: يوجد في بداية الملف مظروف من الورق المقوى السميك الأملس يوجد به رسم لمنطقة الوابور وقد ذيل الرسم في الهامش السفلي بهذه البيانات:


إداري عموم المساحة - نظارة المالية

حدود الأحواض  (١٢١)

حدود البلاد 

حدود المراكز 

حدود المديريات + + + + +

نقطة ترافرس^(١٢٢) 

مقياس الرسم ٢٥٠٠/١ بالقصبة

يوجد بالمظروف أيضاً رخصة الوابور

٣/٧/٣ الوصف الأرشيفي على مستوى الوثيقة:

الوثيقة الأولى:

رمز الإرجاء [] ج.م.ع.د.و.ش.ع. / / ٠٠٣٥٣٨ - ٠٠٣٤٠٠٣ (١٢٣)

العنوان: اخطار من نظارة الأشغال العمومية - القسم الميكانيكي إلى مدير جرجا مركز البيلنا للتبنيه على محمد محمد حمدان بضرورة تقديم طلب للحصول على رخصة لوابور الغاز.

التواريخ القصوى: أول ابريل سنة ١٩١٤م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة في ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: وثيقة مفردة، مقاس ٢٨ X ٢٠.

مصدر الوثائق: ديوان الأشغال العمومية "أقسام الهندسة".

المحتوى الموضوعي: اخطار مدير جرجا بتكليف محمد محمد حمدان من ناحية أولاد خلف مركز البيلنا أن يقدم طلب على ورقة تمغة في مدى عشرين يوماً لحصوله على رخصة لوابوره الغاز نمرة ٤٨٤٨٧ الذي اشتراه من محل الخواجات والورش وأن يقدم مع الطلب رسماً بمقياس ٥٠٠/١ عن الموقع والمباني المقامة أو التي ستقام للوابور مبيناً فيه كل ما يجاور ذلك الموقع من الأملاك والطرق وخلافه - وأيضاً خريطة من فك الزمام^(١٢٤) مبيناً فيها موقع البئر إذا كان الوابور سيركب على بئر ومكتوب عليها تعهد يوقع عليه بامضائه أو ختمه بان موقع الوابور يبعد عن أي ترعة عمومية مجاورة وبحر بمسافة أكثر من خمسة وسبعون مترا من كل جهة ويدفع جنيته مصري واحد قيمة رسم النظر.

الخصائص المادية: حالة الوثيقة جيدة.

اللغة: العربية.

تبصرة: يوجد في الهامش الأيسر العلوي للوثيقة إجراءات متابعة المخاطبات (الرابطة الأرشيفية) مثل الأمل عند الرد ذكر هذه النمرة A10/94، وعدد المرفقات.

الوثيقة الثانية:

رمز الإرجاع: [] وثيقة ملكية خاصة

العنوان: نزاع على رخصة وابور ري كولومبيل.

التواريخ القصوى: مارس ١٨٩٨ - ٢٣ يونيو ١٩٠٠م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة (من أرشيف خاص).

مدى ونوع المادة الموصوفة: وثيقة مفردة على شكل Codex مكونة من أربع ورقات:

- العرض: ٢٠ سم

- الطول: ٣٠ سم

- متوسط الهامش العلوي: ٤ سم

- متوسط الهامش الأيمن: ٦ سم

- متوسط الهامش الأيسر: ٧ سم

- متوسط الهامش السفلي: ١ سم

- عدد السطور ٢٥

المحتوى: اخطار من محضر المحكمة الابتدائية المختلطة بالقاهرة لورثة أحمد حشيش بمحل إقامتهم بقرية كفر الجمال منوفية وذلك للمثول أمام المحكمة الابتدائية المختلطة في تاريخ الثالث والعشرون من شهر يونيو سنة ١٩٠٠م وذلك لبيع الوابور الكومبيل إلى الخواجة جورج ارجوملو بدون تسليم الرخصة وقد اتخذ ارجوملو حكم بإعادة الماكينة إلى بول كاوس بصفته ممثلاً عن ورثة أحمد حشيش لكون رخصة تشغيل الماكينة لا تزال في حوزتهم ولم يتم تسليمها للحارس القضائي مما تسبب في بطلان البيع وعلى الرغم من ان قاضي الأمور المستعجلة قد حكم باستعادة الرخصة إلا أن الورثة قد رفضوا بشدة رد الرخصة وعليه يعتبر البيع لاغياً وكان لم يكن. مصدر الوثيقة: المحكمة الابتدائية المختلطة^(١٢٥) بالقاهرة.

تاريخ المنشئ: في ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٨٩ الموافق ١٥ فبراير سنة ١٨٧٣ تقرر إنشاء المحاكم المختلطة لمدة خمس سنوات على سبيل التجربة لتحكم في المواد المدنية والجنائية ثم استقر الحال على الاكتفاء بفصلها في القضايا المدنية. خصص لمحكمة مصر المختلطة دار الحكومة بحارة العسيلي بالموسكي، ألغيت المحاكم المختلطة والقضاء القنصلي اعتباراً من ١٥ أكتوبر ١٩٤٩، بموجب القانون رقم ١١٥ الصادر في ١٢ يوليو ١٩٤٨ (٥ رمضان ١٣٦٧ هـ) (١٢٦).

تاريخ نمو الوثائق لدى المنشئ: نمت مجموعات وثائق المحاكم المختلطة وغيرها من المحاكم الشرعية منذ بداية عملها، وسوف تسلم الباحثة هذه الوثيقة لدار الوثائق القومية.

تاريخ الحفظ والوصاية من قبل المنشئ: حفظت لدى المنتفعين

المصدر المباشر للاقتناء: الوثيقة لدى المنتفعين.

الخصائص المادية: توجد رطوبة طمست بعض السطور في الهامش السفلي للوثيقة مع تقصف أطرافها.

اللغة: الفرنسية.

تبصرة: يوجد في الهامش السفلي من الوثيقة رطوبة شديدة أدت الى تأكل بعض الكلمات، كما يوجد خاتم محكمة الإستئناف على الصفحات الأولى والأخيرة من الوثيقة، وجاءت الورقة الخامسة فارغة من الكتابة (ملحق ٥).

٨/٣ قائمة الحصر المكودة بالملفات موضوع الدراسة:

تم إعداد قائمة حصر رقمية - طبقاً للأكواد الأرشيفية الموجودة على قاعدة البيانات بدار الوثائق القومية مع ملاحظة ما يلي:

١- جاء ترتيب القائمة طبقاً للتاريخ النهائي للملف جدول (٥).

٢- عناوين الملفات بقائمة الحصر جاءت مطابقة لما ورد بقاعدة البيانات الموجودة بدار الوثائق القومية.

تراخيص وابورات الري في بداية القرن العشرين: دراسة أرشيفية

جدول (٥) يحتوي على قائمة الحصر المكودة بالملفات موضوع الدراسة

م	الرقم الكودي	اللغة	التاريخ	عنوان الملف	الموضوع
1	٠٣١٥٢٠ ٤٠٠٣ -	الإنجليزية	١٩٠٠	رخصة وابور جرجس سوريل على بحر أبو الأخضر	ترخيص
٢	٠٠١٥٢٣ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٠	ترخيص نظارة الأشغال العمومية وابور باسم الشيخ محمود اللوزي وأخيه بشرين	ترخيص
3	٠٠٢٩٢٣ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٤	أوراق تجديد رخصة وابور أحمد الألفي غنيم بناحية النصابية بالغربية	تجديد رخصة
4	٠٣٧٦٥٩ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٨٩٦- ١٩٠٤	أوراق عن الطلب المقدم لمقتش عموم الري من أصحاب بعض الأراضي بقرية أبو غالب بالجيزة للحصول على رخصة لتكريب محرك على النيل لري أراضيهم	طلب رخصة
5	٠٠٢٩٢٧ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٥	أوراق تجديد رخصة وابور أمينه هانم ناظرة وقف أحمد بك عبد الرازق زياد بالغربية	تجديد رخصة
6	٠٠٣١١٨ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٥	أوراق تجديد رخصة وابور أبو العزم عبد اللطيف وشركاه بناحية العانشة بمدرية الغربية	تجديد رخصة
7	٠٠٣١٢٩ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩٠٥	أوراق ترخيص تركيب وابور للري باسم محمد مصطفى أبو هرجة بناحية أبو صبرينا بمديرية الغربية	ترخيص
٨	٠٠٢١٣٢ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٦- ١٩٢٢	أوراق ترخيص تركيب وابور باسم البرنسيصة أمينه هانم أفندي إسماعيل	ترخيص
9	٠٠١٢٠٤ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٧	طلب إلى نظارة الأشغال لاستخراج رخصة وابور بترول بشارع الكوبري بقصر النيل باسم حوشودي فارو وتم الموافقة عليه	استخراج رخصة
10	٠٠١٢٢٥ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٧	محضر مخالفة بخصوص إقامة وابور يدار بالبترول باسم عزيز بك ثابت قبل ان يحصل على الرخصة المخصصة	محضر مخالفة
11	٠٠١٦٧٠ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩٠٧	ترخيص وزارة الأشغال العمومية وابور باسم علي محمد سالم حلاة وشركاه مركز قليوب من ناحية أجهور الكبرى	ترخيص
12	٠٠٢٥٩٠ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٧	أوراق تجديد رخصة وابور باسم عبد الحميد الصناديدي ومحمد ناصر بناحية بشير بمدرية البحيرة	تجديد رخصة
13	٠٢٧٢١٣ ٤٠٠٣ -	الإنجليزية	١٩٠٦- ١٩٠٧	أوراق طلب رخصة بوضع ظلمبة بناحية فاقوس واستخدامها في سحب المياه من ترعة فاقوس - الأشغال العمومية	طلب رخصة
14	٠٢٧٢١٤ ٤٠٠٣ -	الإنجليزية	١٩٠٧	أوراق طلب تجديد رخصة باستخدام الظلمبات الموجودة بناحية أبو المطامير والتابعة لشركة الزراعة الصناعية المصرية. نظارة الشغال العمومية	تجديد رخصة
15	٠٣٣٠٣١ ٤٠٠٣ -	الإنجليزية	١٩٠٧	أوراق عمل رخصة للخواجة بانون على ترعة الساحل ميت بره بتفتيش ري بحري	عمل رخصة
16	٠٠٢٩٥٧	عربي/انجليزي	١٩٠٨	أوراق ترخيص تركيب وابور ري باسم محمد	ترخيص

م	الرقم الكودي	اللغة	التاريخ	عنوان الملف	الموضوع
	٤٠٠٣ -	فرنسي		الحسانين قاسم بناحية كفر النعناعية بمديرية الغربية	
17	٠٠٣١٣٠ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩٠٨	أوراق ترخيص تركيب وابور للري باسم مصطفى المنزلاوي بناحية أبو صير بمديرية الغربية	ترخيص
18	٠١٥٨٥٥ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٨	طلب تجديد رخصة الوابور المركب على ترعة الخضراوي بمركز قويسنا	تجديد رخصة
19	٠٠٢١١٣ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩٠٧- ١٩٠٩	أوراق ترخيص ماكينة باسم علي علمي بناحية الابراهيمية مركز هيهيا مديرية الشرقية	ترخيص
20	٠٠١٦٦٩ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩١٠	ترخيص وزارة الأشغال العمومية وابور باسم خضر سيد ونجدي فرماوي مركز قليبوا ناحية أجهور الصغرى	ترخيص
21	٠٠٨٠٣١ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٩- ١٩١٠	أوراق بخصوص رخصة وابور باسم بشارة بناحية سواده	رخصة
22	٠٠٣٢٠٥ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١١	أوراق تجديد رخصة وابور محمد الطوخي حمزة وشركاه بناحية شوبر بمديرية الغربية	تجديد رخصة
٢٣	٠٠٣٢٠٦ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩١١	أوراق تجديد رخصة وابور محمد الطوخي حمزة وشركاه بناحية شوبر بمديرية الغربية	تجديد رخصة
٢٤	٠٠٣١٢٦ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٢	أوراق تجديد رخصة وابور أحمد أحمد العرابي بناحية محمد أبو علي بمديرية الغربية	تجديد رخصة
٢٥	٠٣٠٨٠٣ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٢	أوراق عدم صلاحية وابور محمد أبو ذقن بمديرية الشرقية مركز صقر ناحية شبط والشكاوى المقدمة للاستخدام بدون رخصة	عدم صلاحية وابور
٢٦	٠٠٢٥٨٥ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٣	أوراق تجديد رخصة وابور ري باسم أحمد باشا الضي وشريكه بناحية كفر غنيم بنظارة	تجديد رخصة
٢٧	٠٠٢٦٨٥ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٣	أوراق تجديد رخصة وابور باسم محمد خليفة عوض بناحية شرنوب بمديرية البحيرة	تجديد رخصة
٢٨	٠٠٣٥١٣ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٣	أوراق تجديد رخصة وابور سليمان بك غنهام	تجديد رخصة
٢٩	٠٠٣٦٥١ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩١٣	أوراق تصريح بتركيب وابور ناحية جرجا باسم محمد عبد المجيد المشداوي	تصريح بتركيب وابور
٣٠	٠٠٣٢٤٣ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٤	أوراق الغاء رخصة وابور أحمد المنشاوي	الغاء رخصة
٣١	٠٠٣٦٢٨ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩١٤	أوراق ترخيص بتركيب وابور ري من بنر ارتوازي بناحية كفر الصالحين المنيا باسم إبراهيم رشدي	ترخيص
٣٢	٠٠٣٦٥٠ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩١٤	أوراق تصريح إدارة وابور ري باسم عبد الرحيم نصر عبد الرؤوف ناحية جرجا	تصريح إدارة
٣٣	٠٣٦١٣٩ ٤٠٠٣ -	الإنجليزية	١٩١٤	أوراق تزوير مدام دافان والخواجة فيناديس رخصة استخدام ظلميات ري الشراقي لري محاصيل القطن الخاص بهم	تزوير رخصة
٣٤	٠٠١٢٤٢ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩١٥	طلب ترخيص بتركيب وابور باسم فرنسا أرملة الخواجة ماريوس برليوز	طلب رخصة
٣٥	٠٠٢٤٥٧ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩١٦	أوراق ترخيص وابور النصف ثابت ملك تفتيش إتاي البارود على النشو	ترخيص
36	٠٠١٥٥٨	عربي/انجليزي	١٩٠٢-	تغيير رخصة وابور مركب على النيل بناحية السوالم	تغيير

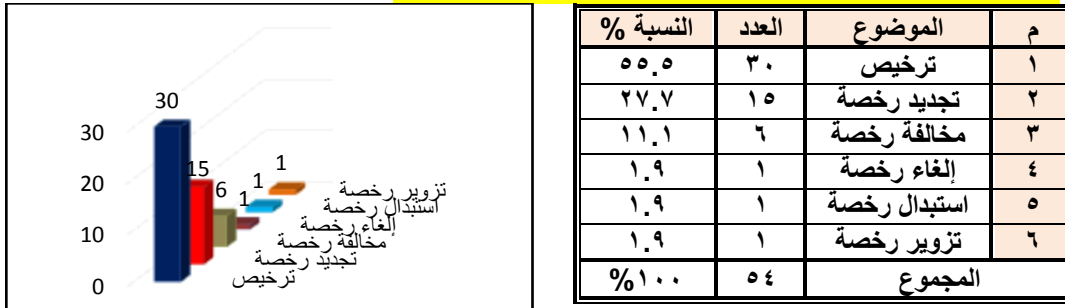
تراخيص وابورات الري في بداية القرن العشرين: دراسة أرشيفية

م	الرقم الكودي	اللغة	التاريخ	عنوان الملف	الموضوع
	٤٠٠٣ -		١٩١٦	الغربية من باغوص باشا إلى ناظر وقف متولي نور بمدرية الغربية	رخصة
٣٧	٠٠٤٥٧٤ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١١- ١٩١٦	أوراق رخصة وابور مقدمة من محمد مسعود وشركاه	رخصة
٣٨	٠٢٣١٩٣ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٨- ١٩١٦	ملف بخصوص طلب رخصة لتكوين وابور بتبول للخواجة لورينو درامين ومحمود حسن بمركز المحلة الكبرى بالغربية	طلب رخصة
٣٩	٠٠١٢٧٧ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩١٧	أوراق ترخيص وابور باسم صالح بك رضا للري على بنير ارتوازي بالمسكي	ترخيص
٤٠	٠١١٠٦١ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٥- ١٩١٧	أوراق بخصوص تجديد رخصة وابور الخواجات يعقوب وإسحاق برسوم وعلي اليوسفي	تجديد رخصة
٤١	٠٣٥٦٥١ ٤٠٠٣ -	الإنجليزية	١٩٠٩- ١٩١٧	أوراق طلب رخصة تشغيل وابور يخص الخواجة ارنوورنير والذي يتم وضعه بالخلا مركز اسنا مديرية قنا - نظارة الأشغال العمومية مصلحة الري	طلب رخصة
٤٢	٠٣٥٦٥٢ ٤٠٠٣ -	الإنجليزية	١٩١١- ١٩١٧	أوراق تقارير عن حالة وابور يخص شركة الري بالوجه البحري وطلب منحها رخصة لتشغيله بمنطقة الحجر البحري مركز ادفو مديرية أسوان	طلب رخصة
٤٣	٠٠٣٥٣٨ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٤- ١٩١٨	أوراق محضر مخالفة باسم أبو زيد أحمد بسبب تشغيل وابور دون رخصة	محضر مخالفة
٤٤	٠٠٣٦٣٤ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي فرنسي	١٩١٨	أوراق محضر مخالفة باسم محمد محمد حسن تشغيل وابور دون ترخيص - المنيا	محضر مخالفة
٤٥	٠٠٣٦٥٧ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٢- ١٩١٨	أوراق رخصة إدارة وتركيب وابور باسم مشرقي منقريوس ناحية الحلافيه	رخصة
٤٦	٠٠٣٦٦٥ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٤- ١٩١٨	أوراق مخالفة باسم محمد حمدان لتركيه وابور بدون رخصة ناحية أولاد خلف	مخالفة تركيب بدون رخصة
٤٧	٠٠٣٦٧٨ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٥- ١٩١٨	أوراق رخصة وابور باسم صليب عبد المسيح وشركاه جهة	رخصة
٤٨	٠٠٤٢١٦ ٤٠٠٣ -	الفرنسية	١٩١١- ١٩١٨	أوراق بخصوص رخصة وابور إبراهيم حجازي بناحية قرموط البهو بمركز أجا	رخصة
٤٩	٠٢٢١٢٣ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٩- ١٩١٨	أوراق تجديد رخصة الوابور المركب بناحية كفر الجاموس بتفتيش ري الوابورات مصلحة الري	تجديد رخصة
٥٠	٠٢٣١٩٤ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠١- ١٩١٨	ملف بخصوص طلب رخصة لوابور كوموبيل للخواجة لويس جالعين لاستعماله للري بناحية الكفر القديم مركز بلبيس - الشرقية	طلب رخصة
٥١	٠٠٣٢٣٤ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٣- ١٩١٩	أوراق تجديد رخصة وابور محمد أحمد بسيوني وشركاه	تجديد رخصة
٥٢	٠٠٣٦٨٢ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٨- ١٩١٩	أوراق رخصة وابور باسم محمد عمر عبد الآخر جهة طهطا	رخصة
٥٣	003633 ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩١٨- ١٩٢٠	أوراق محضر مخالفة لتشغيل وابور بدون رخصة باسم علي احمد عمدة ملاطية	محضر مخالفة

م	الرقم الكودي	اللغة	التاريخ	عنوان الملف	الموضوع
٥٤	٠٠٢٠١٤ ٤٠٠٣ -	عربي/انجليزي	١٩٠٦- ١٩٢١	أوراق بخصوص ترخيص وابور دائرة الأميرة نعمت هاتم مختار لاستعماله على بنر للري ورفع مياه التصافي مديرية القليوبية مركز شبين القناطر ناحية المرج	ترخيص

ونظرا لتنوع موضوعات تراخيص وابورات الري تم عمل تحليل موضوعي لقائمة الحصر المكودة كما هو مبين بالجدول (٦).

جدول (٦) يوضح التحليل الموضوعي لموضوعات ملفات تراخيص وابورات الري



شكل (٨) يوضح التحليل الموضوعي لموضوعات ملفات تراخيص وابورات الري

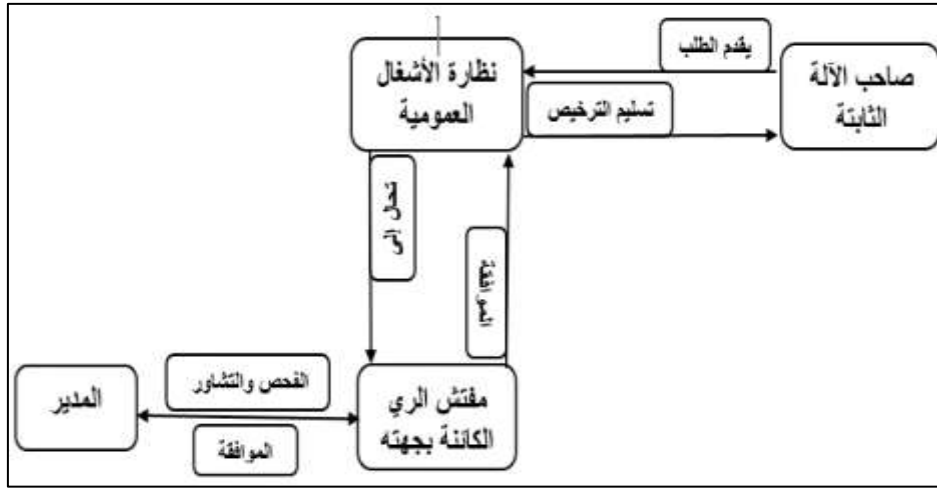
ويتضح من الجدول والشكل السابقين أن التراخيص جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٥.٥%)، وجاءت في المرتبة الثانية تجديد رخصة بنسبة (٢٧.٧%)، وهذا يدل على إقبال ملاك الأراضي على شراء وابورات ري جديدة مع حرص الآخرين على التجديد وعدم الوقوع في مخالفة. أما في حال إلغاء الرخصة فجاءت بنسبة بلغت (١١.١%) وهم بعض الملاك الذين اشتروا وابورات جديدة وتهربوا من الترخيص وتم تشغيل وابوراتهم بدون رخصة وإذن إدارة. أما في حال إلغاء الرخصة أو استبدالها أو تزويرها فكانت بنسبة (١.٩%) وهذه النسبة ضئيلة جدا مما يدل على فاعلية القوانين واللوائح في هذا الشأن والخوف من العقوبة.

رابعاً: الدورة المستندية للحصول على رخصة وابور ري:

١/٤ في حالة الآلات الثابتة شكل (٩):

١- يتقدم صاحب الآلة بطلب إلى نظارة الأشغال العمومية.

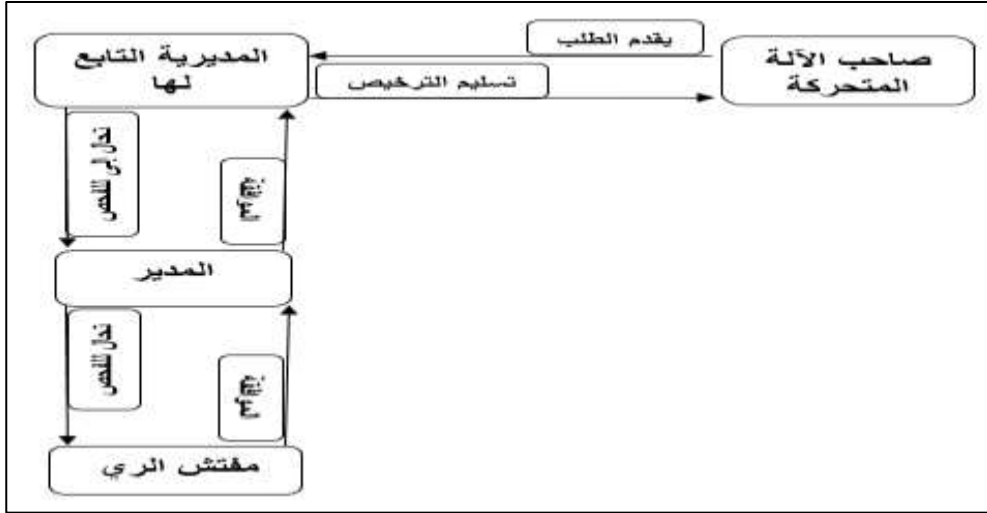
- ٢- تقوم نظارة الأشغال العمومية بإحالة الطلب إلى مفتش الري الكائنة بجهته.
- ٣- يقوم المفتش بفحص الآلة وعليه أن يأخذ رأي المدير فيها.
- ٤- في حال اتفاق المدير والمفتش على إعطاء الرخصة يقدم المفتش تقريراً ورسمياً عن ذلك لنظارة الأشغال العمومية لتتظر فيها وتحرير الرخصة اللازمة وتسلمها لصاحبها بعد سداد كافة المصروفات والتوقيع على التعهدات اللازمة.



شكل (٩) يوضح الدورة المستندية للحصول على رخصة لوابور ثابت

٢/٤ في حالة الآلات المتحركة (كومبيل) شكل (١٠):

- ١- يتقدم صاحب الآلة بطلب مستوفي الشروط إلى المديرية التابع لها.
- ٢- يقوم المدير بالنظر في الطلبات وإحالتها إلى مفتش الري بملحوظاته فيها لأجل فحصها.
- ٣- في حال اتفاق رأي المدير والمفتش على إعطاء الرخصة، يحررها المفتش من دفتر قسيمة ويوقع عليها ويرسلها للمدير لتحصيل الرسم المقرر عليها ويوقع عليها أيضاً ويسلمها لصاحبها.



شكل (١٠) يوضح الدورة المستندية للحصول على رخصة لوابور متحرك

خامساً: القيمة المعلوماتية للوثائق:

هي قيمة الوثائق الأرشيفية باعتبارها مصدرا للمعلومات والبحث اعتمادا على المعلومات التي تحويها.

١/٥ نظارة الأشغال:

- سيطرة الإدارة الإنجليزية على نظارة الأشغال منذ استقدام الكولونيل كولن سكوت منكريف من الهند وتعيينه مفتشاً عاماً للري.

- سيطر المهندسون الأجانب على نظارة الأشغال فما خلت وثيقة من وثائق تراخيص وابورات الري من توقيعاتهم: "رئيس القسم الميكانيكي - مفتش ري قسم أول - مفتش ري قسم ثاني".

٢/٥ في مجال الحياة الاجتماعية:

من خلال وابورات الري تم الدخول في الحياة الاجتماعية للريف المصري من خلال التحكم في توزيع المياه وعمل المناوبات والمشاركة في أعمال الجمعيات العمومية ومجالس الزراعة. كما سيطرت الجالية الإنجليزية على سوق بيع وابورات الري في

مصر وكان أكثرها انتشاراً كما جاء بالوثائق محل الدراسة: "محلات براون وماي - ومحلات روستون بروكتور".

٣/٥ الإدارة:

إقرار النظام بتطبيق اللوائح بصرامة كان من أهم حسنات تلك الفترة، فتقلد مفتشوا الري سلطات واسعة من خلال تنظيمهم الهرمي برئاسة مفتش عموم الري، فكان هذا التنظيم عبارة عن: "وكيل النظارة - مفتش العموم - مفتشي التفاتيش - باشمهندسوا المديریات - مهندسوا المراكز - مفتش عموم الصيانة"، فجاءت المخالفات وإلغاء الرخص قليلة بنسبة (١١.١%، ١.٩% على التوالي).

٤/٥ التشريعات القانونية:

تم سن التشريعات الملزمة للجميع من قبل السلطة العامة في الدولة في صورة "أوامر عالية" أو لوائح وقوانين من قبل نظارة الأشغال وفرض رأي وسيادة مفتشي الري أو مساعديهم أو من ينوب عنهم حتى على مدير المديرية ذاته.

٥/٥ وابورات الري وأنواعها:

- تنوعت الآلات البخارية فمنها الثابت وهو القليل بنسبة بلغت (١٢%)، والمتحرك وهو الأكثر استخداماً وبلغت نسبته (٨٨%). وتنوع الوقود المستخدم لإدارة وابورات الري ما بين البخار والغاز والفحم والديزل والغاز الفقير.

- رسمت الخرائط الخاصة بمنطقة الوابور وتحديد عدد الأفدنه المستفاده من الري بشكل دقيق وواستخدمت أنواع متعددة من الورق^(١٢٧) في تصميم تلك الخرائط، فكان منها الورق المربعات أو الورق الشفاف (الكلك) والقماش، كما جاءت بعض الخرائط ملونة بألوان مبهجة ومبين على جميع الخرائط مقياس الرسم الخاص بمنطقة الوابور والشروط اللازمة لإقامة الوابور.

٦/٥ في الناحية الاقتصادية:

ظهرت تمغة سميت بتمغة "اسفنكس" تحوي صورة الاهرامات ومدون فيها قيمة الدمغة وهذا يتوافق على ماجاء في كتاب "جرجس حنين^(١٢٨)

٧/٥ الدراسة الأرشيفية:

- ظهرت الرابطة الأرشيفية في جميع وثائق الدراسة متمثلة في رقم الوثيقة ونمرة القيد ورقم الملف، كما كانت تسجل أيضاً في أختام: "نظارة الأشغال - مفتشي التفاتيش".
- تم استخدام الترميز المختلط من الأرقام والحروف الانجليزية للوثائق والملفات.

سادساً: النتائج والتوصيات:**١/٦ النتائج:**

- سيطرت الإدارة الإنجليزية على نظارة الأشغال العمومية فاحتل المهندسون الأجانب معظم الوظائف فجاءت جميع وثائق الدراسة عليها توقيعاتهم.
- من خلال انتشار وابورات الري في الريف المصرى تم دخول الإنجليز في الحياة الاجتماعية للفلاح عن طريق التحكم في توزيع المياه وعمل المناوبات والمشاركة في اعمال الجمعيات العمومية ومجالس الزراعة
- تم سن التشريعات الملزمة للجميع من قبل السلطة العامة ونظارة الأشغال ولكن كشفت الدراسة عن عوار في الأمر العالى الصادر في (٨ مارس سنة ١٨٨١م) بشأن الآلات الرافعة فقد جاء في المادة السابعة من هذا الأمر ان الوابورات (الآلات الرافعة) نوعان الثابتة والمتحركة ويتم استخراج رخص الوابورات الثابتة من النظارة مباشرة واستخراج رخص الوابورات المتحركة من المديرية ولكن بفحص ملفات الدراسة تبين أن هناك وابور نصف ثابت^(١٢٩) وتم استخراج رخصته من النظارة، على الرغم من انه لم يصدر بشأنه أي أحكام بالأوامر واللوائح.

- جاءت وثائق الدراسة مليئة بأشكال الضبط الأرشيفي من الإحالات المرجعية، الرابطة الأرشيفية.
- نجحت النظارة والاقاليم التابعة لها من ضبط العملية الإدارية من خلال توثيقها بشكل جيد وجعلت في كل إدارة دفتر خانة وقلم قيودات لضبط الصادر والوارد.
- تم اعداد وسيلتين من وسائل الایجاد لوثائق الدراسة متمثلة في قائمة حصر مكودة- وبطاقات وصف أرشيفي متعددة المستوى.
- خلصت الدراسة الأرشيفية بان الرابطة الأرشيفية استخدمت للتوثيق وضبط تداول الملفات والوثائق مستخدمين في ذلك أكثر من طريقة

٢/٦ التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالوثائق الأرشيفية ذات الموضوع الواحد مثل (ملفات تراخيص وابورات الري) فهي مصدر مهم للمعلومات في مجال الوصف الأرشيفي خاصة وفي مجالات الاقتصاد والسياسة والإجتماع عامة.
- ضرورة دراسة هذه المجموعة الأرشيفية دراسة أكاديمية موسعة للاستفادة القصوى من هذه الملفات.

الملحق الأول: نشر نماذج من الوثائق المقيدة بملفات تراخيص وابورات الري
جدول (٧) يوضح عناوين وتواريخ الوثائق المنشورة

م	موضوع الوثيقة	التاريخ
١	استخراج رخصة	١٦ مايو ١٩٠٧م / ٣ ربيع الآخر ١٣٢٥ هـ
٢	طلب موجه من قسم الإدارة إلى مدير الشرقية بالتنبيه على علي علمي بضرورة تقديم رسماً لمحل الوابور وملئ الكشف	٩ يونيو ١٩٠٧م / ٢٨ ربيع الثاني ١٣٢٥ هـ
٣	محضر مخالفة رخصة	٢٠ يوليو سنة ١٩١٤م / ٢٦ شعبان ١٣٣٢ هـ
٤	تغيير رخصة	١٧ ابريل سنة ١٩٠٢م / ٨ مُحْرَم ١٣٢٠ هـ
٥	استبدال رخصة	١٨ ابريل ١٩٠٩م / ٢٧ ربيع الأول ١٣٢٧ هـ
٦	تجديد رخصة بسبب انتهاء مدتها	٨ سبتمبر ١٩١٣م / ٦ شوال ١٣٣١ هـ
٧	تجديد رخصة بسبب انتقال الملكية	٣٠ اغسطس ١٩١٣م / ٢٧ رمضان ١٣٣١ هـ
٨	إفادة من تفتيش ري قسم ثاني بالتنبيه لإعطاء الرخصة	٣١ اغسطس ١٩١٣م / ٢٨ رمضان ١٣٣١ هـ
٩	الغاء رخصة محمد احمد بسيوني وشركاه لإزالة الوابور من مكانه	١٦ مايو ١٩١٤م / 20 جُمادى الآخرة ١٣٣٢ هـ
١٠	طلب معاينة وابور ري	٢٢ ابريل ١٩٠٧م / ٩ ربيع الأول ١٣٢٥ هـ
١١	انذار لاستلام رخصة	٢٤ نوفمبر ١٩١٣م / ٢٤ ذي الحجة ١٣٣١ هـ
١٢	نزاع على رخصة في المحاكم المختلطة	٢٣ يونية ١٩٠٠م / ٢٤ صفر ١٣١٨ هـ

الوثيقة الأولى

المصدر: دار الوثائق القومية، كود (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣)، وثيقة ٢

العنوان: استخراج رخصة

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٠٧م / ٣ ربيع الآخر ١٣٢٥هـ



تقيد بنمرة ٥٠٠ طلبات



- ١- اشغال عمومية ناظر سعادتلو افندم حضررتلي
- ٢- مقدمه لسعادتكم على علمي مزارع وصاحب ملك تابع للحكومة المحلية ومن أهالي ٢- الابراهيمية مركز ههيا مديرية الشرقية وما اعرض عنه افندم اني ارغب الحصول على ٣- رخصة لوضع (ماكينة) على ساقية معين موجودة باطيانى الكائنة بزمام ناحية ٤- شوبك اكراش مركز ههيا مديرية الشرقية بغرض رفع المياه من البئر ماكينة يحركها ٥- زيت البترول قوة ثلاثة خيول ومن طرز (روستون بروكتر) ٦- وملحق بهذا الطلب رسم الموقع المبين فيه مكان الساقية والماكينة وطيه تحويل البوستة ٧- بمبلغ جنيه مصري واحد قيمة الرسم المقرر على النظر في الطلب بموجب اللائحة والامر ٨- لسعادتكم أفندم، ١٤ مايو سنة ٩٠٧ كاتبه ٩- على علمي

الوثيقة الثانية

المصدر: دار الوثائق القومية، كود (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣)، وثيقة ٩
 العنوان: طلب موجه من قسم الإدارة إلى مدير الشرقية بالتنبيه على علي علمي
 بضرورة تقديم رسماً لمحل الوابور وملئ الكشف.
 التاريخ: ٩ يونيو ١٩٠٧م / ٢٨ ربيع الثاني ١٣٢٥هـ
 نظارة الأشغال العمومية

قسم الإدارة

نمرة AZ 3175

١- مدير الشرقية عزتو افندم

٢- علي علمي من ناحية الابراهيمية قدم طلب للنظارة بالتماس الترخيص له
 بتركيب وابور يدار بالبتروول قوة ثلاثة ٣- خيول على ساقية معين لري اطيان
 بناحية شوبك اكراش بمركز ههيا وقد دفع رسم النظر بخزينة المالية بعلم خبر
 ٤- مؤرخ ٢١ مايو سنة ٩٠٧ نمرة ٣٠٧ فمرسل لحضراتكم مع هذا كشف
 مطبوع بامل تفهيمه بتقديم رسم مبينا عليه محل الوابور ٥- وملئ خانات
 الكشف واعادته للنظارة في تاريخ ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٢٥ ال ٩ يونيو سنة

١٩٠٧

حسين
 فخري
 ناظر
 الأشغال
 العمومية

مديرية الشرقية
 قسم الإدارة
 1 يونيو 1907

-٦

نس 2048
 52

-٧

حاشية

١- في الابراهيمية سيره ويعاد، ١٣ يونيو سنة ١٩٠٧ سعى لكم

٢- محمد سعادة

٣- عايد مكرر لعلم بملو خانات الكشف طيه بمعرفة عبد الحميد رمضان وكيل

حضرة على أفندي علمي ٢٠ يونيه سنة ١٩٠٧ عمدة الابراهيمية
محمد محمد خضر

٤- 2272
1-18

٥- عايد للمديرية ٢٠٤٨ ومعها ورقة بعد سير اللوازم افندم، ٢٣ يونية سنة ١٩٠٧

خاتم

مدرية الشرفية
قسم الادارة
24 يونيه 1907

٦-

الوثيقة الثالثة

المصدر: دار الوثائق القومية، كود (٠٠٣٥٣٨ - ٤٠٠٣)، وثيقة ٢

العنوان: محضر مخالفة رخصة

التاريخ: ٢٠ يوليو سنة ١٩١٤م / ٢٦ شعبان ١٣٣٢هـ

مطلوب الرد نظارة الأشغال العمومية

القسم الميكانيكي

رقم _____ (عدد المرفقات)

تحريرا بالقاهرة في _____ سنة ١٩١١ المرجو عند الرد ذكر الرقم _____ محضر

مخالفة في ١١٤/٧/٢٠

١- انه في يوم _____ الموافق ٢٠ من شهر يوليو سنة ١٩١٤ ٢- بناحية

زاوية برمشا مركز مغاغة انا الموقع ادناه جرجس مينا ٣- مفتش بمصلحة الواورات

البخارية لدى نظارة الاشغال العمومية ٤- قد حققت في ناحية زاوية برمشا ان أبو زيد

احمد ٥- عمدة الناحية ومن رعايا الحكومة ٦- قد أقام وابورا يدار بالغاز نمرة

٢٣٣٥٥ لإدارته على بئر ارتوازي قبل حصوله ٧- على الرخصة اللازمة منه

المنصوص عنها بالمادتين الأولى والثانية ٨- من الأمر العال الصادر في ٥ نوفمبر سنة ١٩٠٠ وفضلاً عن ذلك ٩- قد اداره قبل الحصول على اذن الإدارة المنصوص عنه بالمادة الرابعة ١٠- من لائحة الواجبات المرفق بالأمر العال المشار اليه بناء عليه قد ١١- حررنا ضده هذا المحضر ونطلب الحكم عليه بالغرامة وإيقاف الواجب ١٢- حتى يتحصل على الرخصة والاذن اللازمين عملاً بنص المادة ١٣- الرابعة عشر من تلك اللائحة، ١٤- توقيع جرجس مينا

الوثيقة الرابعة

المصدر: دار الوثائق القومية، كود (٠٠١٥٥٨ - ٤٠٠٣)، وثيقة ٥٣

العنوان: تغيير رخصة

التاريخ: ١٧ ابريل سنة ١٩٠٢م / ٨ مُحَرَّم ١٣٢٠هـ

نظارة الاشغال العمومية

تفتيش ري القسم الثاني

نمرة

١- جناب المحترم مفتش عموم ري بحري ٢- الأوراق ^{٢٦} المرفقة بهذا مختصة بوابور ثابت قوة ٣٠ حصاناً بطلمية ^{١٨} مركب على النيل الشرقي ملك سعادة ٣- باغوص باشا نوبار وهذا الواجب هو قديم بدون رخصة والاطيان المنتفعة بالري ^{٥٣٦} ملك سعادته بناحية ٤- السوالم غربية وبها مع الواجب الثابت المذكور واجر لكومبيل قوة ١٤ حصاناً بطلمية ^{١٤} مركب على ترعة ٥- شربين ولما كان مقدار هذه الاطيان يكفي لريه الواجب الكومبيل قد كتبنا لسعادة باغوص باشا بأنه اذا أراد ٦- إبقاء الواجب الثابت فيصير تخفيض ظلمته من ^{١٨} بوضلة إلى ^{١٢} بوضلة وإزالة الكومبيل والا فيزال الثابت المذكور ٨- فحصل التضرر من سعادته وظهر الاحتياج لادارة الكومبيل على ترعة شربين في وقت

استملاح مياه النيل ٩- وحيث رأينا أخيراً عدم المناع من بقاء الثابت بقوته بطلمبة الحاليتين بالشروط الآتية: ١٠- أولاً. الرخصة لمدة ١٥ سنة والحكومة لا تضمن وجود النيل في زمن الصيف ولا على استملاحها ولا عن تحولها نحو السواقي ١١- ثانياً. لا يدار الوابور الكومبيل الذي على ترعة شربين الا بتصريح رسمي يصدر من تفتيش الري سنوياً عندما يرى ١٢- أن مياه النيل استملاحت وتكون ادارته في دوره أثناء المناوبات ١٣- ثالثاً. إذا ظهر ان مقدار الاطيان أقل مما ذكر أو يروي شيء منها من غير الوابورين الثابت والكومبيل المذكورين ١٤- أو سبق حصرها على آلات أخرى فتكون الرخصة لاغية ١٥- رابعاً إذا حصل أي تغيير في ماكينة الوابور بدون تصريح من الحكومة فتصير الرخصة لاغية ١٦- هذا وقد كتبنا لسعادة باغوص باشا عما ذكر في تاريخه ١٨- والامل النظر واجراء المقتضى معه ١٧ ابريل سنة ١٩٠٢ ١٩- هذا وان رسم النظر السابق دفعه طاق واحد فيراعى تحصيل الطاق الثاني مع رسم الرخصة طاقين، ٢٠- مفتش ري قسم ثاني



-٢١

توقيع ناظر الاشغال العمومية

حاشية

١- مرسل لنظارة الاشغال ردا نمرة ٤٢٢٤ بتاريخ ٢٦ يونية ٩٥ يأمل أعطا الرخصة اللازمة عن الوابور المذكور بالاشتراطات المبينة في إفادة تفتيش ٢- ري القسم الثاني هذه مع مراعاة تحصيل رسم النظر ورسم الرخصة طاقين^(١٣٠) لان الوابور مركب من قديم بدون رخصة ومعه الأوراق ٢٦ ، مفتش عموم ري بحري ٣- ٢٠ ابريل سنة ١٩٠٢

الوثيقة الخامسة

المصدر: دار الوثائق القومية، كود (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣)، وثيقة ٣٧

العنوان: استبدال رخصة

التاريخ: ١٨ ابريل ١٩٠٩ م / ٢٧ ربيع الأول ١٣٢٧ هـ

١- جناب مفتش عموم الآلات البخارية بنظارة الاشغال العمومية ٢- مقدمه لجنابكم على علمي مزارع تابع للحكومة المحلية ومقيم بالابراهيمية مركز ههيا مديرية الشرقية وما أعرض عنه اني التمس من جنابكم ٣- استبدال رخصة نمرة ١٠٩٨ بخصوص الجهاز الذي يحركه البترول قوة ثلاثة خيول الموضوع على ساقية معين بأطيانى بناحية شوبك اكراش ٤- مركز ههيا مديرية الشرقية برخصة خلفها بجهاز آخر البترول قوة اثني عشر حصان وثلاثة ارباع حصان جديد ومن ورشة كروسلي ٥- اخوان "فشستر" لأجل وضعه في ذات الاطيان لرفع مياه الساقية المعين وفي نفس المكان. ويرفق هذا الطلب أرنيك النظارة ٦- والرخصة الاصلية نمرة ١٠٩٨ وحوالة بوسته بمبلغ مائة قرش صاغ والامر لجنابكم أفندم، ١٨ ابريل

كاتبه
علي
علي ١٩٠٩

٧- بالابراهيمية

حاشية

١- تأشيرة موجه لرئيس القسم الفني لتغير سحب الجهاز

Chief Technical Dept. to lemction change of machinery

(CGC/ 19. 5. 909)

تأشر على الرخصة نمرة ١٠٩٨ باللازم وارسلت لصاحبها بطريق البوستة في تاريخ
١٩٠٩/٥/٢٠

الوثيقة السادسة

المصدر: دار الوثائق القومية، كود (٠٠٢٥٨٥ - ٤٠٠٣)، وثيقة ٢

العنوان: تجديد رخصة بسبب انتهاء مدتها

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩١٣ م / ٦ شوال ١٣٣١ هـ

نظارة الاشغال العمومية طلب الموافقة على تجديد رخصة وابور احمد باشا الضي

وشريكه المركب على النيل بناحية كفر غنيم

تفتيش قسم ثالث

نمرة ١٢٢١٣



١- جناب المحترم مفتش عموم ري بحري ٢- سعادة أحمد باشا الضي وشريكه من
رعايا الحكومة المحلية وقاطن بناحية كفر غنيم مركز شبراخيت مديرية البحيرة. ٣-
رغبا بتجديد الرخصة نمرة ٦٩٧ الصادرة عن وابور هما الكوموبيل قوة ^{حصان} 8
وظلمبة ^{بوصه} 6 طرز قديم على ترعة النيل ٤- بناحية كفر غنيم مركز شبراخيت
مديرية البحيرة بالبعد عن القناطر الخيرية بمسافة ^{كيلومتر} 179.298 ٥- والسبب في
ذلك ان الرخصة نمرة ٦٩٧ رقم ٩ ديسمبر سنة ١٩١١ انتهت مدتها ٦- قد تقدم
الطلب اللازم لمديرية البحيرة بتاريخ ٢٧ نوفمبر وورد رسم النظر لخزينة المديرية
٧- بعلم خبر تاريخه ٢٨ نوفمبر سنة ١٩١١ نمرة ١٤٠٢٧٠ ثم تقدمت لوازم الطلب
وقد وكل الطالبان عنهما السيد إبراهيم الجبري ٨- وقد عملت المباحث التي أظهرت
بأن الاطيان التي تروى من الوابور ^{س ط فدن} 16 ^{س ط فدن} 14 ^{س ط فدن} 128 منها ^{س ط فدن} 16 ^{س ط فدن} 13 ^{س ط فدن} 68

٩- الى صاحب الوابور و **س ١ ٥٥ ط قدين 60** على المتراضين بناحية كفر غنيم وعلى ذلك رأينا التصريح بطلمبة **بوصه 6** طرز قديم ١٠- بفوهه **بوصه 6** بحسب الاشتراطات الآتية: المبينة بالرسومات التي قبلها وكيل الطالبين وتوقيع منه على محضر المعاينة.

(حاشية)

- ١- وبناء عليه نرسل لجنابكم رسما معمولا على الشفاف وصورتين منه على المطبعة الشمسية موضحا بها محل الوابور ومصداقا ٢- عليها منا وعليها الاشتراطات أعلاه بأمل مخابرة القسم الميكانيكي عن اصدار الرخصة اللازمة عن طلمبة **بوصه 6** طرز قديم بفوهه ٣- **بوصه 6** لمدة **10** سنة عشرة مع ارسال الرسم الشفاف لطرفنا لعمل الدليل اللازم وتعليقه على الوابور حسب المعتاد واقلوا ٤- فائق الاحترام،
- ٥- تحريرا بالإسكندرية في ٨ سبتمبر سنة ١٩١٣ مفتش ري قسم ثالث بالنيابة
- ٦- توقيع مفتش ري قسم ثالث

محمود حنفى
13 / 9 / 6

١٣/٩/٨

الوثيقة السابعة

المصدر: دار الوثائق القومية، كود (٠٠٣٢٣٤ - ٤٠٠٣)، وثيقة ٢

العنوان: تجديد رخصة بسبب انتقال الملكية

التاريخ: ٣٠ اغسطس ١٩١٣ م / ٢٧ رمضان ١٣٣١ هـ

نظارة الأشغال العمومية

تفتيش ري القسم الثاني

1882



١- جناب المحترم مفتش عموم ري وجه بحري

٢- محمد احمد بسيوني وشركاه من رعايا الحكومة المحلية ٣- وقاطن بناحية الجعفرية بمركز السنطة مديرية الغربية رغبوا تجديد ٤- رخصة وابور كومومبيل قوة ^{حصان} ٨ وطلبة ^{بوصة} ٨ على بحر شبين ٥- بناحية الجعفرية مركز السنطة مديرية الغربية بالبعد عن الفم بمسافة كيلو متر ٩٦.٥٦٠ ٦- والسبب في ذلك انتقال ملكية هذا الوابور ذات الرخصة نمرة ١٤٤ بتاريخ ٢٨ ابريل سنة ٨٨٨ باسم ٧- احمد بك المنشاوي للمذكورين ٨- قد تقدم الطلب اللازم للمديرية بتاريخ ٢٧ أغسطس سنة ١٩٠٧ وورد رسم النظر لخزينة مديرية ٩- الغربية بعلم خير تاريخه ٢١ سبتمبر سنة ٩٠٩ نمرة ٣٢٩ سلسلة ثم تقدمت لوازم الطلب ١٠- وقد عملت المباحث التي أظهرت بان الأطيان التي تروى من الوابور ^س ١٥ ^ط ٢٤٥ منها ^س ١٢ ^ط ٧٣ ١١- الى أصحاب الوابور و ^س ٣ ^ط ١٧٥ الى المتراضين بناحية الجعفرية وعلى ذلك رأينا ١٢- التصريح بطلبة ^{بوصة} ٨ بفوهة المص بحسب الاشتراطات الموضحة على الرسومات طيه ١٣- وبناء عليه نرسل لجنايبكم رسما من ثلاث نسخ موضحا به محل الوابور ومصدقا عليه منا وعليه ١٤- الاشتراطات بأمل مخابرة القسم الميكانيكي عن اصدار الرخصة اللازمة عن طللبة ^{بوصة} ٨ بفوهة ١٥- المص لمدة ^{بوصة} ١٥ عشر سنوات وطيه صورة عقد الاشتراك وتفضلوا

١٦- بقبول فائق الاحترام طنطا في ٣٠ أغسطس سنة ١٩١٣ بالنيابة

مفرد
قسم ثاني

توقيع Wrhunit

-١٧

٣٠.٨.١٣

الوثيقة الثامنة

المصدر: دار الوثائق القومية، كود (٠٠٣٢٣٤ - ٤٠٠٣)، وثيقة ٤

العنوان: إفادة من تفتيش ري قسم ثاني بالتنبيه لإعطاء الرخصة

التاريخ: ٣١ اغسطس ١٩١٣م / ٢٨ رمضان ١٣٣١هـ

نظارة الأشغال العمومية

تفتيش عموم ري بحري

نمرة ٤٦٢٦

- ١- جناب المحترم رئيس القسم الميكانيكي ٢- مرسل مع هذا افادة من تفتيش ري قسم ثاني مؤرخه ٣٠ أغسطس سنة ٩١٣ ٣- نمرة ١٨٨٢ ومعها رسم من ثلاث نسخ عن موقع الكوموبيل قوة ٨ خيل ٤- بطلمبة بوضعة ثمانية بوضعة فوهة المص الراغب تجديد رخصة محمد احمد بسيوني وشركاه على ٥- بحر شبين بناحية الجعفرية مركز السنطة مديرية الغربية لري ٦- **١٣** ط **٢٤٩** ف **٢٤٩** ف **٢٤٩** ف نأمل التنبيه بإعطاء الرخصة اللازمة عن الوابور المذكور حسب ٧- البيانات الواردة بافادة تفتيش الري سالفه الذكر بالاشتراطات المبينه على الرسومات ٨- علاوة على الاشتراطات العمومية بعد فحصه وظهور صلاحيته للإدارة كا الجاري ٩- معه ثلاث رسومات وكشف ٣١ أغسطس سنة ٩٠٣ بالنيابة مفتش عموم ري بحري
- ١٠- خاتم مفتش

عموم ري بحري بالنيابة



٣-

(حاشية)

1888/30/8/1913	نمرة الإخطار
21/9/1913	كتبت
	اعطيت

- ١- وردت افادة من تفتيش ري قسم ثاني نمرة ٧٢٢ الاخطار بتاريخ ٢٨ سبتمبر سنة ١٠٩٣٢ نمرة ٩١٣
٢- بعدم إعطاء الرخصة الآن انظر صحيفة نمرة ١٦، وطلب خمسة جنيهات مصرية

الوثيقة التاسعة

- المصدر: دار الوثائق القومية، كود (٠٠٣٢٣٤ - ٤٠٠٣)، وثيقة ١٧
العنوان: الغاء رخصة محمد احمد بسيوني وشركاه لإزالة الوابور من مكانه
التاريخ: ١٦ مايو ١٩١٤م / 20 جمادى الآخرة ١٣٣٢هـ
نظارة الأشغال العمومية
تفتيش ري القسم الثاني
١٩١
نمرة آلات
١٧
طنطا في _____ سنة

- ١- الموضوع بخصوص الغاء الرخصة التي سبق طلب إصدارها ٢- عن وابور محمد احمد بسيوني وشركاه

18.5.14
9086

1117

B1/880

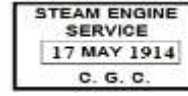
- ٤- جناب المحترم مدير عام القسم الميكانيكي ٥- الحاقا لما تقدم تحريره
لجنابكم بتاريخ ٢٥ مارس سنة ٩١٤ بنمرة ٧٢٢ بخصوص ٦- وابور محمد احمد بسيوني وشركاه الذي كان مركبا على بحر شبين ناحية الجعفرية ٧-
العدد السادس والخمسون ٧٢ أكتوبر ٢٠٢١

مركز السنطة نفيد جنابكم اننا علمنا مما ورد من حضرة باشمهندس الغربية بتاريخ ٥-٨ مايو الجاري بنمرة ٩٧٢ ان الوابور المذكور ازيل من مكانه ولذا نرجو الغاء ٩-الرخصة التي سبق طلبنا من عموم الري إصدارها عنه بتاريخ ٣٠ أغسطس سنة ٩١٣ ١٠-بنمرة ١٨٨٢ وتفضلوا بقبول مزيد الاحترام، ١١-طنطا في

١٦ مايو ١٩١٤ بالنيابة ^{مفري} قسم ثاني

توقيع Wrrhunit

٤- حبشي ميخائل



الرخصة نمرة ١٨٨٨ الغيت

٥-

الوثيقة العاشرة

المصدر: دار الوثائق القومية، كود (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣)، وثيقة ٢٧

العنوان: طلب معاينة وابور ري

التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٠٧م / ٩ ربيع الأول ١٣٢٥هـ

٢٢/٤/٩٠٧ نمرة ٢٩٢

١- جناب مفتش عموم الوابورات البخارية بنظارة الاشغال العمومية ٢- مقدمه لجنابكم على علمي من الابراهيمية مركز ههيا شرقية وما أعرض عنه افندم انه بتاريخ ٣ الجاري قدمت لجنابكم ٣- عرضحال^(١٣١) اطلب فيه ارسال مندوب من نظارة الاشغال لمعاينة الجهاز المحرك بالبتترول قوة ثلاثة خيول المقام على ٤- ساقية معين في ناحية شوبك اكراش مركز ههيا مديرية الشرقية (رخصة نمرة ١٠٩٨) لاعطائي اذن ادارته ٥- ولا يخفى على جنابكم ان ابتداء المناوبات^(١٣٢) في هذا العام هو من يوم ٢٥ الجاري واحتياجي للمياه شديد لاجل زراعة ٦- القطن وسقية المزروعات فالرجاء صدور أمر جنابكم للمندوب بسرعة حضوره خوفاً

من التأخير في الزراعة واتلاف سائر المزروعات الموجودة والامر لجنايبكم أفندم،



٧- ٢٠ ابريل سنة ٩٠٨ من الابراهيمية شرقية



CGC/22. 4. 08

-٨

Thank Urgent

-٩

Caurly/25.

-١٠

4. 08

الوثيقة الحادية عشرة

المصدر: دار الوثائق القومية، كود (٠٠٣٢٣٤ - ٤٠٠٣)، وثيقة ٩

العنوان: انذار لاستلام رخصة

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩١٣ م / ٢٤ ذي الحجة ١٣٣١ هـ

(اورنيك نمرة ٥١)

نظارة الأشغال العمومية

تفتيش ري القسم

نمرة

١- حضرة محمد احمد بسيوني وشركاه ٢- حيث علمنا مما ورد من القسم الميكانيكي

بنظارة الاشغال بتاريخ ٢٤ نوفمبر سنة ١٩١٣ نمرة ١٣٣٣٩ ان طلب ٣-

حضوركم أو من ينوب عنكم بتوكيل رسمي على ورقة تمغة لأجل التوقيع على

رخصة وابوركم قوة ^{حصان} ٨ - بطلمبة ^{بوصة} ٨ المركب على غش شين بناحية

الجعفرية لاستلامها بعد دفع رسومها ولكن لحد الآن لم تحضروا ٥- فلذلك قد

حددنا مدة شهر واحد من تاريخه لكي في بحرته تتحصلون من القسم الميكانيكي على

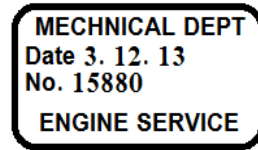
أكتوبر ٢٠٢١

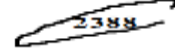
٧٤

العدد السادس والخمسون

الرخصة بعد دفع رسومها ٦- وفي نهاية هذه المدة سيطلب مهندس المركز الرخصة منكم للاطلاع عليها حتى اذا لم توجد معكم فيعطل الواور عن ٧- الإدارة ويبقى معطلا على أن تطلعوا مهندس المركز على الرخصة التي تتحصلون عليها من القسم الميكانيكي لأنه لا يخافكم ٨- أن هذا الواور لا يجوز استمرار ادارته بدون رخصة وفي تاريخه حررنا لحضرة باشمهندس المديرية باجراء اللازم تنفيذا ٩- لما ذكر يكون معلوم، ١٠- طنطا في _____ سنة ١٩١١ - ١١- مرسل لحضرة باشمهندس الغربية للعلم بما كتب لصاحب الواور بالصورة أعلاه وتكليف مهندس المركز باطلاعه ١٢- على الرخصة بعد انقضاء الميعاد حتى اذا لم تقدم من صاحب الواور فيجربى اللازم لتعطيل الواور عن الإدارة ١٣- ويبقى معطلا الى ان يستلم رخصته،

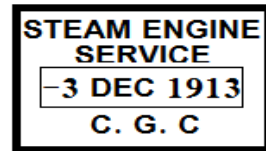
٦- طنطا في _____ سنة ١٩١١



٧- 

٨- مرسل للقسم الميكانيكي ردا لأفادته نمرة 13339 B1/880 للعلم بما أجريناه بالكيفية المسطرة أعلاه،

٩- طنطا في يوم ٢ من ديسمبر سنة ١٩١٣ حسن إبراهيم قسم ^{مفرد} ثاني
١٠-



الوثيقة الثانية عشرة

المصدر: ملكية خاصة

العنوان: نزاع على رخصة في المحاكم المختلطة

التاريخ: ٢٣ يونية ١٩٠٠م / ٢٤ صفر ١٣١٨هـ

التاريخ: الثالث والعشرون من شهر يونية سنة ١٩٠٠م بقرية كفر الجمال بالمنوفية بناء على طلب السيد جورج ارجيبولو، يوناني الجنسية، تاجر ومقيم بطوخ دلكا منوفية لمقابلة السيد بول كلوسي بصفته حارس ومصفي قضائي ومقيم بالقاهرة، وقد وقع باختيارهم على عقد اجتماعهما بمكتب السيد الاستاذ اتينسكه المحامي بالقاهرة. اقر انا الموقع ادناه مُحضر المحكمة الابتدائية المختلطة بالقاهرة بأنني قد اخطرت كل من الاتي اسماؤهم:

١- السيدة أمنا بنت بدوي ارملة احمد حشيش ٢- السيدة شلبية بنت السيد ابو سليم أرملة احمد حشيش

٣- السيدة نده بنت حسنين ابو سليم أرملة احمد حشيش وذلك بشخصها وبصفتها الوصية على ابنها القاصر حسن احمد حشيش ٤- استيته بنت يوسف الدبور أرملة احمد حشيش وذلك بشخصها وبصفتها الوصية على ابنها القاصر احمد حشيش ٥- السيد محمد أحمد حشيش ٦- السيدة مسيوغة ٧- السيدة فاطمة احمد حشيش ٨- السيدة نداها احمد حشيش ٩- السيد حسنين أحمد حشيش،

بصفتهم جميعا ورثة احمد حشيش ومن رعايا الحكومة المصرية ومن ملاك الاراضي الزراعية بمحل اقامتهم بقرية كفر الجمال (منوفية) وذلك للمثول امام المحكمة الابتدائية المختلطة بالقاهرة يوم الخميس الموافق لثاني والعشرون من شهر اكتوبر عام ١٩٠٠ في تمام الساعة التاسعة صباحا وذلك من اجل:

استنادا على الحكم الصادر بتاريخ ٢٤ ابريل وذلك بصحة ونفاذ العقد المبرم بين ارجيبولو واحمد حشيش بحق استغلال ماكينة الري. وقد تم تأكيد الحكم بتاريخ الواحد والثلاثون من مارس ١٩٩٨

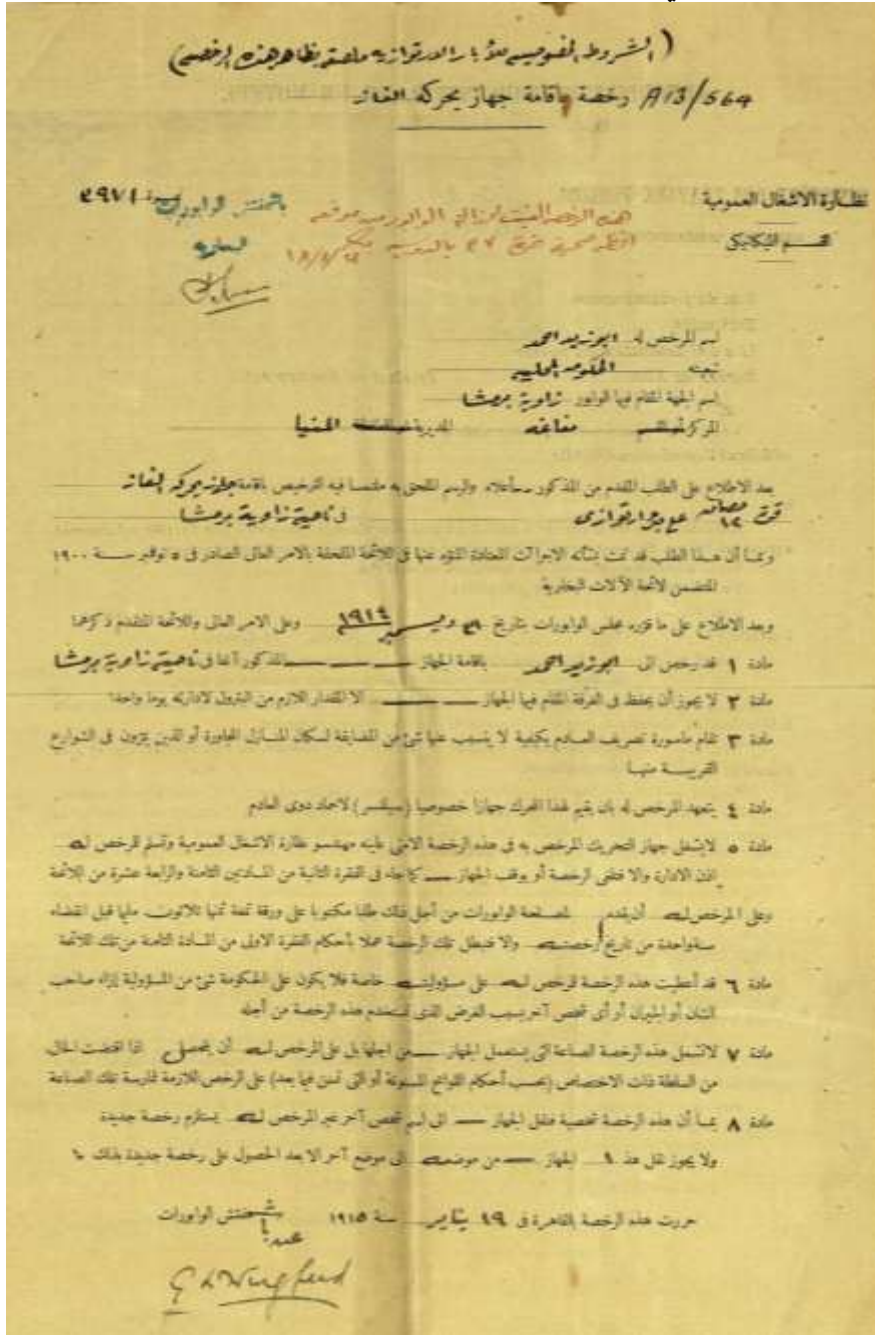
وقد قام السيد كلوسي بتسليم الماكينة الى ارجيبولو بموجب محضر استلام بتاريخ الثاني والعشرون من اكتوبر عام ١٨٩٧ واعتبر ذلك لاغيا لما شابه من عيب بموجب الحكم الصادر بتاريخ عشرة من مارس لعام ١٨٩٨. بموجب هذا الحكم وجب على ارجيبولو اعادة الماكينة الى كلوسي بصفته ممثلا عن ورثة حشيش لكون رخصة تشغيل الماكينة لاتزال في حوزتهم ولم يتم تسليمها للحارس القضائي. (وسبب بطلان البيع) ان الحارس قد قام ببيع الماكينة دون ان تكون الرخصة في حيازته التي كان يجب ايدعها بالوزارة من قبل المشتري من اجل.

وعلى الرغم من امر قاضي الامور المستعجلة القاضي باستعادة الرخصة، إلا ان الورثة سألني الذكر قد رفضوا بشدة رد الرخصة. وعليه لا يعتبر البيع لاغيا وكأن لم يكن فقط، بل ان الماكينة ربما تتوقف عن العمل من حين الى اخر.

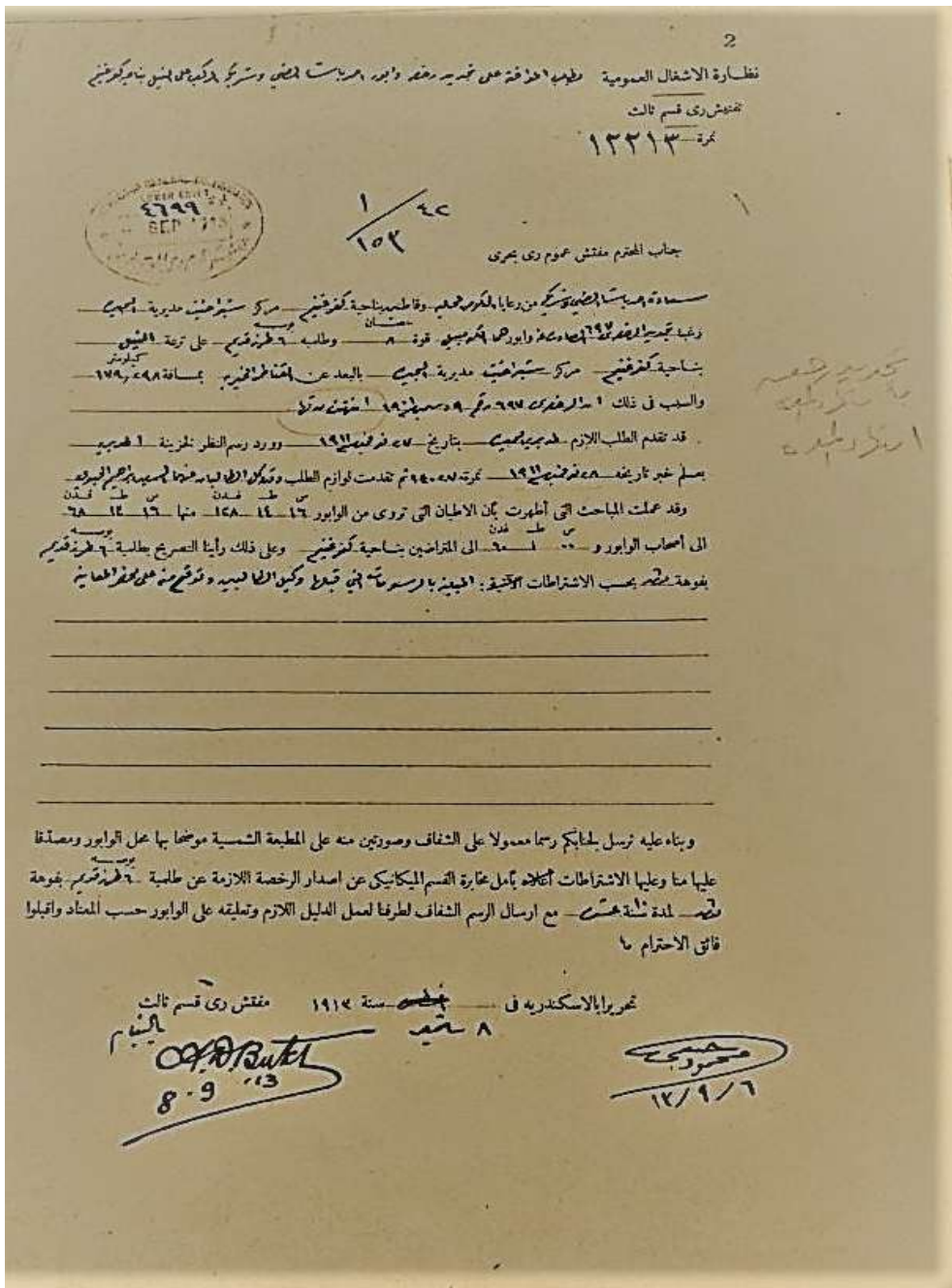
وبغض النظر عن كل تلك الاحكام والقرارات الصادرة، فمما لا شك فيه ان الرخصة تعد جزء من الماكينة موضوع البيع وكانت يجب ان تكون بجوزة الحارس المصفي حال البيع واما احتفاظ ورثة حشيش بها يعد اختلاس اوقع الضرر بالمشتري. وعليه يجب ان يتحمل الورثة الاضرار الناتجة عن فعلتهم تلك. ولن تقل الغرامة الناتجة عن عدم تسليم الرخصة او الغاء البيع عن جنية واحد عن كل يوم تأخير.

الحكم: يتم دفع غرامة قدرها جنية واحد عن كل يوم تأخير من تاريخ استلام الحكم ومع رد كل رسوم البيع الملغى.

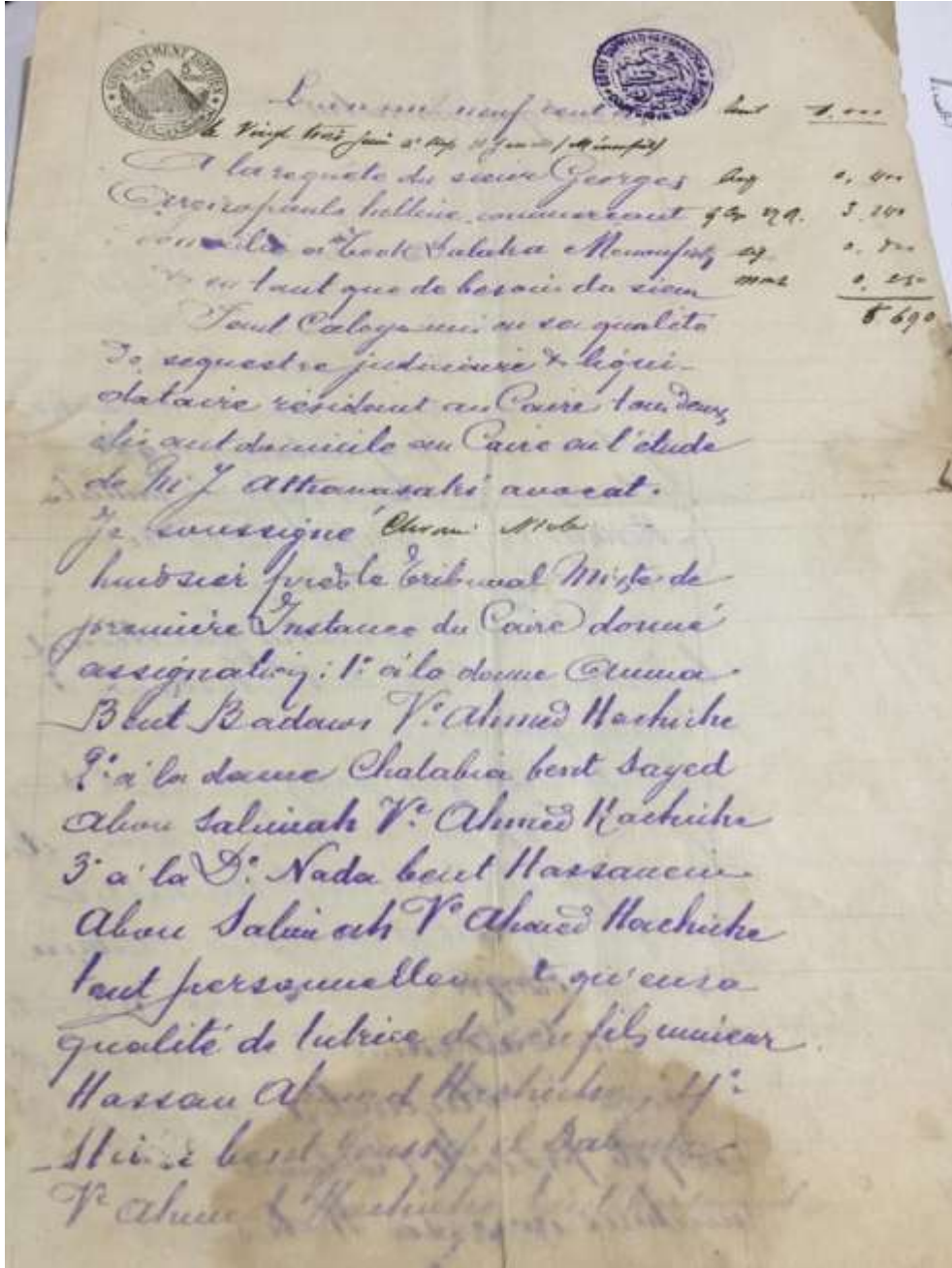
الملحق الثاني: لوحات مصورة من الوثائق المفردة بالملفات



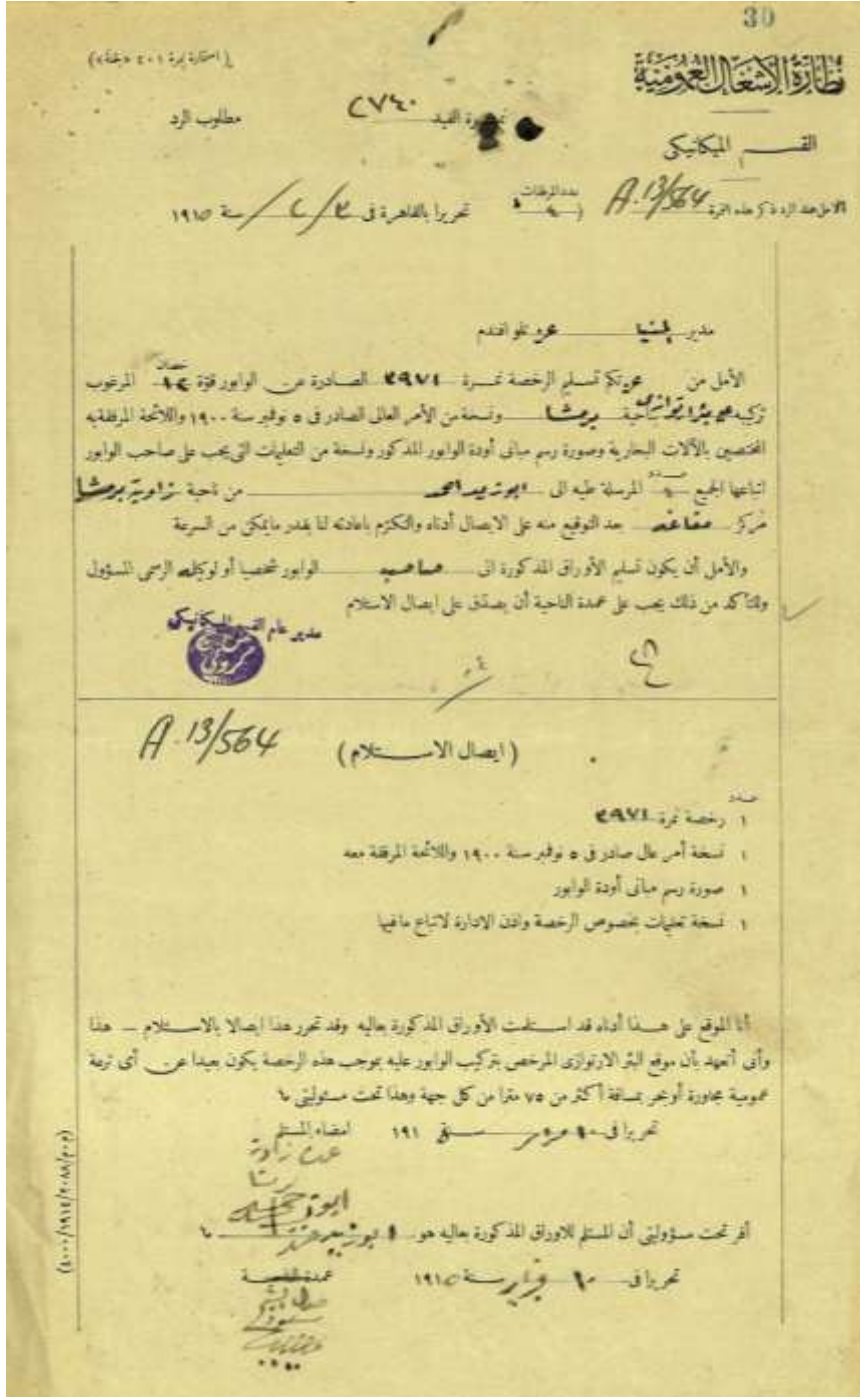
لوحة (1) صورة رخصة وابور ري



لوحة (٢) وثيقة تجديد رخصة

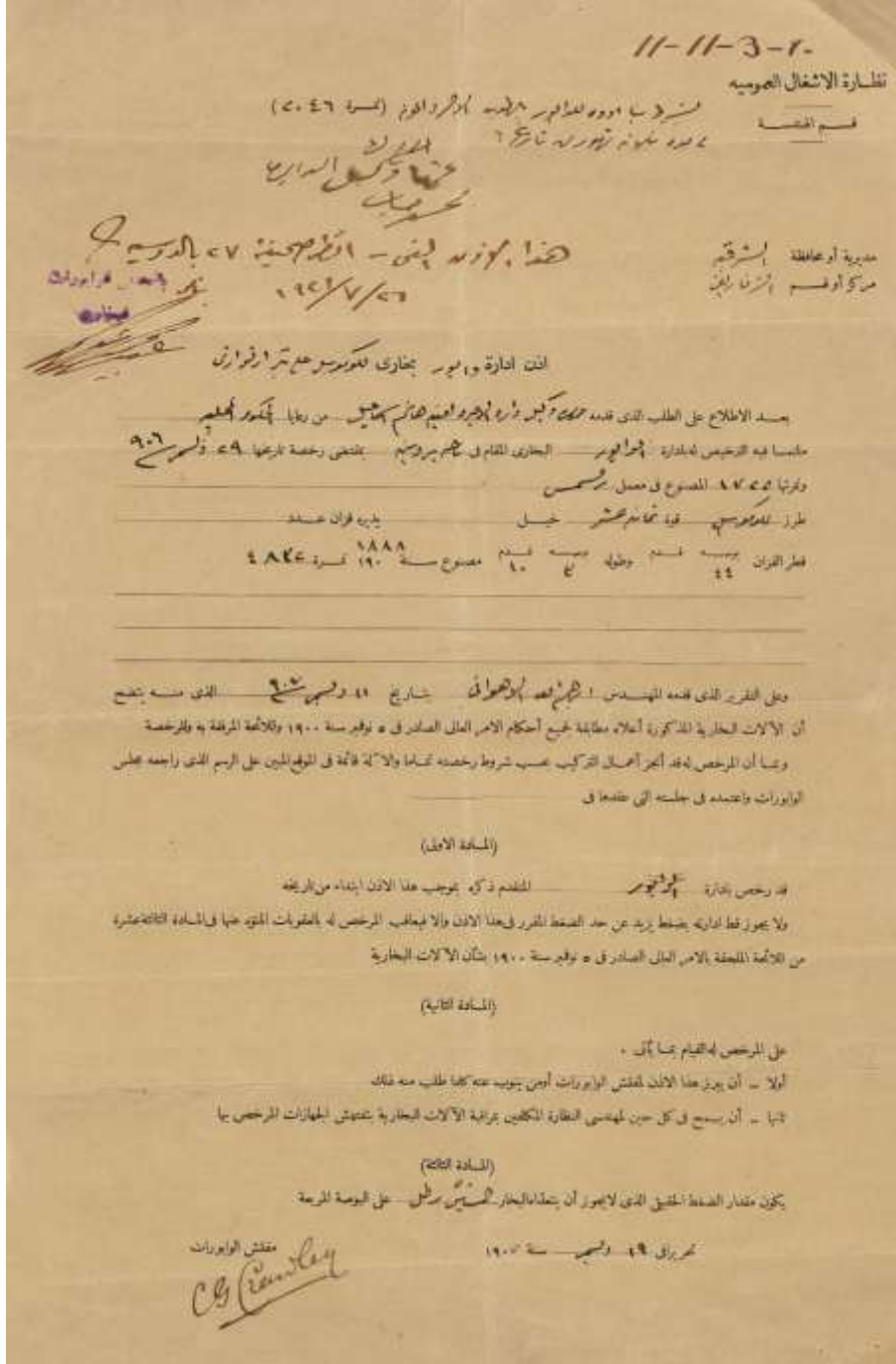


لوحة (٣) وثيقة نزاع على رخصة لدى المحاكم المختلطة وما بها من آثار للرتوية



ملحق (٤) وثيقة اعلام باستلام الرخصة، وايصال الإستلام ، وقرار بالاستلام

تراخيص وابورات الري في بداية القرن العشرين: دراسة أرشيفية



ملحق (٥) وثيقة إذن إدارة وابور ري

A REMPLIR PAR LE PROPRIETAIRE DE LA MACHINE
كشف يملأه صاحب الوابور

Nom et adresse du propriétaire	اسم المالك وعنوانه	عنوان المالك
N° de la machine	نمبر الوابور	نمبر الوابور
Type de la machine	نوع الوابور	نوع الوابور
Appareil de la machine	الجهاز المرفق بالواپور	نوع الوابور
Plaque de la machine	اللوحة المرفقة بالواپور	نوع الوابور
Usage et les conditions de location	الاستعمال والشروط الخاصة بالواپور	نوع الوابور
Etat de la machine	حالة الوابور	نوع الوابور
Caractéristiques techniques de la machine	الخصائص التقنية للواپور	نوع الوابور
Capacité de production	القدرة الإنتاجية للواپور	نوع الوابور
Dimensions de la machine	أبعاد الوابور	نوع الوابور
Dimensions des réservoirs	أبعاد الخزانات	نوع الوابور
Dimensions de la chaudière	أبعاد الغلاية	نوع الوابور
Type de la chaudière	نوع الغلاية	نوع الوابور
Etat de la fabrication de la chaudière	حالة صناعة الغلاية	نوع الوابور
Diamètre et longueur de la chaudière	قطر الغلاية وطولها	نوع الوابور
Epaisseur de la tôle	سمك صاج الغلاية	نوع الوابور
Surface de chauffe	مساحة التسخين	نوع الوابور
Surface de la grille	مساحة الفرن	نوع الوابور
Nature des matériaux dont la chaudière est faite	نوع المواد المصنوعة منها الغلاية	نوع الوابور
Pression normale dans la chaudière	ضغط العمل العادي للغلاية	نوع الوابور
Moyen d'alimentation de la chaudière	طريقة تغذية الغلاية	نوع الوابور
Avec ou sans condenseur	بمكثف أم لا	نوع الوابور

عمل هذا الكشف بمصر في
١٢/١٠/٢٠٢١ م. وتوقيع صاحب الوابور

ملحق (٦) وثيقة لكشف يملأه صاحب الوابور

هوامش الدراسة

^١ المحاكم المختلطة: في ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٨٩ الموافق ١٥ فبراير سنة ١٨٧٣ تقرر إنشاء المحاكم المختلطة لمدة خمس سنوات على سبيل التجربة لتحكم في المواد المدنية والجنائية ثم استقر الحال على الاكتفاء بفصلها في القضايا المدنية. خصص لمحكمة مصر المختلطة دار الحكومة بحارة العسيلي بالموسكي، ألغيت المحاكم المختلطة والقضاء الفصلي اعتباراً من ١٥ أكتوبر ١٩٤٩، بموجب القانون رقم ١١٥ الصادر في ١٢ يوليو ١٩٤٨ (٥ رمضان ١٣٦٧ هـ).

الرافعي، عبد الرحمن (١٩٤٨). عصر إسماعيل (١٣٦٨هـ-١٩٤٨م). ج٢. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ص ٢٥٢

^٢ اللوائح: مفردة لائحة وكذا بالأصل يتخفف الهمزة إلى ياء والصحيح لأئحه، وهي تقرير يتم تحريره ليبين ترتيب أو تصور لأمر معين، وهي ترقى إلى مستوى النظام والقانون.

سامي، شمس الدين (١٨٩٨). قاموس تركي، قاموس اعلام، تاريخ وجغرافيا لغاتني وتعبير اصله كافة اسماء خاصة بي جامعدر، النتجى جلد، استنبول: مهران مطبعة سي، ١٣١٦هـ.

^٣ W. Willcocks, (1889). Egyptian Irrigation. London, Haymarket, S.W. Irew Isork Spon & Chamberlain Third Edition Volume I, pp534.

^٤ Barois, Julien (1904). Irrigation in Egypt, trans. A. M. Miller (Washington, DC: Government Printing Office). pp113

^٥ ويلكوكس: كان واحدا من أربعة أبناء لمهندس بريطاني تم تعيينه في روكي لاعمال قناة الغانج، تخرج من كلية توماسون للهندسة المدنية في روكي عام ١٨٧٢م، والتحق بقسم الأشغال العامة الهندية في نفس العام، وبعد الاحتلال البريطاني لمصر، بدأ العمل مع إدارة الأشغال العامة المصرية العريقة في عام ١٨٨٣م وكان يشغل منصب مدير عام الخزانات في مصر وأنشأ سد أسوان. اشترك في بحث المشروعات مع واضعيها ولما رآها ضد مصر انفرد في مقاومة حكومته والتشهير بها وانضم لجانب مصر الضعيفة وشهر بهذه المشروعات في جميع حكومات العالم.

زكي، إبراهيم (١٩٢٨). استعباد مصر بمشروعات الري الإنجليزية. القاهرة: المطبعة التجارية الحديثة، ص ٧
Claire J. Cookson-Hills (2013). Engineering The Nile: Irrigation and The British Empire In Egypt, 1882-1914. Queen's University Kingston, Ontario, Canada. pp457

^٦ W. Willcocks, (1889). Ibid, pp534

^٧ فؤاد، نهاد محمد كمال الدين (١٩٩٣). ديوان الأشغال العمومية في الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٨٨١ م : دراسة أرشيفية وثائقية وتاريخية من واقع السجلات. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب.

^٨ سعودي، عبد العظيم محمد (١٩٩٤). تاريخ تطور الري في مصر ١٨٨٢-١٩١٤م. أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

^٩ الجسور: جمع جسر، وهو حاجز قائم من التراب لمنع الماء عن الأرض القائم في امتدادها أو ليكون طريقاً سلطانياً أي عمومياً أو غير ذلك.

حنين، جرجس (١٩٠٤). الأطيان والضرائب في القطر المصري، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ١٨٥

^{١٠} الحوض: هو اسم لمنطقة عظيمة من الأرض وتشمل أطيان عدة بلاد تحيط بها جسور أعدت بها منافذ لورود ماء النيل ومصارف لصرافها عنها.

حنين، جرجس، المرجع السابق، ص ١٨٢

^{١١} ناصف، عبد الحميد صبحي (٢٠٠٧). مشروعات الري وأثرها في المجتمع المصري في القرن التاسع عشر ١٨٠٥-١٨٨٢. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم التاريخ.

^{١٢} الصرف: هو إطلاق الماء عن الأرض لتجفيفها

^{١٣} Claire J. Cookson-Hills (2013). Ibid, pp457

- ^{١٤} إبراهيم، إلهام عبد الجليل (٢٠١٣). رخص المحلات المقلقة للراحة والمضرة بالصحة والخطرة مصدر للمعلومات. مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة، ج٢، ص ص ١٦٢٩-١٦٤٦.
- ^{١٥} حنين، جرجس، المرجع السابق، ص ١٧٦.
- ^{١٦} معنى وابور في قواميس ومعاجم اللغة العربية <https://www.arabdict.com>
- ^{١٧} المنجد في اللغة العربية والعلوم (١٩٢٧). بيروت: المطبعة الكاثولوكية، ط١. مادة "رخص"، ص ٦.
- ^{١٨} مجمع اللغة العربية (١٩٩٧). المعجم الوجيز. القاهرة: وزارة التربية والتعليم، مادة "رخص" ص ٢٥٩.
- ^{١٩} حسام الدين، عمرو ياسر (٢٠١٢). النظام القانوني لتراخيص الأسلحة والذخائر والرقابة ركن السبب فيها: دراسة تطبيقية مقارنة، جامعة القاهرة، كلية الحقوق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٢.
- ^{٢٠} زريق، برهان (٢٠١٦). الرخصة في القانون الإداري. سوريا، وزارة الإعلام، ص ص ٤٨ - ٤٩.
- ^{٢١} زريق، برهان، المرجع السابق، ص ص ٥٠-٥١.
- ^{٢٢} محمد الطيب عبد اللطيف. نظام التراخيص والاحطاء في القانون المصري: دراسة مقارنة. جامعة القاهرة: كلية الحقوق، أطروحة ماجستير، ١٩٥٦. ص ٤٢٦.
- ^{٢٣} محمد الطيب عبد اللطيف. المرجع السابق. ص ص ٣٨٨-٣٩٠.
- ^{٢٤} زريق، برهان، ص ص ٣٣٣ - ٣٣٥.
- ²⁵ Azziz, Y. A. (1994). Irrigation management transfer: Development and turnover to private water user associations in Egypt. In International Conference on Irrigation Management Transfer, Vol. 20, p. 24.
- ^{٢٦} الحتة، أحمد أحمد (١٩٥٨). تاريخ مصر الاقتصادي في القرن التاسع عشر. ط٣، القاهرة: ص ص ٤٧-٦٠.
- ^{٢٧} ناصف، عبد الحميد صبحي (٢٠١٨). مشروعات الري وأثرها في المجتمع المصري في القرن التاسع عشر ١٨٠٥-١٨٨٢. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص ٢٢٢-٢٥٣.
- ^{٢٨} الحتة، أحمد أحمد، المرجع السابق، ص ٤٩.
- ^{٢٩} الأيوبي إلياس (١٩٢٣). تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا (١٨٦٣-١٨٧٩). مج١، القاهرة: دار الكتب المصرية ص ٩٤.
- ^{٣٠} وجهت الحكومات في عهد الاحتلال البريطاني (١٨٨٢-١٩١٤) الفلاحين إلى الزراعة عامة وإلى زراعة القطن خاصة، واتبعت بريطانيا سياسة نحو القطن، فأقبلت على شراء الناتج من زراعته كل عام بأسعار معقولة، فزاد رخاء الفلاح، وضمت إنجلترا لمصانعها قطناً من نوع طويل التيلة، وهكذا تبوأ القطن مكانته في الاقتصاديات المصرية على مر السنين وكر الأيام.
- عبد الله، امين مصطفى عفيفي (١٩٥٤). تاريخ مصر الاقتصادي والمالي في العصر الحديث. ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ١٨٣.
- ^{٣١} سعودي، عبد العظيم محمد (٢٠٠١). تاريخ تطور الري في مصر (١٨٨٢-١٩١٤م). القاهرة: الهيئة المصرية العامة، ص ص ٣٤٢-٣٤٣.
- ^{٣٢} ناصف، عبد الحميد صبحي، المرجع السابق، ص ٢٤٩.
- ^{٣٣} ناصف، عبد الحميد صبحي، المرجع السابق، ص ص ٢٥١-٢٥٢.
- ³⁴ Barois, Julien (1904). Irrigation in Egypt, trans. A. M. Miller (Washington, DC: Government Printing Office). pp113
- ³⁵ Claire J. Cookson-Hills. (2013). Engineering The Nile: Irrigation And The British Empire In Egypt, 1882-1914.
- ^{٣٦} للمزيد من المعلومات عن نظارة الأشغال العمومية انظر:
- فواد، نهاد محمد كمال الدين (١٩٩٣). ديوان الأشغال العمومية في الفترة من ١٨٦٢ الى ١٨٨١ م : دراسة أرشيفية وثائقية وتاريخية من واقع السجلات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب.

تراخيص وابورات الري في بداية القرن العشرين: دراسة أرشيفية

^{٣٧} كولين سكوت مونكريف: ولد في دالكيت جنوب إنديرة عام ١٨٣٧م، وقضى معظم طفولته هناك وقضى حياة الرشد في خدمة الحكومات الاستعمارية المختلفة، وولد في نهاية الجيل الأول من المهنيين المحترفين، خدم في إدارات الأشغال العامة الهندية ثم المصرية، قام بتكييف معرفته بالري من الهند إلى مصر، وكان مسؤولاً عن تنظيم ممارسات التوظيف الأصلية والتحيزات الإدارية لقسم الري بنظارة الأشغال العمومية.

Claire J. Cookson-Hills (2013). Ibid, p 110.

^{٣٨} مفتش: موظف يتولى التفتيش على معاملات النظار ومعاونيهم في الدواوين والمصالح المختلفة، وكلن محمد علي باشا يعين المفتشين لأنه كان قليل الثقة في المأمورين لأنهم يلجأون إلى الإختلاس وأخذ الرشاوى.

شليبي، حلمي أحمد (١٩٨٩). الموظفون في مصر في عصر محمد علي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٥٠.

³⁹ Peter Mansfield (1972). The British in Egypt. Weidenfeld and Nielson, London (W. T), p115

^{٤٠} جلاذ، فليب (٢٠٠٣). قاموس القضاء والإدارة في مصر من ١٨٧٦-١٩٠٠. مج ١. ط ٣، القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق المصرية ص ١٦٩

^{٤١} مفتشو الري: هم النائبون عن نظارة الأشغال العمومية والباشمهندسون وجميع خدمة الري الذين في دائرة تفتيشهم هم تابعون لهم واختصاصات هؤلاء المفتشين وعلاقتهم مع المديرين هي مقرره في اللائحة الصادرة في ٣١ ديسمبر سنة ١٨٨٥م.

حزين، جرجس، المرجع السابق، ص ٤٣٢.

^{٤٢} سعودي، عبد العظيم محمد، المرجع السابق، ص ص ٨٨-٩٣

^{٤٣} جلاذ، فليب، مج ١، المرجع السابق، ص ١٧٧

^{٤٤} لمزيد من المعلومات عن مشروعات الري الكبرى في الفترة من ١٨٠٥-١٨٨٢م انظر:

ناصر، عبد الحميد صبحي (٢٠١٨). مشروعات الري وأثرها في المجتمع المصري في القرن التاسع عشر ١٨٠٥-١٨٨٢. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٦٥٢ص.

⁴⁵ William Willcocks, Egyptian Irrigation, 3rd Ed. (London: E.&F.N. Spon, 1913)

^{٤٦} هلال، احمد عماد (٢٠١١). وثائق التشريع الجنائي المصري سجل مجموع أمور جنائية. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، سلسلة (دراسات وثائقية) ع ٣، ص ١٣

^{٤٧} انظر نص هذه اللائحة جلاذ، فليب، مج ١، المرجع السابق، ص ص ٢١٦-٢١٩.

^{٤٨} الفم (البريخ): هو فتحة تُشق في احدى ضفتي ترعة أو بحر لتكون فيما لقناة أو مروي تستمد ماءها من تلك التربة أو ذلك البحر ويقام بناء في فرش وجانبي ذلك الفم ويوضع به باب لأطلاق وحجز الماء بحسب الحاجة.

حزين، جرجس، المرجع السابق، ص ١٨٣

^{٤٩} عبارة عن مجرى مُعد لري أراضي أكثر من بلدين كلها أو بعضها وتعتبر جميع الترع التي من هذا القبيل عمومية ونفقة انشائها وصيانتها على الحكومة وهي تُعد من الأملاك العمومية وليس التسويغ للأفراد باستعمال جسورها

حزين، جرجس، المرجع السابق، ص ٤٣١

^{٥٠} جلاذ، فليب، مج ١، المرجع السابق، ص ص ٢١٩-٢٢٠.

^{٥١} جلاذ، فليب، مج ١، المرجع السابق، ص ص ٢٢٠-٢٢١.

^{٥٢} الديكريتو أو الديكريتو كما كانت تكتب بالعربية يوافق منطوقها الكلمة الإيطالية (Decreto) أو الإسبانية

(Decreto) وتعني الوثيقة الرسمية الصادرة عن السلطة العليا، ويقابلها في الفرنسية (Decret) وفي الإنجليزية (Decree).

حنا، مرقص (١٩٨٦). نظام الحكومة المصرية. القاهرة: مطبعة التوفيق، ص ١٥٣

^{٥٣} جلاذ، فليب، مج ١، المرجع السابق، ص ٢١٩، ٢٢١

^{٥٤} سعودي، عبد العظيم محمد، المرجع السابق، ص ٣٠١

^{٥٥} دار الوثائق القومية (١٩٠٠). مجموعة الأوامر والديكريتات الصادرة من أول يناير سنة ١٩٠٠م إلى ٣١ منه. مصر: المطبعة الأميرية، ص ص ٣٢٥-٣٣٨.

- ^{٥٦} انظر الوثيقة الأولى المنشورة بهذا البحث ص (٤١)
- ^{٥٧} الحكومة المحلية: يقصد بها السلطة المنوط بها شؤون المدن والبلديات والقرى والمقاطعات وما اشبه. وتستمد قوتها من السلطة المركزية وتخضع لها سواء كان الدستور منصوصاً أو مقدراً. والوظائف التي تنتمها دوائر الحكومة المحلية تنقسم إلى نوعين، منها ما هو عام (حكماشوية الجيش للرعية واتمام الشؤون النافعة للوطن وسن قوانين الزواج والطلاق والمعاملات) وهذا منوط بالسلطة المركزية. ومنها ما هو خاص أي انه يخص فريقاً معيناً من الأمة كإدارة شوارع بلدة وإقامة جسر وإنشاء سكة حديدية أو (ترامواي) أو خلاف ذلك.
- شقيير، ألبرت (١٩٢٤). الدستور المصري والحكم النيابي في مصر وتاريخ ذلك من سنة ١٨٦٦ إلى الآن. مصر: مطبعة المقتطف والمقطم، ص ص ٣٠-٣١.
- ^{٥٨} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق ترخيص ماكينة ري باسم علي علمي، ١٩٠٧م، وثيقة ١.
- ^{٥٩} نفس المرجع السابق ونفس الوثيقة.
- ^{٦٠} نفس المرجع السابق ونفس الوثيقة.
- ^{٦١} نفس المرجع السابق ونفس الوثيقة.
- ^{٦٢} القرآن: هو المرجل، والمرجل في علم الميكانيكا هو الجهاز الذي تتم به عملية توليد البخار من الماء أو من غيره.
- لين، إدوارد ولیم (١٩٩٨). المصريون المحدثون "شمانلهم وعادتهم"، ترجمة عدلي طاهر نور، ج ١، ط ٣، "ذاكرة الكتابة" ٣- القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ص ١٢.
- المعجم الوسيط: مادة: رجل > <https://www.arabdict.com> تاريخ الوصول ٢٠٢١/٨/٤
- ^{٦٣} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق ترخيص ماكينة ري باسم علي علمي، ١٩٠٧م، وثيقة ٩.
- ^{٦٤} يشكل هذا المجلس من رئيس وهو رئيس قسم الهندسة وعضوين هما باشمهندس الوابورات ومهندس صحي.
- دار الوثائق القومية (١٩٠٠م). مجموعة الأوامر العلية والديكرتات الصادرة من أول يناير سنة ١٩٠٠ إلى ٣١ منه. مصر: المطبعة الأميرية، ص ٣٢٩.
- ^{٦٥} دار الوثائق القومية (١٩٠٠م). مجموعة الأوامر العلية والديكرتات الصادرة من أول يناير سنة ١٩٠٠ إلى ٣١ منه. مصر: المطبعة الأميرية، م ٢، ص ٢٢٩.
- ^{٦٦} الكشوف: من الفعل كَشَفَ بمعنى أظهر الشيء وأزال عنه ما يواريه، وفي ذات السياق أطلق مصطلح الكشوف على الوثائق التي تقديم بيانات ومعلومات حول موضوع محدد لوقائع مشفوعة بإحصاءات دقيقة، وهذا ما يميزها عن التقارير التي تعتبر مجرد عرض لواقع أو حدث أو مشكلات يغلب عليها طابع السرد النصي.
- مجمع اللغة العربية/ المعجم الوسيط (٢٠٠٤). ط ٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ص ٥٣٥
- ^{٦٧} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق ترخيص ماكينة ري باسم علي علمي، ١٩٠٧م، وثيقة ١.
- ^{٦٨} عزتلو: أي صاحب العزة، وهو لقب رسمي يُطلق على أرباب الرتبة الثانية والتممايزة من الرتب المدنية، وأصحاب الإسطبل العامرة، كما يُطلق على من هم في رتبة الميرالاي والقائمقام من الرتب العسكرية.
- سامي، شمس الدين (١٩٠٠). قاموس تركي. مصر: الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق المصرية، ص ٩٣٥.
- ^{٦٩} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق ترخيص ماكينة ري باسم علي علمي، ١٩٠٧م، وثيقة ١٤ و ١٥.
- ^{٧٠} دار الوثائق القومية (١٩٠٠م). مجموعة الأوامر العلية والديكرتات الصادرة من أول يناير سنة ١٩٠٠ إلى ٣١ منه. مصر: المطبعة الأميرية، مادة ٤، ص ٣٣٠.
- ^{٧١} دار الوثائق القومية (١٩٠٠م). مجموعة الأوامر العلية والديكرتات الصادرة من أول يناير سنة ١٩٠٠ إلى ٣١ منه. مصر: المطبعة الأميرية، مادة ٥، ص ٣٣١.
- ^{٧٢} جلد، فليب، المرجع السابق والجزء، ص ٢١٩
- ^{٧٣} الكوموبيل: هو من الآلات والقزونات البخارية التي لا تستخدم إلا وقتياً في نقط تقف فيها وهي سهلة النقل من مكان إلى آخر ولا تسدعي شيئاً من الأنبية لإدارتها في نقطة معلومة.
- دار الوثائق القومية (١٩٠٠م). مجموعة الأوامر العلية والديكرتات الصادرة من أول يناير سنة ١٩٠٠ إلى ٣١ منه. مصر: المطبعة الأميرية، ص ٣٣٤، م (٩).

تراخيص وابورات الري في بداية القرن العشرين: دراسة أرشيفية

- ^{٧٤} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٣٦٦٥ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق مخالفة باسم محمد حمدان لتربيته وابور بدون رخصة ناحية أولاد خلف، ١٩١٨م
- ^{٧٥} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق ترخيص ماكينة ري باسم علي علمي، ١٩٠٧م، وثيقة ٣٩.
- ^{٧٦} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق ترخيص ماكينة ري باسم علي علمي، ١٩٠٧م، وثيقة 42.
- ^{٧٧} مفردها بريخ: وهو فتحة تُشق في إحدى ضفتي ترعة أو بحر لتكون فيما لقناة أو مروي تستمد ماءها من تلك الترعة أو ذلك البحر ويقام بناء في فرش وجانبي ذلك الفم ويوضع به باب لأطلاق وحجز الماء بحسب الحاجة حنين، جرجس، المرجع السابق، ص ١٨٣
- ^{٧٨} الرسم: خريطة لقطعة من الأرض بخطوط دقيقة متصلة ببعضها البعض وترسم الترع والمساقى والمصارف ملونة باللون الأزرق ويرسم في قلب كل منها سهم للدلالة على اتجاه مجرى الماء، أما حدود المنافع العمومية فتكون بهيئة خطوط متصلة بعضها ببعض، كما يبين بها كل العلامات الثابتة كالأبنية المنفصلة عن السكن ونقط المثالثات والاحجار الموضوعة الدالة على الحدود وإشارات السكك الحديدية والقناطر والكباري وابورات المياه والسواقي.. الخ. حنين، جرجس، المرجع السابق، ص ١٢٣
- ^{٧٩} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢٥٨٥ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق تجديد رخصة وابور باسم أحمد باشا الضي وشريكه، ١٩١٣م، وثيقة ٣٠٢، ١.
- ^{٨٠} طبقاً للمادة الرابعة من لائحة الآلات الرافعة الصادرة في ٦ ابريل ١٨٨١م والتي تنص على: متى وردت الرخصة إلى المديرية أو إلى المحافظة من رئاسة قسم الهندسة تؤشر عليها وتسلمها إلى صاحبها من بعد أن يؤشر باستلامها على هامش صورة الرخصة المسجلة في دفتر قيد الظلمات ويدفع رسماً قدره خمسون قرشاً على كل حصان بخاري بحيث ان المبلغ المقتضى تحصيله لا يكون أقل من خمسمائة قرش.
- انظر نص هذه اللائحة جلا، فليب، مج ١، المرجع السابق، ص ٢٢٠
- ^{٨١} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٣٢٣٤ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق تجديد رخصة وابور محمد أحمد بسيوني وشركاه، ١٩١٩م، وثيقة ٨
- ^{٨٢} نفس المرجع السابق ونفس الوثيقة وانظر أيضاً الوثيقة التاسعة المنشورة بالبحث.
- ^{٨٣} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، (٠٠١٥٥٨ - ٤٠٠٣) بعنوان: تغيير رخصة وابور مركب على النيل بناحية السواحل الغربية من باغوص باشا إلى ناظر وقف متولي نور بمدرية الغربية، ١٩٠٢م، وثيقة ١٦
- ^{٨٤} نفس المرجع السابق ونفس الوثيقة
- ^{٨٥} دار الوثائق القومية (١٩٠٠م). مجموعة الأوامر العلية والديكرات الصادرة من أول يناير سنة ١٩٠٠ إلى ٣١ منه. مصر: المطبعة الأميرية، ص ٣٣٣، م (٨).
- ^{٨٦} دار الوثائق القومية (١٩٠٠م). مجموعة الأوامر العلية والديكرات الصادرة من أول يناير سنة ١٩٠٠ إلى ٣١ منه. مصر: المطبعة الأميرية، ص ٣٣٥.
- ^{٨٧} وثيقة رقم (١٣) ولوحة رقم (٥)
- ^{٨٨} ذكرت م (١٤) في اللائحة التنفيذية من الأمر العالي الصادر في ٥ نوفمبر ١٩٠٠ بشأن الآلات والقزانات البخارية وتنص على "من خالف حكماً من أحكام الأمر العالي وأحكام هذه اللائحة يعاقب بغرامة قدرها عشرة قروش إلى مائة قرش
- ^{٨٩} فؤاد، نهاد محمد كمال الدين (١٩٩٣). ديوان الأشغال العمومية في الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٨٨١ م: دراسة أرشيفية وثائقية وتاريخية من واقع السجلات. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ص ٧٨
- ^{٩٠} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٠٦٦٦ - ٤٠٠٣) بعنوان: استحقاقات مستخدمين ديوان الأشغال، ١٨٨٦م
- ^{٩١} مبارك، علي باشا (١٨٨٩). الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة تمدها وبلادها القديمة والشهيرة. مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ج ١٩.
- ^{٩٢} هكذا وردت بالوثيقة
- ^{٩٣} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٣٢٣٤ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق تجديد رخصة وابور محمد أحمد بسيوني وشركاه، ١٩١٣م

- ^{٩٤} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١٣٢ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق ترخيص تركيب وابور باسم البرنسياسة أمينه هانم أفندي إسماعيل، ١٩٠٦-١٩٢٢م.
- ^{٩٥} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٣٦٦٥ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق مخالفة باسم محمد احمد حمدان لتركيبه وابور بدون رخصة ناحية أولاد خلف، ١٩١٨م.
- ^{٩٦} انظر عناوين الملفات بقائمة الحصر المكودة جدول (٥) ص ٣٥ من هذا البحث.
- ^{٩٧} الملف او(الدوسيه): شكل من اشكال الحفظ في الأرشيف، يتضمن مجموعة من وثائق أرشيفية تلقتها او أصدرتها شخصية معنوية، او مادية بشأن موضوع معين بعينه، ومحفوظة داخل دوسيه، بمعنى انه تجميع للوثائق في ملف او غلاف، وهذه الوثائق تتعلق بنفس الموضوع او الغرض وتجمع في مكان واحد لتعطي معلومات عن شخص حقيقي او معنوي، ويستخدم اللفظ ليبدل على غلاف الملف ايضاً
- ميلاد، سلوى على(١٩٨٢م) قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف (عربي-انجليزي- فرنسي). القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ص ص ٣٠-٣١
- ^{٩٨} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠١٥٥٨ - ٤٠٠٣) بعنوان: تغيير رخصة وابور مركب على النيل بناحية السواحل الغربية من باغوص باشا إلى ناظر وقف متولي نور بمدرية الغربية، ١٩٠٢م، وثيقة ٢.
- ^{٩٩} الأورنيك: كلمة تركية معناها العينة أو المثال وقد أطلق مصطلح الأورنيك على ما تقوم الحكومة من طباعته في مطبعة بولاق من وثائق مفردة أو سجلات لتدوين المكاتبات الصادرة والواردة في الدواوين والمديريات والأحكام الشرعية الصادرة عن المحاكم.
- الخوري، فارس أفندي (١٨٧٦). كنز لغات: قاموس تركي وفارسي وترجمة عربي، بيروت: مطبعة العارف، ص ٣٤٤
- ^{١٠٠} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٣٢٣٤ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق تجديد رخصة وابور محمد أحمد بسيوني وشركاه، ١٩١٣م، وثيقة ٩.
- ^{١٠١} المحاكم الأهلية: يرجع انشاء المحاكم الأهلية إلى عهد وزارة شريف باشا الثالثة، قبل الاحتلال، ففي ١٧ نوفمبر سنة ١٨٨١ (٢٥ ذي الحجة ١٢٩٨هـ)، صدر القانون المعروف بلانحة ترتيب المحاكم الأهلية. وعليه رتبت اللانحة أنواع المحاكم الجديدة، وكان منه انشاء محكمتين استئنافيتين، إحداهما بمصر، والأخرى بأسبوط.
- الرفعي، عبد الرحمن (١٩٤٨). مصر والسودان في أوائل عهد الاحتلال (تاريخ مصر القومي من سنة ١٨٨٢ إلى سنة ١٨٩٢). ط٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص ٥٣
- جلاد، فليب (١٩٠٨). القاموس العام للإدارة والقضاء. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، جزء ٧، ص ص ١١-١٨
- ^{١٠٢} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٣٦٦٥ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق مخالفة باسم محمد حمدان لتركيبه وابور بدون رخصة ناحية أولاد خلف، ١٩١٨م، وثيقة ٤٠.
- ^{١٠٣} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٣٦٦٥ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق مخالفة باسم محمد حمدان لتركيبه وابور بدون رخصة ناحية أولاد خلف، ١٩١٨م، وثيقة ٤٩.
- ^{١٠٤} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق تجديد رخصة وابور باسم أحمد باشا الضي وشريكه، ١٩١٣م، وثيقة ٩.
- ^{١٠٥} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق تجديد رخصة وابور باسم أحمد باشا الضي وشريكه، ١٩١٣م، وثيقة ٢٠.
- ^{١٠٦} ملحق رقم ٨
- ^{١٠٧} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١١٣ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق ترخيص ماكينة ري باسم علي علمي، ١٩٠٧م، وثيقة ٤، ٥، ١٤، ١٥.
- ^{١٠٨} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١٣٢ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق ترخيص تركيب وابور باسم البرنسياسة أمينه هانم أفندي إسماعيل، ١٩٠٦-١٩٢٢م.
- ^{١٠٩} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٣٢٣٤ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق تجديد رخصة وابور محمد أحمد بسيوني وشركاه، ١٩١٣م، وثيقة ٤
- ^{١١٠} عبد اللطيف، دينا محمود(٢٠١٧): الاتجاهات الحديثة في علم الوثائق (الدبوماتيك) ومحاولات دراسة تطبيقه، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ١٩٠
- ^{١١١} انظر نص هذه اللانحة جلاد، فليب، مج ١، المرجع السابق، ص ٢٢٢

تراخيص وابورات الري في بداية القرن العشرين: دراسة أرشيفية

- ¹¹² دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٢١٣٢ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق ترخيص تركيب وابور باسم البرنسياسة أمينه هانم أفندي إسماعيل، ١٩٠٦-١٩٢٢م، وثيقة ٢٩.
- ¹¹³ Jimerson, R. C. (2002). Archival description and finding aids. OCLC Systems & Services: International digital library perspectives.pp,125-129
- ¹¹⁴ Bellardo, L.J. and Bellardo, L.L. (1992), *A Glossary for Archivists, Manuscript Curators, and Records Managers*, Society of American Archivists, Chicago, IL
- ¹¹⁵ ميلاد، سلوى علي (٢٠٠٣). أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية (التصنيف والفهرسة). مجلة المكتبات والمعلومات، ٣٤، يوليو ٢٠٠٣، ص ٩٧-١٤٦.
- ¹¹⁶ ميلاد، سلوى علي (٢٠٠٣). المرجع سابق، ص ٩٧-١٤٦.
- ¹¹⁷ جمهورية مصر العربية/ دار الوثائق القومية/ أشغال العمومية / رمز الملف / الأكواد الأرشيفية
- ¹¹⁸ كرم، فؤاد (١٩٩٤). النظارت والوزارات المصرية، ج١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٨
- ¹¹⁹ جمهورية مصر العربية/ دار الوثائق القومية/ الأشغال العمومية / رمز الملف/ الكود الأرشيفي.
- ¹²⁰ دار الوثائق القومية (١٩٠٠). مجموعة الأوامر والدكريات الصادرة من أول يناير سنة ١٩٠٠م إلى ٣١ منه. مصر: المطبعة الأميرية، ص ٣٢٥
- ¹²¹ عملية المثلاث: هي انتخاب نقطة ثابتة في حدود البلد واتخاذها محوراً لاتجاه وتحديد زوايا على أبعاد ودرجات مقررّة توضع على نهاية امتداد زاوية منها علامة الدلالة على موقعها بحيث يراعى ألا تكون في مواضع أقامتها عرضه للعبث بها.
- حنين، جرجس، المرجع السابق، ص ١١٨
- ¹²² الترافاس (خطوط التقاطع): هي الرابط بين عملية المثلاث وبين عملية المساحة بالجنزير وهي عبارة عن ضبط مفاصل المسافات المحصورة بين الزوايا المحددة على أبعاد ودرجات مقررّة توضع على نهاية امتداد زاوية منها. حنين، جرجس، المرجع السابق، ص ١١٨.
- ¹²³ جمهورية مصر العربية/ دار الوثائق القومية/ ديوان الأشغال العمومية / اخطار رخصة / رمز الوثيقة/ الكود الأرشيفي
- ¹²⁴ فك الزمام: كشف الأطلان التي نقلت من زمام البلد إلى زمام بلد أخرى بحسب تخطيط حدود البلد في مساحة فك الزمام والغرض من تحرير هذا الكشف هو نقل تلك الأطلان أيضاً بحسب المكلفة القديمة من زمام البلد إلى زمام البلاد التي نقلت إليها.
- حنين، جرجس، المرجع السابق، ص ١٣٢.
- ¹²⁵ ولما كانت القضايا المقدمة للمحاكم القنصلية يحكم فيها تبعاً لقانون الدولة التي تتبعها القنصلية التي تنظر في القضية، والقضية الواحدة كان يمكن أن يحكم فيها إذن حسب القانون الفرنسي أو الإنجليزي أو غيرها حسب جنسية المدعى عليه، وقد أورد الخديوي إسماعيل وضع حد لهذه الفوضى وتوحيد القوانين في البلاد فأرسل نوبار باشا إلى أوروبا لمفاوضة الدول في تعديل امتيازات الأجانب القضائية والمالية، وقد نجح نوبار في تكوين لجنة دولية في القاهرة تحت رئاسته ووضعت مشروعا لإنشاء المحاكم المختلطة، وفتحت هذه المحاكم في أوائل سنة ١٨٧٦م.
- لهيطة، محمد فهمي (١٩٣٨). تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الحديثة. القاهرة: المؤلف، ص ١٩٠.
- ¹²⁶ الرفاعي، عبد الرحمن (١٩٤٨). عصر إسماعيل (١٣٦٨هـ-١٩٤٨م). ج٢. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ص ٢٥٢
- ¹²⁷ كان ثمن اللوحة التي على ورق عادة خمسون مليماً واللوحة التي على ورق قماش خمسة وستون مليماً.
- دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٠٠٣٦٦٥ - ٤٠٠٣) بعنوان: أوراق مخالفة باسم محمد حمدان لتركيبه وابور بدون رخصة ناحية أولاد خلف، ١٩١٨م
- ¹²⁸ انه في سنة ١٨٧٥م اكتشفت الحكومة حادثة تزوير في أوراق الدمغة وهي من الحوادث الشهيرة في هذه الفترة، وبناء عليه غيرت الحكومة دمغة الأوراق التي كانت ببضء وبارزة بدمغة مرسوما عليها شكل الأهرام وسفنكس (أبو الهول) وذلك في عام ١٨٨٦.
- حنين، جرجس (١٩٠٤). الأطلان والضرائب في القطر المصري، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٧١٥

- ^{١٢٩} دار الوثائق القومية: ديوان الأشغال العمومية، ملف (٤٠٠٣ - ٠٠٢٤٥٧) بعنوان: أوراق تقنيش الوابورات للري على النشو، ترخيص الوابور النصف ثابت قوة ١٢ حصان، ١٩١٢-١٩١٦م.
- ^{١٣٠} مددت نظارة الأشغال فترة تراخيص ماكينات الري أكثر من مرة منذ عام ١٨٨٠ وكان آخرها ٩ يوليو سنة ١٨٨٨ بشرط ان كل الطلبات التي تاخرت لهذا الميعاد يؤخذ عنها رسم النظر ورسم الرخصة الطاقين أي الضعف
- فليب جلا، ج ١، مرجع سابق ص ٢٢٤
- ^{١٣١} العرضحال: مصطلح مكون من كلمتين الأولى عرض بمعنى إظهار وتعريف والثانية حال بمعنى أمور الشخص المتغيرة فيكون معنى الكلمتين معاً التعريف بأمور معينة، وأطلق مصطلح عرضحال على الشكوى أو المظالم التي يرفعها الأهالي أو صغار الموظفين إلى السلطة المختصة للنظر فيها والعمل على حلها.
- أبو الخير، طه محمد نور (٢٠١٣). وثائق العرضحالات وسجلات المحفوظات بدار الوثائق القومية خلال القرن التاسع عشر: دراسة أرشيفية وثائقية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص ١١.
- ^{١٣٢} المناوبة: أهتم الخديوي إسماعيل بإدارة توزيع المياه فأصدر أوامره إلى المديرين وموظفي تقسيم المياه بأخذ المياه من الترغ بالمناوبة وتكليف أصحاب الآلات والدواليب والسواقي بإدارتها في مواعيد محددة يتفق عليها لكي تنتظم أعمال الري وحفظ التوازن في كمية المياه في الترغ من أوائلها إلى أواخرها.
- زين الدين، إسماعيل محمد (١٩٨٧). سياسة الاحتلال الزراعية في مصر ١٨٨٢-١٩١٤. رسالة دكتوراة (منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص ١٠٣

قائمة المراجع

أولاً: والوثائق والملفات

١- المتكاملة الأرشيفية لديوان الأشغال التي تحمل كود ٣٠٠٤

ثانياً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم، إلهام عبد الجليل (٢٠١٣). رخص المحلات المقلقة للراحة والمضرة بالصحة والخطرة مصدر للمعلومات. مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة، ج ٢
- ٢- أبو الخير، طه محمد نور (٢٠١٣). وثائق العرضحالات وسجلات المحفوظات بدار الوثائق القومية خلال القرن التاسع عشر: دراسة أرشيفية وثائقية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة
- ٣- الأيوبي إلياس (١٩٢٣). تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا (١٨٦٣-١٨٧٩). مج ١، القاهرة: دار الكتب المصرية ص ٩٤
- ٤- الجرف، منى (٢٠٠٥). البدائل المؤسسية لإعادة التوازن بين الدولة والأسواق في مصر. المركز المصري للدراسات الاقتصادية ECES. ورقة عمل رقم ١٠٤، أغسطس ٢٠٠٥
- ٥- المعجم الوسيط: مادة: رجل > <https://www.arabdict.com>
- ٦- المنجد في اللغة العربية والعلوم (١٩٢٧). بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ط ١. مادة "رخص"
- ٧- جلا، فليب (١٩٠٨). القاموس العام للإدارة والقضاء. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، جزء ٧
- ٨- (٢٠٠٣). قاموس القضاء والإدارة في مصر من ١٨٧٦-١٩٠٠. مج ١. ط ٣، القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق المصرية ص ١٦٩، ناصف، عبد الحميد صبحي (٢٠١٨). مشروعات الري وأثرها في المجتمع المصري في القرن التاسع عشر ١٨٠٥-١٨٨٢. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب
- ٩- الحنة، أحمد أحمد (١٩٥٨). تاريخ مصر الاقتصادي في القرن التاسع عشر. ط ٣، القاهرة

- ١٠- حسام الدين، عمرو ياسر (٢٠١٢). النظام القانوني لتراخيص الأسلحة والذخائر والرقابة ركن السبب فيها: دراسة تطبيقية مقارنة، جامعة القاهرة، كلية الحقوق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٢.
- ١١- حنين، جرجس (١٩٠٨). الأطيان والضرائب في القطر المصري، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،
- ١٢- الخوري، فارس أفندي (١٨٧٦). كنز لغات: قاموس تركي وفارسي وترجمة عربي، بيروت: مطبعة العارف
- ١٣- الرافي، عبد الرحمن (١٩٤٨). عصر إسماعيل (١٣٦٨هـ-١٩٤٨م). ج٢. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
- ١٤- (١٩٤٨). مصر والسودان في أوائل عهد الاحتلال (تاريخ مصر القومي من سنة ١٨٨٢ إلى سنة ١٨٩٢). ط٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية
- ١٥- زريق، برهان (٢٠١٦). الرخصة في القانون الإداري. سوريا، وزارة الإعلام
- ١٦- زين الدين، إسماعيل محمد (١٩٨٧). سياسة الاحتلال الزراعية في مصر ١٨٨٢-١٩١٤. رسالة دكتوراة (منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة،
- ١٧- سامي، شمس الدين (١٨٩٨). قاموس تركي، قاموس اعلام، تاريخ وجغرافيا لغائتي وتعبير اصله كافة اسماء خاصة بي جامعدر، النتجى جلد، استنبول: مهران مطبعة سي، ١٣١٦هـ.
- ١٨- (١٩٠٠). قاموس تركي. مصر: الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق المصرية
- ١٩- سعودي، عبد العظيم محمد (١٩٩٤). تاريخ تطور الري في مصر ١٨٨٢-١٩١٤م. أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ٢٠- (٢٠٠١). تاريخ تطور الري في مصر (١٨٨٢-١٩١٤م). القاهرة: الهيئة المصرية العامة
- ٢١- شقير، ألبرت (١٩٢٤). الدستور المصري والحكم النيابي في مصر وتاريخ ذلك من سنة ١٨٦٦ إلى الآن. مصر: مطبعة المقتطف
- ٢٢- شلبي، حلمي أحمد (١٩٨٩). الموظفون في مصر في عصر محمد علي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب
- ٢٣- فؤاد، نهاد محمد كمال الدين (١٩٩٣). ديوان الاشغال العمومية في الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٨٨١ م : دراسة ارشيفية وثائقية وتاريخية من واقع السجلات. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب.
- ٢٤- (١٩٩٣). ديوان الاشغال العمومية في الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٨٨١ م : دراسة ارشيفية وثائقية وتاريخية من واقع السجلات. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب.
- ٢٥- كرم، فؤاد (١٩٩٤). النظارت والوزارات المصرية، ج١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب
- ٢٦- لين، إدوارد وليم (١٩٩٨). المصريون المحدثون "شمانلهم وعادتهم"، ترجمة عدلي طاهر نور، ج١، ط٣، ذاكرة الكتابة؛ القاهرة الهيئة العامة لقصور الثقافة
- ٢٧- مجمع اللغة العربية (١٩٩٧). المعجم الوجيز. القاهرة: وزارة التربية والتعليم، مادة "رخص"
- ٢٨- محمد الطيب عبد اللطيف. نظام التراخيص والاطعاء في القانون المصري: دراسة مقارنة. جامعة القاهرة: كلية الحقوق، أطروحة ماجستير، ١٩٥٦.
- ٢٩- ميلاد، سلوى على (١٩٨٢م) قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف (عربي-انجليزي- فرنسي). القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر
- ٣٠- (٢٠٠٣). أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية (التصنيف والفهرسة). مجلة المكتبات والمعلومات، ع٣، يوليو ٢٠٠٣.
- ٣١- ناصف، عبد الحميد صبحي (٢٠٠٧). مشروعات الري وأثرها في المجتمع المصري في القرن التاسع عشر ١٨٠٥-١٨٨٢. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم التاريخ.
- ٣٢- ناصف، عبد الحميد صبحي (٢٠١٨). مشروعات الري وأثرها في المجتمع المصري في القرن التاسع عشر ١٨٠٥-١٨٨٢. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب

٣٣- هلال، احمد عماد (٢٠١١). وثائق التشريع الجنائي المصري سجل مجموع أمور جنائية. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، سلسلة (دراسات وثائقية) ع ٣

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- 1- Azziz, Y. A. (1994). Irrigation management transfer: Development and turnover to private water user associations in Egypt. In International Conference on Irrigation Management Transfer, Vol. 20,
- 2- Barois, Julien (1904). Irrigation in Egypt, trans. A. M. Miller (Washington, DC: Government Printing Office). pp113
- 3- Bellardo, L.J. and Bellardo, L.L. (1992), *A Glossary for Archivists, Manuscript Curators, and Records Managers*, Society of American Archivists, Chicago, IL
- 4- Claire J. Cookson-Hills (2013). Engineering The Nile: Irrigation And The British Empire In Egypt, 1882-1914. Queen's University Kingston, Ontario, Canada. pp457
- 5- Cordova – Novion, Cesar, Sue Holmes and Scott Jacobe (2001). Government capacity to assure high quality regulation. In the OECD review of regulation reform in the Czech Republic. France: Paris,
- 6- Peter Mansfield (1972). The British in Egypt. Weidenfeld and Nielson, London (W. T), p115
- 7- W. Willcocks, (1889). Egyptian Irrigation. London, Haymarket, S.W. Irew Isork Spon & Chamberlain Third Edition Volume I, pp534.
- 8- William Willcocks, Egyptian Irrigation, 3rd Ed. (London: E.&F.N. Spon, 1913

Abstract:

The National Archives is rich in treasures of knowledge that have not yet been revealed. Therefore, this study has sought to shed light on the documents and files of licenses for irrigation machine. A variety of files, amounting to (54) files and single documents, have been investigated in an archival study. This study is of great importance as these files and documents have not been studied yet. The researcher has used a single document (private property) that added to the study a new topic of irrigation machines licenses; namely, disputes over the license of irrigation machines before the mixed courts. In order to achieve this, the researcher has used several different approaches, including the historical approach, the case study approach and the content analysis approach. The study concludes that this set of documents is a treasure for archival studies and descriptions. The archival bundle was used to document and control the circulation of files and documents among the various authorities of the Public Works Department.

Keywords: License, Public Works Department, Irrigation Machines, Archival Bundle